ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون
فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون

نعي شهيد



عبد الرحيم محمد الجولاني (٢٥ عاما)

سقط على تراب القدس يوم ١٩٩٥/١/١٦



البيادر السياسي
Al Bayader Assiyasi
العدد [illegible]/ السنة الرابعة عشرة/ ٤ شباط ١٩٩٦
السعر: ٣ شاقل

عملية بيت ليد اكبر عملية عسكرية في فلسطين

...مة رابين ...هب الريح

ظروف ونتائج قمة عمان الفلسطينية الاردنية



وتتواصل حملة التضامن مع المعتقلين ..

الهجمة الاستيطانية مستمرة رغم "التجميد"

اهداف الاغلاق فصل الفلسطينيين دون الارض عن اسرائيل

كلمة المحرر

لغات رابين المتعددة...

جاك خزمو

أكد رئيس وزراء اسرائيل اكثر من مرة خلال الايام الاخيرة انه ملتزم التزاماً كاملاً بتطبيق الاتفاق مع الفلسطينيين، وانه سيواصل المفاوضات مع السلطة الفلسطينية رغم كل الأحداث والعمليات وأعمال العنف التي شهدتها المنطقة..

نستغرب هذه التصريحات «الجميلة» التي تعكس رغبة رابين في مواصلة العملية السلمية، لا لأننا ضد تحقيق السلام العادل وضد المسيرة السلمية، بل لان رابين يتكلم ويصرح بأكثر من لغة، وهو يجيد لغات متعددة..

ومن التصريحات الغريبة العجيبة انه وافق على مواصلة البناء الاستيطاني وسمح لبناء الآلاف من الوحدات السكنية في المستوطنات القريبة من القدس.. دعماً لسياسة الاستيطان ودعماً للتواجد الاسرائيلي في هذه المنطقة، علماً ان هذه المستوطنات خارج حدود «القدس».. الحدود المرسومة من قبل اسرائيل...

وكان رابين قد صرّح قبل ذلك انه سيوقف الاستيطان وسيجمّده.. وانه ضد فكرة «القدس الكبرى»، ولن يسمح بضم هذه المستوطنات القريبة الى القدس... وها هو يوافق على استمرار وتواصل البناء بقرار حكومي...

وصرّح رابين انه ملتزم بتجميد البناء في مستوطنات الضفة الغربية، وملتزم بما قطعه من وعود للادارة الامريكية حول هذا الامر قبل حوالي سنتين او اكثر... ولكنه في نفس الوقت يسمح بالبناء على الحساب الشخصي للمستوطنين، ويسمح باكمال الوحدات التي تم البدء في بنائها قبل فترة، اي ان العذر للسماح بمواصلة البناء هو ان هذه الوحدات كانت مبنية ويتم «تشطيبها» فقط.. وان ما يتم من بناء ليس بأموال حكومية بل بأموال خاصة.

وزير الاسكان الاسرائيلي بنيامين بن أليعازر صرح مؤخرا ان حزب العمل بنى وحدات سكنية خلال السنتين الماضيتين اكثر مما بناه حزب الليكود في فترة حكمه.. ويتباهى بن أليعازر بذلك.. ويتحدى «الليكود» بأن يثبتوا عكس ذلك...

يودّ رابين ان يواصل المسيرة السلمية، ويفرض الطوق الأمني ويغلق جميع المناطق المحتلة ومناطق الحكم الذاتي، ويمنع العمّال من الوصول الى اماكن عملهم في اسرائيل...

يريد السلام ومواصلة المفاوضات وفي نفس الوقت قرر الفصل ما بين مناطق الحكم الذاتي واسرائيل.. وهناك لجنة حكومية ستحدد طبيعة هذا الفصل ومعانيه وحدوده.. مع ان هذا الفصل قد يخالف نصوص الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي.. ولا بدّ ان قادة اسرائيل سيجدون المبرر لهذه المخالفة الكبيرة.. وحتماً سنضطر الى قبولها!!...

وصرّح مؤخرا بانه يودّ ان يعطي المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية دفعة الى الأمام، وانه يودّ الإسراع بها.. وفي نفس الوقت صرّح بأن المفاوضات حول موضوع بحث إجراء انتخابات فلسطينية وإعادة الانتشار للجيش الاسرائيلي في مناطق الضفة الغربية قد تستغرق أربعة شهور على الاقل.. وهو غير متفائل بان تنتهي المفاوضات حول الانتخابات قبل مرور أشهر عديدة...

لقد التقى رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات مع رئيس وزراء اسرائيل يوم ١٩٩٥/١/١٩ وتم الاتفاق على بدء المفاوضات حول الانتخابات بعد اسبوع.. وجاءت عملية «بيت ليد» فاستغلت اسرائيل تلك العملية لتعلّق المفاوضات حول الانتخابات.. وحتماً عندما تقرر مواصلة تلك المفاوضات فان ذلك سيحتاج الى مزيد من الوقت حتى تجد اسرائيل أو «تعيّن» رئيساً جديداً للوفد الاسرائيلي إذ ان رئيس الوفد الجنرال داني روتشيلد قدم استقالته من منصبه كمنسق المناطق في وزارة الدفاع.. وترك مهامه العديدة.

اي بمعنى بسيط ومعادلة واضحة ان اسرائيل تماطل وتراوغ وتخلق الأعذار.. وفي نفس الوقت تلقي باللوم على الجانب الفلسطيني.. وما تتبعه مع الفلسطينيين من سياسة تحاول ان تطبقه على المسارين السوري واللبناني.. إلا ان لعبتها قد اصبحت مكشوفة وفاشلة...

ان رئيس وزراء اسرائيل يجابه ويواجه عدة مشاكل وصعبة، فهو يواجه عدم انضباط داخل حزبه، ويواجه انقسامات وخلافات وانشقاقات، ويواجه مشاكل مع الائتلاف الحالي، ويواجه مشاكل مع الاحزاب الصغيرة المساندة لحكومته، ويواجه التيارات الدينية المختلفة المعارضة، ويواجه حزب «الليكود».. الحزب المعارض الكبير الذي بدأ بتجميع صفوفه وصفوف المعارضة، ويواجه رابين ايضاً الرأي العام الاسرائيلي المُستاء من عملية السلام الفلسطينية - الاسرائيلية والغاضب من عمليات حركتي «الجهاد الاسلامي» و«حماس»...

ان من يراقب رابين ووضعه.. فانه لا يستطيع ان يحسده على ما هو عليه الآن، ولهذا فهو مضطر الى التحدث بلغات سياسية عديدة حسب الموقع المتواجد فيه كي يحصل على رضى المحيطين به، وكي يحافظ على استمراريته

ولكن هل هذا الأمر او الوضع هو لصالح المسيرة السلمية؟! وهل حكومة ضعيفة تستطيع ان تلتزم بما وقّعت عليه؟! وهل يجب على العرب وحدهم ان يتحملوا أعباء ومساوىء ما يعانيه رابين؟!.. وهل عليهم وحدهم ان يفهموا ويتفهموا ويعذروا لغات رابين السياسية المتعددة؟!!...

ان «السلام» الحقيقي او المسيرة السلمية الصادقة لا تتحمّل سوى لغة سياسية واحدة.. وعلى رابين أن يحدد أية لغة يودّ التمسك بها.. حتى تفهمه حقاً وحقيقة.. ويتم التعامل العربي معه على ضوئها.. لأنه من الصعب ان تتواصل المسيرة السلمية الحالية او المفاوضات ما دامت لغة رابين غير واضحة وغير محددة بعد.. وما دامت النوايا غير سليمة وغير صادقة نحو تحقيق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الأوسط ■■

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : جـاك خزمـو
العدد ٦٠٢/ السنة الرابعة عشرة/ ٤ شباط ١٩٩٥
اسبوعية ، سياسية ، مستقلة ، مصورة
«تصـدر صبـاح كـل سبـت»

AL-BAYADER ASSIYASI
البيادر السياسي
مجلـة الجماهير الفلسطينية

Jack Y. KHAZMO *Publisher and Editor-in-Chief*
Issue No. 602, Fourteenth Year, 4 February 1995
Independent Weekly News Magazine
Appears on Saturday

شارع الرشيد ـ خلف البريد المركزي ـ القدس ، ص . ب : ٢١٤٤٥ بيـت حنينـا ـ القدس ٩١٢١٣ ، تلفون: ٢٧٣٢٥٧/٨/٩

وقفـــة

ما دامت العزيمة قوية..

لقد عشنا وضعاً صعباً وما زلنا نتيجة إغلاق المناطق، إذ ان عدداً من عامـلينا أعضاء أسرة البيادر الصحفية لم يتمكنوا من أداء مهامهم الادارية مثل التنضيد والإخراج، وهذا مما أربكنا الى حد ما لأن عدد أعضاء أسرة البيادر الصحفية قليل.. يتعدى عدد أصابع اليد الواحدة بقليل...

وكان بالتالي على كل واحد منا ان يقوم بأعمال شاقة عديدة وبخاصة ان المحرر اخذ يتابع كل كبيرة وصغيرة ويقوم بأدائها بنفسه ونقولها وبصراحة اننا اجتزنا تلك الايام بعد جهد جهيد وتغلبنا على الصّعاب.. وسارت الامور حسب ما توخينا وخططنا.. ولكن أمراً واحداً لا بدّ من الاشارة اليه وسبق ان اشرنا اليه ان بعض المقالات لأصدقاء وصلتنا شبه متأخرة، فلم نستطع ان نضمها الى العدد للوضع الذي عشناه وتغلبنا عليه «بشق الأنفس»، ولهذا فاننا نعتذر من هؤلاء الاخوة ونحن نعلم جيداً انهم مهنيون، لذلك فهم يعذروننا ايضا...

وأمر آخر عادي هو آفة الأخطاء المطبعية وغير المطبعية البسيطة التي وقعنا بها عن غير قصد نتيجة هذا السباق مع الزمن، وفي القيام بكل الأعمال في ظل ظروف وامكانيات محدودة.. الأخطاء آفة.. ونحاول ان نتغلب عليها ونقلل منها قدر الامكان.. وهذا لا يعطي اي مبرر ان تتكرر في أعداد قادمة.. وحتى مهما كانت الظروف...

لا نريد ان نثقل من هموم قارئنا ولكن كل ما اردناه القول ان العدد السابق صدر في وقته المحدد رغم كل الصعوبات والظروف القاهرة.. وهذا إن دلّ على شيء فانه يدل على ان عزيمتنا قوية وهمتنا جبارة.. وسنواصل العطاء وأداء الواجب تجاهكم جميعا دون اي ملل او كلل او استكانة للظروف والأجـواء..■■

«المحـــرر»

محتويات العدد

قيمـة الاشتراك فـي البيـادر السياسي

■ أمريكا وكندا (٢٠٠ للأفراد، ٢٥٠ للمؤسسات) ■ أوروبا (١٥٠ للأفراد، ٢٠٠ للمؤسسات) ـ الرقم بالدولار للسنة الواحدة ■ داخلي (١٣٠ للأفراد، ١٨٠ ش.ج للمؤسسات) باشتراكك بـ«البيادر السياسي» تضمن وصولها إلى مكتبك أو منزلك كل أسبوع وبانتظام.

أرفق طيّه شيكاً مصرفياً أو حوالة بريدية بمبلغ ....
مدفوعة لأمر «مؤسسة البيادر الصحفية» قيمة الاشتراك بمجلة «البيادر السياسي» لمدة ١٢/٦ شهراً على أن ترسل إلى عنوان المجلة المبين أعلاه.

■ قسيمة الاشتراك:
الاسم: ....
المدينة: ....
العنوان: ....

■■ ملحوظـــة ■■
المقالات التي تُنشر في المجلّة بتوقيع كتابها لا تحمل بالضرورة رأي المجلّة بل تعبّر عن آراء أصحابها سواء إتفقت مع رأي المجلّة أو إختلفت.

صف تصويري ومونتاج: مؤسسة البيادر الصحفية
الطباعة: دار الطباعة العربية ـ القدس ت: ٢٨٢٦٩٨
سعر العدد: ٣ شاقل

المقال السياسي

لا للنغمـة "القديمـة العدائية"

رغم ان دول العالم العربي دعمت المسيرة السلمية منذ سنوات وقبلت بالمفاوضات الثنائية على أسس الشرعية الدولية، ومنحت الفرصة للمنطقة كي تدخل مرحلة من الوئام والوفاق والسلام إلا ان اسرائيل وامريكا وبعض الدول الغربية ما زالت تشن حملة ضد العرب والدول العربية وتتهمنا بمساندة «الارهاب» والمنظمات المتشددة المتطرفة.. وها هي لهجة رئيس وزراء اسرائيل عنيفة ضد الموقف السوري، وضد لبنان وضد العرب الذين لم يقبلوا بأي سلام عادي، بل يصرون على ان يتحقق السلام على اسس عادلة، وعلى قواعد الشرعية الدولية الواضحة الناصعة البياض.. ولم يقبلوا ايضا ان تملي عليهم ما تريده وما تقبله وما ترغبه من شروط من اجل منحهم سلاماً هشاً..، بل انهم يقفون بعزم وقوة مرفوعي الرأس شامخين رافضين لكل الضغوطات ولكل التهجمات والتقولات ضدهم...

ان اي حادث في اسرائيل، او في العالم يعيد أجواء العداء الاسرائيلي والامريكي والغربي وبصورة واضحة ضد العرب، وكأن العرب هم المسؤولون عن كل ما يحدث في العالم، وكأن الامور والاوضاع يجب ان تكون دوماً تحت السيطرة او الهيمنة الامريكية...

وهل كل حادث في العالم يمكن ان يتحمل مسؤوليته العرب؟ وهل أسباب عدم استقرار الوضع في العالم تعود الى الموقف العربي.. وليس غياب العدالة والانصاف.. وسياسة الهيمنة وانتهاك حقوق الانسان؟!...

وهل امريكا وحدها هي التي تقرر وحسب مزاجها ما هو الارهاب وما يدعمه.. وتنسى انها هي دوماً وعبر مواقفها العديدة تشجع الارهاب وتدعمه بصورة مباشرة او غير مباشرة.. وهل نسي العالم ما قامت به امريكا من أعمال قمعية ضد فيتنام الشمالية قبل سنوات؟ وهل نسي العالم قيام امريكا بغزو هايتي.. ودعم عناصر الارهاب في امريكا اللاتينية ضد أنظمة الحكم الشرعية التقدمية.. وهل الحركات التي تسير حسب مصالحها وتلبي مطالبها هي حركات شرعية، والتي لا تلبي الشروط والمطالب هي حركات إرهابية؟!...

اننا جميعا ضد «الارهاب» والعرب كلهم ضد «الارهاب» وأعمال العنف.. وما موافقة العرب على إجراء مفاوضات ثنائية مع الجانب الاسرائيلي حسب صيغة مدريد واستنادا الى الشرعية الدولية إلا لانهم ضد الارهاب واعمال العنف.. وضد سفك الدماء.. وضد الدمار، وكل ما يريدونه ان تبدأ مرحلة الإعمار في هذه الديار.. وان يتحقق الأمن والسلام والاطمئنان لكل شعوب المنطقة حسب الاصول والأنظمة والشرائع العالمية الواضحة...

وما الحملة التي تشن ضد العرب الآن، وبالتحديد ضد سوريا ما هي إلا نغمة عدائية قديمة متجددة.. لا تهدف دعم المسيرة السلمية، ولا تشجع على مواصلة المفاوضات ولا تعطي اي امل في ان الموقف الغربي قد عاد الى صوابه.. الى الشرعية الدولية ذات المعيار الواحد المعروف والمتداول...

وهذه الحملة ذاتها مرفوضة رفضا كبيرا وبكل عنف لانه لا يجوز لاية دولة ان تتدخل في السياسة الداخلية والامور الذاتية لاية دولة اخرى في العالم.. وكل دولة لها الحق في ان تحتضن هذا الانسان او ذاك.. وهي تعرف مقاييسها وانظمتها ومبادئها، ولن يقبل اي زعيم ان ترسم سياسة بلاده من الخارج.. او ان يساء الى مبادىء شعبه، والمبادىء العالمية مقابل تلبية مطالب دولة عظمى مهيمنة في العالم...

اذا ارادت امريكا ان تحارب «الارهاب» حقاً وحقيقة فعليها ان تكف عن معاداة الشعوب في العالم، وان تكف عن توجيه اتهامات ضد هذا او ذاك.. وان تعمل على إنصاف المظلوم، وردع الظالم، لا ان تعمل فقط حسب مزاجها وما تتطلبه سياستها...

ان مكافحة «الارهاب» تأتي بعمل جاد جماعي فقط عبر معرفة الاسباب وازالتها، الأسباب التي ادت الى القهر والظلم، واليأس، هذه الاسباب هي المشجع الاساسي، والحافز الرئيسي لما نراه من أعمال.. وعمليات...

على الادارة الامريكية اولا واخيرا ان تعمل على تحقيق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط على اسس الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة، ولو انتهى الاحتلال.. وتحققت الامال، وهيمن السلام العادل والشامل على المنطقة، فان دوّامة العنف والعنف المضاد ستنتهي.. ولن تكون لها اية مبررات لدى اي انسان...

اننا ندعو الادارة الامريكية ان تتعامل مع جميع قضايا العالم كله بانصاف.. ان تجبر كل ظالم ان يعطي المظلوم حقه الكامل.. وان تبسط العدالة في كل مناطق العالم.. وان تزيل أسباب وعوامل القهر واليأس.. لان هذا هو الاسلوب الصحيح والسليم لمكافحة «العنف» ووقف المعاناة لكل شعوب المنطقة...

وعلى الادارة الامريكية ان تكف عن نغمتها العدائية للعرب ولحججها ومطالبها العديدة.. عليها ان تكون صادقة أولاً مع نفسها وان تكون حامية للعدالة ومطبّقة لها، وألا تتهرب من المسؤولية عبر توجيه اتهامات باطلة الى هذا او ذاك بالوقوف وراء اعمال العنف في المنطقة.. عليها ازالة اسباب العنف وهي تتحمل المسؤولية لان مصالحها مهمة وعديدة.. ولانها راعية للمسيرة السلمية.. فعليها ان تكون اكثر وعيا وادراكا للواقع وان تضع حدا نهائيا للعنف عبر إنهاء مسبباته ودوافعه وعوامله.. وهي قادرة إن أرادت ذلك.. وان لم تعمل على ذلك فانها مسؤولة ايضا عن أعمال العنف.. ولا تستطيع التهرب من هذه المسؤولية مهما كانت الأعذار والحجج..!!■■

دعوة..

لا للطمع والجشع..

قبل ايام حل علينا شهر رمضان، شهر العفة والفضيلة، وفي مثل هذه الايام من المفروض ان تكون الاوضاع هادئة والاجواء السياسية مناسبة.. إلا ان الامور تسير بعكس ما يشتهيه المواطن.. فالاغلاق ما زال مفروضا والطوق مشددا، والعمل غير متوفر.. والامور الاقتصادية والاوضاع المعيشية العامة ليست كما يجب حتى انها دون خط الفقر...

ومن اجل الحصول على الثواب وبركات هذا الشهر المبارك فان الأخ مطالب بأن يقف الى جانب اخيه.. والمطلوب ان نتكاتف ونتعاضد ونتماسك.. واهم امر يتعلق بذلك هو التخلي عن صفة الجشع والطمع لبعض التجار مريضي العقول والنفوس الذين يتلاعبون بالاسعار ويرفعونها بشكل جنوني، ويزيدون الوضع سوءا، ويعمقون جراح والام الانسان المحتاج او مستور الحال.. ويعملون عكس التعاليم الدينية...

اننا نناشد جميع تجارنا ان يقفوا الى جانب اخوانهم أبناء هذا الوطن، ان يحسوا معهم، وان يربحوا حسب الاصول.. والا يعملوا على استغلال الناس.. كي لا نزيد من آلام شعبنا.. وأملنا كبير في تجارنا.. إذ ان غالبيتهم ممن هم اهل ثقة واحترام وتقدير.

ونود القول ان عادة إصدار بيانات ونداءات وكتابة مقالات ضد الجشع والطمع خلال هذا الشهر الفضيل يجب ان تغيب والى الأبد.. إذ ان على كل انسان ان يتحمل مسؤولياته ويعمل حسب الاصول والمنطق.. وان يكون ربحه حلالا لا حراما.. وان يكون كل تاجر واعيا.. ومنتميا لهذا المجتمع.. لأننا نعتز بشعبنا.. ومثل هذه النداءات تقلل من هذا الاعتزاز والسمعة الطيبة...

اننا ندعو الى التخلي عن الجشع كاملا في مجتمعنا.. ندعو الى ان نكون حضاريين في كل تصرفاتنا.. وان نعمل ونطبق تعاليمنا الدينية السمحاء حسب الاصول...

وكل عام وشعبنا بخير.. آملين ان يحل علينا شهر رمضان العام القادم والظروف الاقتصادية افضل بكثير.. والمعاناة قد انتهت.. وعادت سيادة العرب على كامل اراضيهم المحتلة ■■

حصاد البيادر

علمت «البيادر السياسي» ان محمود عباس «ابو مازن» عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومهندس اتفاق اوسلو قد ارجا عودته الى الضفة الغربية الى حين هدوء الوضع.. وتصحيح بعض الامور إذ انه غير راض عن مسيرة المفاوضات الاسرائيلية ـ الفلسطينية!!

■ اي مواطن من القدس العربية لا يسمح له دخول قطاع غزة الا بعد الحصول على تصريح، ولا يحصل على التصريح الا اذا كفله احد الاشخاص من غزة.. ويعطى التصريح لفترة ثلاثة شهور وزيارات متعددة.. وبالقرب من حاجز ايرز فقط!!

■ مكتب وزارة الداخلية في القدس الشرقية لا يجدد اية هوية لاي من مواطني القدس الا بعد اثبات انه يقطن داخل حدود المدينة عبر ابراز اوراق ضريبة الارنونا باسمه.. والفواتير المختلفة التي تثبت مكان سكنه.. وهذا التصرف اثار الاستياء الكبير والاستهجان وهناك علامات استفهام حول هذا القرار!!

■ تدرس الحكومة الاسرائيلية اقامة منطقة صناعية بالقرب من الحدود مع قطاع غزة من اجل منع عمال القطاع من دخول المناطق الاسرائيلية المأهولة بالسكان، وسيكون العمال الفلسطينيون تحت المراقبة.. الخطة تحتاج الى ميزانيات.. وتخطيط.. لتشجيع عدة مصانع اسرائيلية للانتقال الى تلك المنطقة.. التي ستعزز موضوع الفصل السكاني بين اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي!!

■ اوساط دبلوماسية امريكية واوروبية ابدت استياءها من موضوع اغلاق مستشفى جبل داود للعظام، وانتقدت التصرف الفلسطيني، وتحاول التوفيق وايجاد الحل المناسب مع الجمعية الامريكية المالكة.. وتجري الاتصالات بخصوص ذلك مع اللجنة الفلسطينية الموكلة لمتابعة قضية هذا المستشفى!!

■ وزير الاوقاف والمقدسات الاسلامية في الاردن قرر تجميد كل الاتصالات والاتفاقات مؤقتا مع جمعية رعاية شؤون الحج لعرب الداخل اثر تردد الشبهات والشكاوي والاقاويل حول اعمال هذه الجمعية، ومطالبة فئات من الداخل بتشكيل جمعية شعبية بديلة تكفل للحجاج من عرب عام ١٩٤٨ كامل حقوقهم وأموالهم وأحوالهم!!

■ محاولة مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين تجنيد اكبر عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية في الداخل لشجب عملية بيت ليد لم تحقق التوقعات المرجوة منها بعد ان رفض قسم كبير الاستجابة لأملاءات الجهات الحكومية العليا!!

■ رفضت الصحف المصرية طلب السفارة الاسرائيلية بالقاهرة نشر تفاصيل برنامج القناة الفضائية الاسرائيلية الجديدة «القنال ٣» باعتبار ان هذه القنال وبرامجها وما طلب نشره كلها امور دعائية صرفة.. واستقبال القناة في مصر غير متيسر الا بواسطة الصحون الخاصة بالتقاط الأقمار الاصطناعية!!

■ مصادر اكدت ان قسم الهندسة في بلدية القدس تلقى تعليمات من رئاسة البلدية بتجميد المصادقة على رخص بناء في الأحياء العربية تمهيدا لدراسة امكانية الاعلان عن بعض من الاراضي العربية مناطق خضراء ومصادرة جزء منها لاهداف استيطانية!!

■ العراك بالأيادي بين مراسلين في التلفزيون الاسرائيلي العاملين في القسمين العربي والعبري ادى الى وقف التعاون بينهما الى حين انتهاء اللجنة التاديبية من البت في الاتهامات المتبادلة بين الجانبين!!

■ هددت إدارة صحيفة صوت الحق والحرية لسان حال الحركة الاسلامية في الداخل باللجوء الى القضاء اذا ما اصرت الاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية على موقفها الرافض لاذاعة عناوينها الرئيسية اسوة بسائر الصحف العربية في الداخل.. وينكر ان الاذاعة تهمل مجلات وصحف اسبوعية اخرى.. وتركز على صحف دون اخرى!!

■ يستدل من تقرير عن ريع الأوقاف الاسلامية في الداخل ان جزءا ضئيلا منها يصرف على الشؤون الاسلامية في حين تستفيد جهات يهودية من الاموال بينها معاهد لتعليم الشباب اليهود اللغة العربية تمهيدا لالتحاقهم بأجهزة الأمن!! ■■

الهجمة الاستيطانية مستمرة رغم "التجميد"

الكتل الاستيطانية في الضفة تهدف إلى تمزيقها وضم أجزاء واسعة منها

اللجنة الوزارية الاسرائيلية لشؤون الاستيطان تقر مواصلة الاستيطان خلافا لتعهدات رابين

بعد المعركة التي خاضها مواطنو قرية الخضر ضد محاولات مستوطني مستوطنة افرات الاستيلاء على مساحة واسعة من اراضيهم لاقامة حي استيطاني جديد عليها، والتي لاقت تجاوبا شعبياً عارماً في مختلف مناطق الضفة والقطاع، وامتد هذا التجاوب بشكل واسع حتى الى اوساط العرب الفلسطينيين واليسار اليهودي بحيث قام كثيرون بالتضامن مع اهالي الخضر في معركتهم للدفاع عن اراضيهم ضد اطماع مستوطني أفرات.

حكومة رابين ورغم الدعم الاولي الذي ابدته لمستوطني افرات والمتمثل بارسال مئات الجنود لحماية جرافات المستوطنين، واعلان المنطقة منطقة عسكرية مغلقة فيما جرافات المستوطنين تعمل فيها، رغم ذلك فانها خضعت لضغط الجماهير لكن هذا الخضوع جاء بمثابة ذر الرماد في العيون اذ نقلت عمل الجرافات الى منطقة اخرى اكثر مساحة، فما الذي تغير في قرار حكومة رابين؟

ثم كان ان انتشرت موجة الدفاع عن الاراضي التي يقوم المستوطنون اليهود بالاستيلاء عليها لاغراض استيطانية مباشرة او بهدف ضمها لحدود المستوطنات واعتبارها كذخر استراتيجي للمستوطنات اليهودية يمكنها من خلاله التوسع مستقبلا في اي وقت ودون اثارة ضجة. وكانت موجة الدفاع عن الاراضي الفلسطينية قد طالت جميع مناطق الضفة الغربية وتشكلت لجنة وطنية للدفاع عن الارض، وعقدت ندوات ومؤتمرات كثيرة حول ممارسات المستوطنين ومصادراتهم للارض الفلسطينية.

لكن ذلك لم يثن حكومة رابين عن قيامها هي بمصادرة عشرات آلاف الدونمات اذ ان اسحق رابين ورغم تعهده لرئيس السلطة الوطنية الفلسطينية بوقف مصادرة الاراضي والاستيطان في الضفة الا انه اكد انه ستتم مصادرة اراض لغرض شق الشوارع الالتفافية التي تقرر شقها لحماية أمن المستوطنين تمهيدا لاعادة انتشار قوات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية.

رابين ينقض تعهده لرئيس السلطة بوقف الاستيطان

بعد الضجة الكبيرة التي اثيرت فلسطينياً واسرائيلياً حول قضية الاستيطان قرر اسحق رابين تشكيل لجنة وزارية لشؤون الاستيطان، وخلال اجتماع هذه اللجنة الذي جرى يوم الاربعاء ١/٢٥ تقرر تنفيذ مخططات بناء آلاف الوحدات السكنية في المستوطنات الواقعة ضمن ما يسمى بالقدس الكبرى، هذه التسمية التي كان رابين قد حاول نفي وجودها قبل اسبوعين تقريباً. وقد صادقت تلك اللجنة على مخططات وزير البناء والاسكان بنيامين اليعازر فيما يتعلق بتوسيع المستوطنات الواقعة ضمن اطار القدس الكبرى، وفي هذا القرار يضمن بناء عدة آلاف من الوحدات السكنية باموال خاصة واموال حكومية ايضاً.

كما ان اللجنة صادقت في نفس الوقت على بناء مئات الوحدات السكنية في مستوطنات غور الاردن كما تقول مصادر مقربة من اللجنة وذلك خلافاً لما أعلن من انها قررت فقط بناء ٥٠ وحدة في ست مستوطنات بتمويل حكومي كامل.

ان هذين القرارين يؤكدان مجدداً أن كل التعهدات التي تقطعها حكومة رابين هي تعهدات لامتصاص النقمات الانية التي تظهر في الشارع الفلسطيني واكبر دليل على ذلك هو ما اعلنه اسحق رابين نفسه تعليقاً على قرار اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان حيث قال رداً على امكانية اثارة مسألة الاستيطان من جديد ان ما يهمه هو فقط المصلحة الاسرائيلية.

ان هذه النظرة التي ينظرها رئيس الحكومة الاسرائيلي تبين حقيقة انه لا ينظر الا الى المصالح الاسرائيلية ليس فقط في المسائل الامنية بل في كل القضايا وليس فقط في مفاوضاته مع السلطة الفلسطينية بل في مفاوضاته مع العرب جميعاً.

سياسة الكتل الاستيطانية

الواضح من كل معطيات القضايا الاستيطانية المثارة من قبل حكومة رابين ومن مجلس مستوطنات الضفة الغربية هو الهدف الاسرائيلي في كل عمليات الاستيطان هو اقتطاع مساحات واسعة من اراضي الضفة الغربية وتحويلها الى كتل استيطانية يهودية خالصة. ورغم ان اهداف مجلس المستوطنات في الضفة وليس في مناطق محددة رغم ذلك الا ان هذا المجلس يتجاوب في بنائه الاستيطاني مع خطط حكومة رابين في اقامة كتل استيطانية تشكل مناطق يهودية خاصة، واهم تلك الكتل هي؟

● الكتلة الكبرى في منطقة القدس الكبرى وهذه تمتد من معاليه ادوميم شرقا الى كفار يعقوب في كفر عقب شمالا الى بيت ساحور وبيت جالا وبيت لحم جنوبا وتهدف هذه الكتلة الى جعل السكان العرب في منطقة القدس الكبرى مجرد اقلية صغيرة لا يمكنها التأثير على الطبيعة الديمغرافية لمدينة بيت المقدس.

● كتلة غوش عتصيون الواقعة بين بيت لحم والخليل وهذه تهدف الى تسهيل مهمة السيطرة المستقبلية على منطقة جنوبي الضفة بحيث يمكن من خلالها فصل الخليل عن بيت لحم بسرعة.

● كتلة اللطرون وهذه كتلة استيطانية ضخمة يتوقع ان يتم بناء ١٢٥ الف وحدة سكنية فيها لتكون درعاً لمنطقة تل ابيب الكبرى، كما يمكن ان تمتد هذه الكتلة الى كتلة جفعون الواقعة شمالي غربي القدس.

● كتلة الكناوارانيت قرب قلقيلية وهذه تهدف الى حد البعد الجغرافي ما بين هذه المنطقة وعمق الاراضي الاسرائيلية على البحر المتوسط.

● كتلة القبة منشيه وارئيل ما بين طولكرم ونابلس وكتلة غربي جنين، وهذه كلها تهدف الى نقل الخط الاخضر شرقاً بمساحات واسعة بحيث في النهاية يتم تعميق العمق الاستراتيجي لاسرائيل نحو الشرق.

● كتلة مستوطنات الغور، وهذه الكتلة تهدف الى تحقيق الخطة الاسرائيلية الامنية التي يتبناها حزب العمل منذ بداية السبعينات بشأن اعتبار نهر الاردن الحدود الامنية لدولة اسرائيل

ان تنفيذ سياسة الكتل الاستيطانية هذه تعني بشكل واضح اقتطاع اجزاء كبيرة من اراضي الضفة الغربية بحيث يصبح ما تحدث عنه مدير مركز يافا للدراسات الاستراتيجية ومن ضرورة ضم ١١٪ من اراضي الضفة لاسرائيل مجرد سخافة، وان الهدف هو على الاقل ضم حوالي ٣٠٪ من الاراضي. اضافة الى تقطيع اوصال الضفة الغربية الى قسمين رئيسيين فيما يمكن قسمه المنطقة الجنوبية من الضفة سريعاً الى قسم ثالث لضيق المساحة الفاصلة ما بين الغور ومنطقة غوش عتصيون ■■.

حكومة رابين في مهب الريح

كيف فقد رمز أمن اسرائيل شعبيته وثقة الجمهور به؟!

المتظاهرون يرفعون شعارات "رابين يقتلنا" .. "رابين خان دورك"

في خطوة غير عادية ودراماتيكية قام اسحق رابين مساء عملية بيت ليد يوم ١٩٩٥/١/٢٢ بتوجيه خطاب الى الشعب الاسرائيلي عبر قناتي التلفزيون في محاولة يائسة لاعادة الثقة والطمأنينة الى نفوس افراده، ومع انه تحدث كزعيم امة يلفها الحزن والاسى بوفاة ٢١ جنديا ومهددا بان الحدود لن تقف حائلا امام ملاحقة مقاتلي حماس والجهاد الاسلامي، الا ان هذه المحاولة باءت بالفشل التام..

في استطلاع للرأي العام اجري بعد ذلك الخطاب قال ٦١٪ من الجمهور الاسرائيلي انه لم يسهم في تعزيز الشعور بالامن والطمأنينة لديهم واعترف ١٩٪ من بينهم ان الخطاب قلل من شعورهم بالامن والطمأنينة في حين اعتبره ١٠٪ فقط بانه خطوة صحيحة على طريقة استعادة الامن الشخصي عندهم. وبكلمات اخرى لم يفلح رئيس الوزراء في اقناع ٨٠٪ من الجمهور الذي فقد ثقته في رجل كان على مر خمسة عقود رمزا لامن اسرائيل ومصدرا للشعور بالامن بين اوساط الشعب..

في ذلك الاستطلاع اتضح ان ٥١٪ يرون بوجوب وقف المفاوضات مع الفلسطينيين مقابل ٤٦٪ وان ٧١٪ يؤيدون دعوة رئيس اسرائيل عيزر وايزمان الى اقامة حكومة وحدة وطنية وتعليق المفاوضات..

وكان رابين قد فقد الكثير من شعبيته في استطلاع آخر اذ قال ٢٧٪ فقط انهم سيؤيدونه في الانتخابات القادمة مقابل حوالي ٥٥٪ لزعيم الليكود بنيامين نتنياهو.

• ما الذي ادى الى فقدان ثقة الجمهور برابين؟

ارتبط اسم رابين بآلة الحرب الاسرائيلية منذ الاربعينات عندما كان الساعد الايمن للقائد العسكري اسحق ساديه ثم ليغئال آلون وكانت عملية ترحيل سكان اللد والرملة بالقوة ابان حرب فلسطين عام ١٩٤٨ قد ارتبطت باسمه، ولكنه اكتسب شهرته في حرب حزيران ١٩٦٧ حينما اشغل منصب رئيس اركان الجيش رغم انه كانت شخصية وزير الدفاع آنذاك موشيه ديان تطغى عليه، كما طغت على غيره.. ولا عجب ان يستدعى رابين من واشنطن، من كرسي السفير، الى كرسي رئاسة الحكومة بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ حينما افل نجم ديان باعتباره المسؤول عن الهزيمة في سيناء والجولان.

ورغم فترة حكمه القصيرة التي انتهت بالاستقالة من منصبه على خلفية تورط زوجته ليئه في حساب دولارات غير قانوني في احد البنوك الامريكية، ظل الرجل في نظر الاسرائيلي العادي رمزا للامن والاستقامة والمصداقية..

سبع سنوات كاملة بقي رابين في الظل، عاد خلالها نجم ديان ليسطع عندما تولى منصب وزير الخارجية في عهد حكومة مناحيم بيغن الاولى واضعا اسس الاتفاق مع مصر السادات من خلال لقاءاته السرية مع حسن التهامي في الرباط وتغلب عليه خصمه في حزب العمل شمعون بيريس ثلاث مرات لدى المنافسة على زعامة الحزب، الا ان تدهور شعبية هذا الحزب بعد ٧ سنوات من الجلوس في خلة المعارضة اعادت رابين الى الزعامة عندما اضطر بيريس الى ترشيحه لمنصب وزير دفاع وهذا ما

• رابين يرفع يده للتصويت في الكنيست.. ومتى سيضطر الى الاستقالة؟!

حصل في حكومة الوحدة الوطنية عندما تولى حقيبة الدفاع في حين اكتفى بيريس بحقيبة المالية..

في هذه الحقبة من الزمن افلح رابين في تحقيق انسحاب جزئي من لبنان بعد الخسائر الفادحة التي تكبدها الجيش الاسرائيلي هناك، ثم زرع في نفوس الاسرائيليين الوهم بامكانية قمع الانتفاضة بتكسير العظام واستخدام العيارات المطاطية ثم البلاستيكية ليعود الى رئاسة الحكومة باعتبار ان الشعب مقت حكم الليكود الفاسد ولكنه لا يثق ببيرس المتقلب اللون..

على درب الشهداء

عشية الانتخابات الاخيرة للكنيست عام ١٩٩٢ ردد رابين لاءاته المشهورة ـ لا للمفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية ولا للانسحاب من هضبة الجولان ولكن الامر الواقع فرض عليه التخلي عن لاءاته ليعترف بمنظمة التحرير، وكان اتفاق اوسلو الذي تمخض عنه اعلان المبادىء في واشنطن بتاريخ ٩٣/٩/١٣، وكان استعداد اسرائيل للدخول في مفاوضات مع سوريا للانسحاب من الجولان تحت شعار «عمق الانسحاب كعمق السلام». وفي هاتين النقطتين بالذات اخذ رابين يفقد مصداقيته وثقة الجمهور به، ولكن الاغلبية كانت على استعداد لتغفر له نكثه للوعود وتراجعه على المواقف لو انه حقق الامال المرجوة.

على المسار السوري الجمود يكتنف المفاوضات، فاليمين يتهم رابين بانه وافق فعلا على الانسحاب الكامل بينما اليسار يحمله مسؤولية المراوحة في المكان وعدم ابداء قسطا اكبر من الليونة..

وعلى المسار الفلسطيني، الوضع اصعب بكثير، لان السلطة الفلسطينية لم يتحقق لاسحق رابين كل تطلعاته ومطامعه بان تكون الشرطي في غزة لاسرائيل.

ويشير تقرير لشرطة اسرائيل نشر يوم الاثنين الماضي الى ان عدد الاسرائيليين الذين قتلوا في عام ١٩٩٤ نتيجة عمليات نفذها الفلسطينيون داخل الخط الاخضر ازداد بنسبة ٣٠٠٪ مقارنة مع العام الذي قبله. وكان توالي العمليات الانتحارية في العفولة والخضيرة وتل ابيب والقدس وبيت ليد قد اوصلت بالشعور بالامن الداخلي لدى الاسرائيلي العادي الى الحضيض في وقت يرئس الحكومة رجل الامن رقم واحد في اسرائيل، وجائزة نوبل للسلام مع الفلسطينيين تمنح له في اوسلو، وعشرات الالاف من الجنود وافراد حرس الحدود والشرطة واجهزة الاستخبارات منتشرين في كل بقعة لمنع عمليات انتحارية من جهة وملاحقة رجل واحد هو المهندس يحيى عياش من قرية رافات، اضافة الى وضع الحواجز واستبدال التصاريح بمختلف الاحجام والالوان.

وجاءت عملية بيت ليد لتهدم كل ما بناه رابين من امال على الشرطة الفلسطينية في صد الجهاد وحماس، وعلى اجهزة الامن الاسرائيلية في منع العمليات الانتحارية وكان مقتل ٢١ جندياً واصابة اكثر من ٦٠ بجراح ضربة قاسية لشعبيته.

واليمين لم يتورع عن رفع شعارات في مظاهرة نظمها قرب موقع العملية «رابين يقتلنا» و «رابين خان دورك» وبكلمات اخرى اباح اليمين دم رئيس الوزراء..

تدهور اسهم رابين

وقضية فرض ضريبة على الارباح في البورصة اسهمت هي الاخرى في تدهور شعبيته والمس بمصداقيته، فبعد ان صرح مرارا بانه لن يوافق على اي اقتراح يقضي بفرض هذه الضريبة، تراجع عن موقفه ورضخ لطلب وزير المالية ابراهام شوحط باعتبارها وسيلة لكبح جماح التضخم المالي وتحقيق العدالة الاجتماعية، ولكن عاد ورضخ بعد اقل من ستة اشهر لفئات اقتصادية تضررت من تدهور الاسهم في البورصة والغى الضريبة ليفقد ما تبقى من مصداقية..

رابين اضحى ضعيفا وزمام السلطة لم يعد بيديه ولاول مرة يقول في جلسة الحكومة الاخيرة «هكذا لا استطيع ان اواصل العمل»، والجملة ذاتها قالها مناحيم بيغن في عام ١٩٨٢ ـ بعد حرب لبنان ـ وعشية تقديمه استقالته من رئاسة الحكومة..

رابين فقد السيطرة على وزرائه وحزبه وحتى على ما يجري في نطاق وزارة الدفاع، وكانت قد تكشفت حقائق مذهلة عن تواطؤ كبار الموظفين والضباط مع المستوطنين من حيث توسيع المستوطنات وشق الطرقات دون علمه، اما الوزراء الذين كانوا يرتجفون خوفا فقد اعلنوا التمرد عليه وهم يتسابقون الى ميكروفونات الاذاعة وكاميرات التلفزيون لتوجيه انتقادات علنية ومبطنة لزعامته، والهزائم التي منيت بها الحكومة عند التصويت في الكنيست هي دليل آخر على فقدان السيطرة مما اضطر رابين الى وصف اعضاء الكنيست من حزبه العمل بـ «الاغبياء»..

الى اين تقود هذه الاوضاع؟

لا شك ان الطريق الذي تسير عليه حكومة رابين سيؤدي في نهاية المطاف الى مقر رؤساء اسرائيل، لتقديم كتاب الاستقالة تمهيدا لتشكيل حكومة جديدة تستند الى قاعدة برلمانية اوسع وذات طابع يميني واضح من خلال مشاركة حركة تصوميت وحزب المتدينين الوطنيين المفدال..

لكن رابين سيبذل كل جهد ممكن لتفادي الوضع تحت رحمة اليمين لان ذلك معناه لجم اي تقدم نحو السلام، وقد يأتي الخلاص من الشمال، من سوريا (رغم انه حسب الكتاب المقدس لدى اليهود يأتي الشر عادة من الشمال)، من خلال الانفراج في المفاوضات نتيجة مسعى امريكي جديد يتم الاعداد له في واشنطن لدعم رابين وتعزيز مكانته في الداخل..

خلاصة القول جميع الاحتمالات مفتوحة، ويتعلق الامر بشكل خاص، الى اي مدى سيكون بوسع رابين شد اعصابه قبل ان يعلنها «لا استطيع اكثر من ذلك»..



• يوزعون الحلوى في بيت العزاء.. وهل تسقط العمليات الانتحارية حكومة رابين؟!!

الدكتور فتحي الشقاقي يتحدث عن تفاصيل العملية

العملية الانتحارية في بيت ليد ... أكبر عملية عسكرية في فلسطين



• الشهيد انور سكر •

الضحكة ملؤ فمه ومعنوياته عالية وعلامات الارتياح بادية تماما على وجهه - هكذا وصفت مراسلة مجلة التايم الامريكية في دمشق زعيم الجهاد الاسلامي الدكتور فتحي الشقاقي عندما قابلته حول عملية بيت ليد..

وقد دار الحديث الصحفي على النحو التالي:

• كيف جرى التخطيط للعملية؟

■ التخطيط جرى بصورة رائعة بفضل الصداقة التي كانت تربط بين الشهيدين. وقبل تنفيذها زارا الموقع وبحذر تام تعرفا على كل صغيرة وكبيرة. وفي الوقت المحدد غادر المجاهدان غزة الى تل ابيب ومن هناك الى محطة نقل الجنود التي كانت تحت حراسة عسكرية مكثفة. وخلف المحطة يوجد مقهى صغير للجنود. وكان التنسيق بين المجاهدين دقيقاً للغاية، وحسب الخطة دخل احدهما الى المقهى ليفجر نفسه بينما بقي الثاني في الخارج في انتظار هرب الجنود وعندئذ قام بتفجير نفسه وسط الجنود الفارين.

• هل اصدرت الامر بتنفيذ العملية؟

■ العملية نفذت من قبل المجاهدين في فلسطين. ولا يعقل ان يتم نقل الاوامر والتعليمات من الخارج، ولكن الصلة قائمة بيني وبين حركة الجهاد هناك.

• علمت مسبقا بالعملية؟

■ لست على استعداد للتحدث عن ذلك.

• عرفت الشخصين اللذين نفذا العملية؟

■ عرفت الشهيد صلاح شاكر، عندما كان طفلا اعتاد زيارة بيتي مع اشقائه الكبار الذين كانوا اعضاء في نواة حركة الجهاد، لكنني لم اخترهما للعملية انما ذلك من عمل كتائب «قسم» - الذراع العسكري للجهاد. والحقيقة ان شبابنا مصرون على تنفيذ عمليات انتحارية بفضل دروس الجهاد التي يتلقونها.

حسب تعليماتي يحاولون اقناعهم بالعدول عن نيتهم الانتحار ولكن عندما يصرون على موقفهم يجري اختيارهم..

• كيف تبرر قتل مدنيين كما حدث في شارع ديزنغوف في تل ابيب؟

■ اسألوا اخوتي من حماس. ان تعليماتنا هي شن هجوم على اهداف عسكرية ومستوطنات لكننا نواجه جيشا منظما ومعظم شهدائنا هم من المدنيين وليس من المجاهدين. اننا لا نستهدف الابرياء ولكن ذلك يحدث في كل حرب.

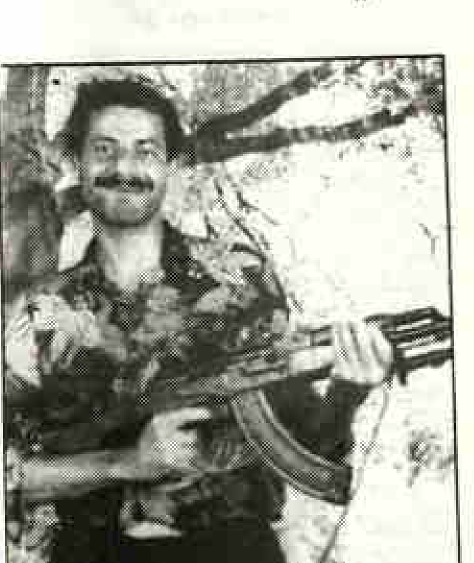
• ما رأيك في عملية بيت ليد؟

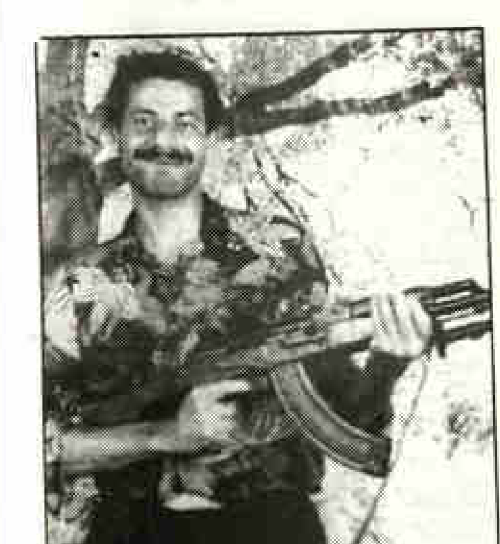
■ لقد جلبت الارتياح والفرحة لشعبنا.

وفي مقابلة اخرى مع صحيفة اندبندانت اللندنية قال الدكتور الشقاقي - الطبيب المقدسي المبعد - ان قرار الادارة الامريكية تجميد اموال الحركات الاسلامية في البنوك الامريكية لا يقلقه ابدا واضاف ان الجهاد لا يملك اي اموال في الولايات المتحدة او اوروبا ولم يسبق ان تلقت حركة الجهاد الاسلامي اي اموال من هذه الدول ولذا يمكن اعتبار قرار الرئيس كلنتون خطوة تظاهرية في نطاق الحملة التي يشنها الغرب ضد العرب والامة الاسلامية..

خلال المقابلة مع الصحيفة اللندنية لم يبد الدكتور الشقاقي اي قلق من المكالمة الهاتفية التي اجراها وزير الخارجية الامريكية وارن كريستوفر مع نظيره السوري فاروق الشرع طالبا وقف المساعدات لفصائل الرفض الفلسطينية لاتفاق اوسلو..

سوريا - يقول زعيم الجهاد - لا تقدم مساعدات مادية للحركة كما انه لا علاقات رسمية مع السلطات السورية، وللجهاد الاسلامي لا يملك مؤسسات في دمشق واذا شاءت سوريا لن يتردد في الانتقال الى عاصمة اخرى. ووصف الحديث عن صلة الجهاد بايران بانه مبالغ به، وذكر انه زار طهران ٥ مرات منذ عام ١٩٨٨ ولكن حجم المساعدات الايرانية للجهاد اقل مما يعتقد البعض.





• الشهيد صلاح شاكر •

على درب الشهداء

وفي بيت العزاء في الشجاعية بغزة قال عبد الله (١٥ عاما) الشقيق الاصغر للشهيد انور سكر ان عملية بيت ليد اعادت الى عائلته الشعور بالفخر والاعتزاز وانه مستعد ان يسير على درب الشهداء وان ينفذ عملية انتحارية..

محمد سكر، والد الشهيد كان قد خدم في شرطة اسرائيل ١٧ عاماً، وحاليا يعمل في الشرطة الفلسطينية قال انه سيبذل كل جهد لمنع ابنه من القيام بعملية انتحارية لانه يؤمن بالحوار. وهنا قاطعه ابنه عبد الله قائلا: انه لم يفلح في منع شقيقي انور من الاستشهاد ولن يستطيع ان يحرمني من ذلك ■■

المعتقلون الفلسطينيون يواصلون احتجاجاتهم على الانتهاكات المستمرة لحقوقهم الانسانية

المطالبة بوقف العقوبات الجماعية والاعتقال الاداري

ادارة سجن شطة تواصل عزل المعتقل سعيد بدارنة للشهر الثالث وتمنعه من رؤية الشمس واستنشاق الهواء النقي

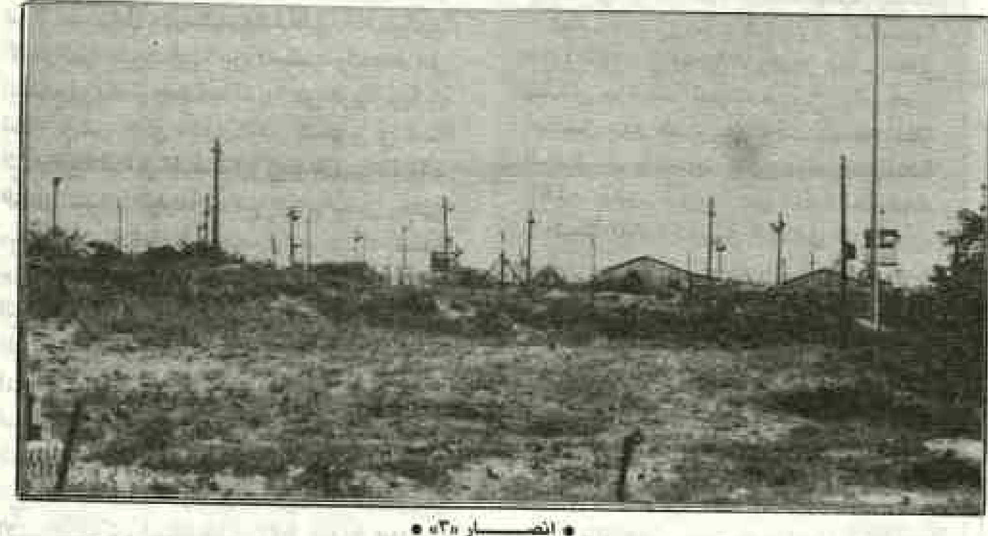
موضوع المعتقلين الفلسطينيين في السجون والمعتقلات الاسرائيلية لا تبدو له نهاية سريعة في الافق، فبعدما تم التوصل بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي على جدولة الافراج عن عدد كبير نسبيا من المعتقلين اثر محادثات ومفاوضات طويلة وشاقة فان عملية بيت ليد التي وقعت في ١/٢٢ وادت الى مقتل واحد وعشرين جنديا ومدنيا واحدا وجرح اكثر من ستين اسرائيليا، قد ادت حسبما اعلنت حكومة رابين الى تجميد هذا الاتفاق، بل ان انباء ذكرت ان اعدادا كبيرة ممن كان اتفق على اطلاق سراحهم لن يتم اطلاق سراحهم وقد تراجعت اسرائيل عن الاتفاق كاملا.

في ظل غمرة التفاعلات التي اوجدتها عملية بيت ليد فان ادارات السجون الاسرائيلية كما يبدو مما تنشره وسائل الاعلام المحلية ومما يتحدث به المفرج عنهم او المحامون الذين يزورون موكليهم في تلك السجون قد بدأت تستغل هذه الظروف من اجل تحقيق اهدافها في المس بمعنويات المعتقلين وتحطيمها وفي تحويلهم الى كم مهمل لا قيمة له. ان ممارسات ادارات المعتقلات الاسرائيلية اصبحت ظاهرة عامة تغطي معظم السجون.

إدارة سجن شطة تواصل عزل المعتقل سعيد بدارنة

المعتقل الفلسطيني سعيد بدارنة الذي حكم عليه بالاعدام ما زال موجودا في زنزانة انفرادية في سجن شطة قرب بيسان وتمارس ضده ادارة السجن كل انواع الممارسات غير الانسانية اذ تمنع زيارته وترفض نقله الى غرف بقية المعتقلين الامنيين الفلسطينيين كما ترفض منحه راديو او مصحف او اية كتب وتمنع وصول الصحافة اليه كما تحرمه من حقه في الخروج ساعات التنزه «الفورة» وهو لم ير الشمس منذ اعتقاله في السجن.. ذلك ما قاله المحامي عوني خليل الذي زاره وقال ان ادارة السجن رفضت فك القيود من يديه وقدميه اثناء زيارته كما انها منعت وفد جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة من زيارته والاطلاع على اوضاعه.

يضاف الى ذلك ان جمعية رعاية السجين ناشدت المؤسسات الدولية بانقاذ حياة العديد من السجناء المرضى داخل السجون الاسرائيلية وبخاصة سجن شطة وعسقلان وذلك في ظل رفض سلطات السجون تقديم العلاج اللازم لهم.



• انصار «٣» •

افتتاح مقر لرابطة مقاتلي الثورة الفلسطينية القدامى في اريحا

• اقامت رابطة مقاتلي الثورة الفلسطينية القدامى في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الخميس ١٩٩٥/١/٢٦ حفل افتتاح لمقر جديد لها في مدينة اريحا، وقد جرى حفل الافتتاح في منتزه الخيام بالمدينة.

سجناء مرضى بحاجة الى علاج فوري

ان مئات المعتقلين الفلسطينيين المرضى لا زالوا يقبعون في سجون ومعتقلات الاحتلال الاسرائيلي فيما ادارات السجون لا تسمح بعلاجهم علاجا فعالا يؤدي الى التخفيف من معاناتهم او المساهمة في شفائهم من الامراض التي يعانون منها، ففي سجن شطة طالبت جمعية اصدقاء السجين والمعتقل في الناصرة بمعالجة فورية لاثنين من المعتقلين المرضى باعتبار امراضهم تشكل خطرا فعليا على حياتهما وهما: حسن علي من نابلس ومدحت طارق احمد العيساوي من القدس والذي يعاني من مشاكل كثيرة في الكلى وضعف عام.

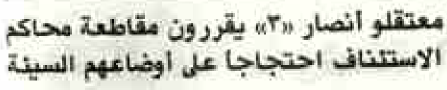
اما رابطة الاطباء الاسرائيليين الفلسطينيين لحقوق الانسان فقد وجهت رسالة عاجلة الى ادارة معتقل طولكرم والناطق العسكري الاسرائيلي حذرت فيها من المساس والضغط على المعتقل ناصر محمد صبرا من قرية بروقين قضاء نابلس الذي ما زال رهن التحقيق في قسم التحقيقات في المعتقل. وهو حسب ما قاله الناطق بلسان الرابطة صلاح الحاج يحيى يعاني من آلام حادة في ظهره حيث اجريت له عملية جراحية بالعمود الفقري ويحتاج حسب التقارير الطبية الى علاج متواصل. فيما اكد محامي المعتقل ناصر صبرا المحامي فارس ابو حسن ان المعتقل ناصر يعاني آلاما مضاعفة نتيجة استمرار شبحه من قبل رجال المخابرات في قسم التحقيق وان هناك خطورة اكيدة على حياته.

كما طالبت الرابطة مصلحة السجون الاسرائيلية باجراء الفحوصات الطبية اللازمة للمعتقل بسام احمد شاكر الجوهري الموجود في سجن بئر السبع والذي يعاني من ضعف عام والتهابات حادة في الكلى.

حفل تابين للمناضل فهد القواسمي في الذكرى العاشرة لاستشهاده

• اقامت لجنة الاشراف المكونة من رئيس واعضاء بلدية الخليل ورؤساء واعضاء مؤسسات وفعاليات محافظة الخليل حفل تابين للمناضل فهد القواسمي في الذكرى العاشرة لاستشهاده الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعة ١٩٩٥/١/٢٧ في قاعة المرحوم عبد الخالق يغمور برابطة الجامعيين، وقد حضر الحفل عدد كبير من شخصيات محافظة الخليل ومندوب عن رئيس السلطة الفلسطينية وعدد من اعضاء السلطة، وتحدث المشاركون في الحفل عن مناقب الفقيد ودوره النضالي ودعوا في هذه المناسبة الى التلاحم والوحدة بين أبناء الشعب الفلسطيني لتخطي الصعاب التي يجتازها بنجاح، وطالب الشيخ طلال سدر باقامة حفل تابين لشهداء مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف.

اما المعتقل ناصر ابو حميد من مخيم الامعري والذي كان حرر في بداية عملية اطلاق سراح الاسرى ونفي الى اريحا واعادت سلطات الاحتلال اعتقاله اثناء زيارته لاهله في مخيم الامعري قبل ثلاثة اشهر حيث يقبع في سجن عسقلان وحالته الصحية سيئة للغاية دون ان تقدم له ادارة السجن اية علاجات لازمة فان ذويه ناشدوا الهيئات والمؤسسات الانسانية العمل على اطلاق سراحه بسرعة انقاذا لحياته.



معتقلو انصار «٣» يقررون مقاطعة محاكم الاستئناف احتجاجا على اوضاعهم السيئة

المعتقلون الفلسطينيون في سجن أنصار «٣» بالنقب اعلنوا منذ عدة ايام عن اتخاذهم سلسلة خطوات احتجاجية استمرارا لخطوات نضالية كانوا قد بدأوها منذ اكثر من شهر احتجاجا على ممارسات ادارة المعتقل وضغطا على حكومة رابين من اجل الافراج عن المعتقلين الاداريين باعتبارهم سجناء سياسيين بسبب أرائهم السياسية ومعتقداتهم الفكرية.

وقد بدأ المعتقلون خطواتهم بالاضراب عن الطعام لعدة ايام وفي رسالة هربوها من داخل المعتقل اوضح المعتقلون الفلسطينيون في سجن انصار ٣ (كتسعيوت» انهم ينوون مقاطعة محاكم الاستئناف العسكرية احتجاجا على الظروف القاسية التي يعيشونها ومن اجل وقف الاعتقال الاداري المتواصل ضد عشرات المثقفين والعلماء من ابناء الشعب الفلسطيني دون سبب يذكر سوى التعبير عن أرائهم في الاحداث التي تشهدها البلاد.

وقالت رسالة المعتقلين التي وجهت للصحافة المحلية والاجنبية: ان استمرار الاعتقال الاداري ظلم وتجاوز لكافة القوانين والاتفاقيات الدولية لحقوق الانسان.. كما طالبت الرسالة المؤسسات الانسانية وخاصة منظمة أمنستي ومنظمة الصليب الاحمر الدولي الضغط من اجل تحسين ظروف اعتقالهم وتلبية مطالبهم الانسانية والعادلة ووقف الانتهاكات المستمرة التي تمارسها ادارة المعتقل بحقهم من تنكيل وتفتيش وعزل واهمال صحي.

المطالبة بوقف العقوبات الجماعية في السجون الاسرائيلية

يعاني المعتقلون الفلسطينيون في غالبية السجون والمعتقلات الاسرائيلية من استمرار ادارات السجون الاسرائيلية في ممارسة العقوبات الجماعية ضد المعتقلين في اي معتقل تعتقد ادارته ان بعض السجناء خالفوا قوانينها واجراءاتها غير الانسانية.

ففي معتقل جنيد المركزي في نابلس وحسبما افاد به سكرتير جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة حيث زار السجن والتقى عددا من المعتقلين قال ان المعتقلين طالبوا الجمعية بالتحرك السريع والتوجه الى المؤسسات الفلسطينية من اجل متابعة قضاياهم والضغط على حكومة رابين من اجل الالتزام بتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية حقوق المعتقلين.

واضاف ان المعتقلين يشتكون من ممارسات ادارة السجن بحقهم حيث تمنع علاجهم وتواصل عزل كثير منهم داخل زنازين انفرادية وتستمر في عملية نقل واسعة بحقهم من سجن الى اخر مما يسبب قلقا وازعاجا لهم ولأسرهم.

ادارات السجون تعرقل عمل المحامين الفلسطينيين

في بيان اصدرته لجنة الاسير الفلسطيني يوم الاحد ١/٢٩ ناشدت اللجنة المنظمات الانسانية الضغط على السلطات الاسرائيلية من اجل وقف عرقلة عمل المحامين الذين يتابعون قضايا المعتقلين في السجون الاسرائيلية. واضاف البيان ان السلطات الاسرائيلية قامت خلال شهر كانون الثاني الماضي بعرقلة مهام المحامين الفلسطينيين ومنعتهم من زيارة موكليهم في السجون الاسرائيلية وبشكل يتنافى مع القوانين الدولية المرعية. كما اكد المحامون الفلسطينيون ان ادارة سجن جنيد المركزي تواصل منعهم من لقاء المعتقلين المعزولين في الزنازين للاسبوع الثاني وانها رفضت السماح لهم بمقابلة موكليهم دون ذكر الاسباب. كما قامت ادارة معتقل الفارعة بمنع عدد من المحامين من زيارة مجموعة من المعتقلين في المعتقل دون ذكر الاسباب ايضا.

أسرى حركة فتح في ابو كبير يوجهون نداء للافراج عنهم

من جهة ثانية وجه أسرى حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» في معتقل ابو كبير نداء الى جماهير الشعب الفلسطيني والى اصحاب الضمائر الحية في العالم من اجل التضامن معهم ووقف انتهاكات ادارة السجن لحقوقهم الانسانية وتجاوزها لاتفاقية جنيف الرابعة وكافة المواثيق والمعاهدات الدولية الخاصة بالاسرى. وطالب اسرى فتح الجماهير الفلسطينية بتنظيم الاعتصامات والمسيرات أمام المؤسسات الحقوقية الانسانية ومقار الصليب والهلال الاحمر من اجل دفعها للتحرك السريع للافراج عنهم.

مؤتمر صحفي حول الأسرى

وتحت شعار «الحرية لأسرنا وأسيراتنا البواسل» نظم نادي الاسير الفلسطيني يوم الثلاثاء ١/٣١ في مسرح القصبة بالقدس مؤتمرا صحافيا حول معاناة الاسرى الفلسطينيين المستمرة وطالب المتحدثون الحكومة الاسرائيلية الافراج السريع عن جميع الاسرى الفلسطينيين كشرط ضروري لاستمرار عملية السلام في المنطقة وضمان نجاحها■■



التغيير بدءا من القشرة

• بقلم: سميح شبيب •

كنت على وشك الجلوس خلف مكتبي الخشبي في غرفة النوم، والشروع في مادة خاصة لمجلتنا الحبيبة «البيادر السياسي» وكان يدور في ذهني عنوان واحد وهو «العفن لا ينمو تحت الشمس» وبه كنت سادعو الجميع، للكتابة حول ما يدور في اذهانهم، او ما يشعرون انه خطر على مستقبلهم، وذلك، بعد ان سمعت من القصص والشكاوي والتخوفات ما يكفي الى تدوين موسوعات..

بعض ما سمعته، يستحق فعلا الاثارة، وبعضه الاخر ممتع وحساس وبعضه ان صح، فهو الخطر بعينه، وبعضه الاخر، وان صح ايضا فانه يشكل بذور فناء الحلم الفلسطيني في اقامة دولته وكيانه!!

كنت سادعو الجميع الى الكتابة، وفي اي منبر كان، ولو اضطروا ان يصدروا نشرة لمرة واحدة.. تطبع على حسابهم. ذلك ان التفكير بصوت مرتفع، هو الضمانه الاكيده، لاستمرار المشروع السياسي الفلسطيني.

لكن الذي حدث، فجأة، هو ان ابنتي الكبرى، اخبرتني بان المدرسة اليوم، وزعت عليهم كتب المرحلة الثانية من السنة، وهي صادرة عن السلطة الوطنية الفلسطينية، وتحديداً عن وزارة التربية والتعليم العالي. طلبت الكتاب، وقرأت على غلافه الخارجي الانيق عبارة السلطة الوطنية الفلسطينية، وكان الكتاب هو كتاب قواعد اللغة العربية، الجزء الثاني للصف العاشر.

وكم كانت دهشتي كبيرة، عندما فتحت الغلاف الاول، لارى وعلى رأس الغلاف الداخلي، عبارة: الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة ـ مكتب ضابط الادارة لشؤون التربية والتعليم، وقارنت ما بين الجديد والقديم، فوجدته هو..هو.. لا تغيير ولا تبديل الا في عبارة الغلاف. شعرت حينها بقهر غير عادي وبكابة ما بعدها كابه.. وتساءلت: ماذا هدفت ادارة النشر والتوزيع في وزارة التربية من وراء تثبيت شعار السلطة الوطنية الفلسطينية واسمها على القشرة فحسب.

هل ارادت ان تنفذ قرارا صادراً بشان وضع المناهج، ولو جاء تغييراً على الغلاف فحسب؟!

هل ارادت من وراء ذلك اخفاء اسم الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة ـ مكتب ضابط الادارة لشؤون التربية والتعليم، بعدما انتقلت سلطة التربية الى السلطة الوطنية الفلسطينية؟!

لا ندري فعلا ما هو الهدف الحقيقي من وراء تغيير الغلاف. علما بأن اعادة النظر في المناهج الدراسية، ووضع المنهاج الملائم والمناسب، يحتاج الى فترة زمنية، غير قصيرة من جهة، اضافة الى لجان تربوية مختصة، ولجان اشراف سياسية وخلافها.

والخوف كل الخوف، ان يتم وضع المناهج على عجل، ودون اهتمام كاف، ذلك ان المنهاج هو بمثابة «السكة» التي سيجري عليها قطار المعرفة.

نامل ومن كل قلوبنا، ان تتمكن وزارة التربية والتعليم العالي، من انجاز مناهجنا التربوية اللازمة، والاشراف على تنفيذها وتطبيقها، ليس على مستوى القشرة فحسب، بل على مستوى النصوص من الغلاف الى الغلاف■

قراءة في نتائج قمة عمان

ظروف انعقاد القمة

وهل تعيد الاتفاقات الفلسطينية الاردنية إلى سابق عهدها ؟



● لقاء القمة بين الملك حسين وياسر عرفات ●

واخيرا تم اللقاء الذي انتظره الشعبان الفلسطيني والاردني طويلا فقد جاء هذا اللقاء بعد سلسلة طويلة من المشاحنات الاعلامية حول كثير من القضايا لعبت فيها اطراف كثيرة ادوارا غير بريئة وكان هدفها واضحا في الايقاع بين الشعبين.

لقاء القمة الذي عقد بين الملك حسين ورئيس السلطة الفلسطينية ـ ياسر عرفات في عمان جاء بعد سلسلة من محادثات مكثفة بين الطرفين حيث قام وفد من اعضاء السلطة الفلسطينية بزيارة عمان واجراء محادثات مع الجانب الاردني حول قضايا كثيرة كانت بحثت مرات عديدة بين الطرفين دون ان يتم التوقيع عليها.

قمة عمان الفلسطينية ـ الاردنية كانت فرصة نادرة للمصارحة بين الطرفين خاصة وان اشياء كثيرة كانت قد قيلت في وسائل الاعلام حول مجمل القضايا العالقة بين الطرفين وبخاصة قضية القدس والرعاية للاماكن المقدسة وقضية الجوازات وعبور المواطنين والبضائع الفلسطينية الى الاردن. قمة المصارحة الفلسطينية الاردنية كانت بالاتفاقات التي وقعت في عمان حول قضايا كثيرة بداية خير لعلاقة فلسطينية ـ اردنية واضحة المعالم، علاقة تؤكد طبيعة العلاقة بين الشعبين والبلدين التي طالما تغنى بها المسؤولون من الطرفين دون ان يجد الشعبان كثيرا مما يتغنى به المسؤولون حقيقة ملموسة على ارض الواقع. فالحقيقة التي يلمسها ويعيشها الفلسطينيون ـ الاردنيون تقود هذه الاتفاقات التي جاءت نتيجة لقمة عمان الى ترسيخ حقيقة الشعب الواحد والبلد الواحد مستقبلا.

لماذا الان؟؟

بعد توقيع اتفاق اوسلو بدأت العلاقة الفلسطينية ـ الاردنية بالتدهور التدريجي جراء الشكوك التي بدأت تثار من قبل الطرفين تجاه بعضهما بعضا، واخذت اسرائيل تلعب دورا مكشوفا في محاولة التفريق بين الطرفين ولعب دور الوسيط غير النزيه في العلاقة بين الشعبين.

بعد ان وصلت العلاقة الفلسطينية ـ الاردنية مرحلة غير متوقعة من التوتر وبعد ان شعر الطرفان بحقيقة ما يجري حولهما وما وقعا فيه من مأزق يبدو انهما قررا محاولة انقاذ العلاقة بينهما وازالة التوتر عنها وفتح صفحة جديدة في علاقتهما واعادة الحياة الى مجاريها. لكن السؤال ما هي العوامل التي دفعت الطرفين الى اختيار هذا الوقت لقمة طال انتظارها؟

ان قمة عمان ما كانت لتتم في هذا الوقت تحديداً والذي جاء بعد اكثر من سبعة شهور من عودة القيادة الفلسطينية الى غزة واريحا بموجب اتفاق اوسلو الا نتيجة عوامل عدة اهمها:

اولا: ان كل الامال التي علقها الفلسطينيون والاردنيون على المساعدات القريبة كمكافأة لهما على السلام مع اسرائيل ذهبت ادراج الرياح، فالسلطة لم تأخذ حتى الان الا الفتات وهي كما يبدو لن تحصل على اي شيء كما كانت تتوقع، اما الاردن فكل ما حصل عليه لا يساوي شيئا امام آماله، بل ان دعوة كلينتون لشطب الديون الاردنية لم تلق تجاوباً من احد الا بمقادير تافهة امام حجم المديونية الاردنية، فيما المساعدات الامريكية للاردن يبدو انها ستبقى على حالها وهي لن تزيد عن ٥٠ مليون دولار لاغراض مدنية وربما مثلها لاغراض عسكرية. اما وادي السلام الذي تحدث عنه الاردن واسرائيل بدعم من الولايات المتحدة وحجم الاستثمارات التي من المأمول انفاقها فيه والتي قدرت بخمسة وعشرين مليار دولار خلال عشر سنوات قادمة فهي لن تكون افضل من حال الوعودات التي حصلت عليها السلطة من اجل بنائها في الضفة والقطاع.

ثانيا: ان القيادتين السياسيتين في البلدين وجدتا انه لا مفر من التعاون والاتفاق حول كثير من القضايا لانهما تحكمان في الاساس شعباً واحداً لا يمكن الفصل بينه بأي حال من الاحوال فالاردني والفلسطيني لا يمكن الفصل بينهما بعد طول حياة مشتركة على ضفتي نهر الاردن.

ثالثا: ان الطرفين الفلسطيني والاردني أخذا يدركان تدريجياً ان ما قاما به مع اسرائيل ليس سلاما كاملا طالما لم يتحقق السلام مع كل من سوريا ولبنان وان اسرائيل تريد استغلال السلام الفلسطيني والاردني لاغراض محددة ليس اكثر، لذلك فانهما توصلا فيما يبدو الى قناعة بتنسيق المواقف فيما بينهما على الاقل فيما يتعلق بسلامهما مع اسرائيل او فيما يتعلق بسير المفاوضات السلمية مع كل من سوريا ولبنان.

رابعا: ان قمة الاسكندرية التي كانت بداية لاعادة البدء بالعمل من اجل تضامن عربي بصيغة جديدة قد اثبتت للطرفين الاردني والفلسطيني ضرورة ان ينسقا امور سلامهما مع اطراف قمة الاسكندرية، ومن هنا جاءت قمة العقبة بين الرئيس مبارك والملك حسين وقمة القاهرة بين رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات والرئيس مبارك. وهناك كما يبدو ومن تطورات التحرك المصري توجه لدى الرئيس حسني مبارك من اجل تعزيز علاقة الرئيس ياسر عرفات مع كل من الرئيس حافظ الاسد والملك فهد بن عبد العزيز وكذلك الحال بالنسبة لعلاقة الملك حسين مع الاسد وفهد.

ان هذه العوامل وغيرها هي التي دفعت الطرفين الفلسطيني والاردني الى القيام بهذه الخطوة في هذا الوقت بالذات، فالمباشرة باعادة تقييم العلاقة الفلسطينية ـ الاردنية ومحاولة تنسيق مواقفهما مع مجمل المواقف العربية، لان البعد لكل من الطرفين هو مع الدول العربية وليس مع اسرائيل، فعلاقة كل منهما يجب ان توثق اولا مع الدول العربية تتم فيما بعد يمكن ان تكون علاقتهما اكثر تكافؤ مع اسرائيل.

نتائج القمة؟؟

كثيرون كتبوا المقالات وادلوا باحاديث مطولة حول نتائج هذه القمة التي جاءت في وقت حساس من تاريخ العلاقة الفلسطينية ـ الاردنية، لكن ما نراه مهما من نتائج هذه القمة ما يلي:

● ان السلطة الفلسطينية بتوقيعها سبع اتفاقات للتعاون المشترك مع الاردن قد اعترفت رسميا بمعاهدة السلام الاردنية ـ الاسرائيلية، هذه المعاهدة التي زادت من شقة الخلاف بين الطرفين خاصة البند المتعلق باعتراف اسرائيل بالرعاية الهاشمية للمقدسات في بيت المقدس، والبند المتعلق بقضية اللاجئين. وان هذا الاعتراف الفلسطيني سيؤدي الى تنسيق اردني ـ فلسطيني بحيث تتم مراعاة المصالح الفلسطينية اثناء مباحثات تطبيق المعاهدة ما بين الطرفين الاسرائيلي والاردني.

● ان المملكة الاردنية الهاشمية هي الاخرى قد اعترفت رسميا بالاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي واكبر دليل على ذلك اعلانها تعيين ممثل لها لدى السلطة الفلسطينية لتكون بذلك البلد العربي الثالث الذي يقوم بهذه الخطوة، وهذه الخطوة بحد ذاتها تشكل مساهمة اردنية في دعم الكيان الفلسطيني الوليد فعليا اضافة الى الاعلان الاردني بتأييد قيام كيان فلسطيني (دولة) عاصمتها القدس الشريف.

● وقف الخلاف الفلسطيني ـ الاردني حول قضية القدس ورغم ان هذا لم يتم بحثه بشكل مباشر ودقيق الا ان الطرفين اتفقا مبدئيا على ابقاء الوضع الراهن كما هو اي استمرار الاردن في رعاية الاماكن المقدسة في بيت المقدس وفي المقابل اكد الاردن استعداده للتخلي عن هذا الدور حال حل قضية القدس في المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية.

● ان الاتفاقات السبعة التي تم توقيعها تغطي معظم مجالات التعاون المشترك بين الدولتين وهذه الاتفاقات اذا ما تم تنفيذها بدقة فانها تضع اطاراً عاماً مستقبليا كما يمكن ان تؤول اليه العلاقة بين الطرفين مستقبلا.

● ان مجمل المحادثات الفلسطينية ـ الاردنية وما نتج عنها من اتفاقات تدل على ان الطرفين تعاملا لاول مرة بمساواة تامة وان هذه المساواة والندية في التعامل قد تقود بسهولة الى الكونفدرالية المستقبلية رغم ان الاردن يرى حاليا الوقت غير مناسب لبحث الكونفدرالية وانه لا بد من ان تأخذ العلاقة الفلسطينية ـ الاردنية مداها اولا ثم يتم فيما بعد وفي الوقت المناسب بحث مستقبل العلاقة بطرق سليمة.

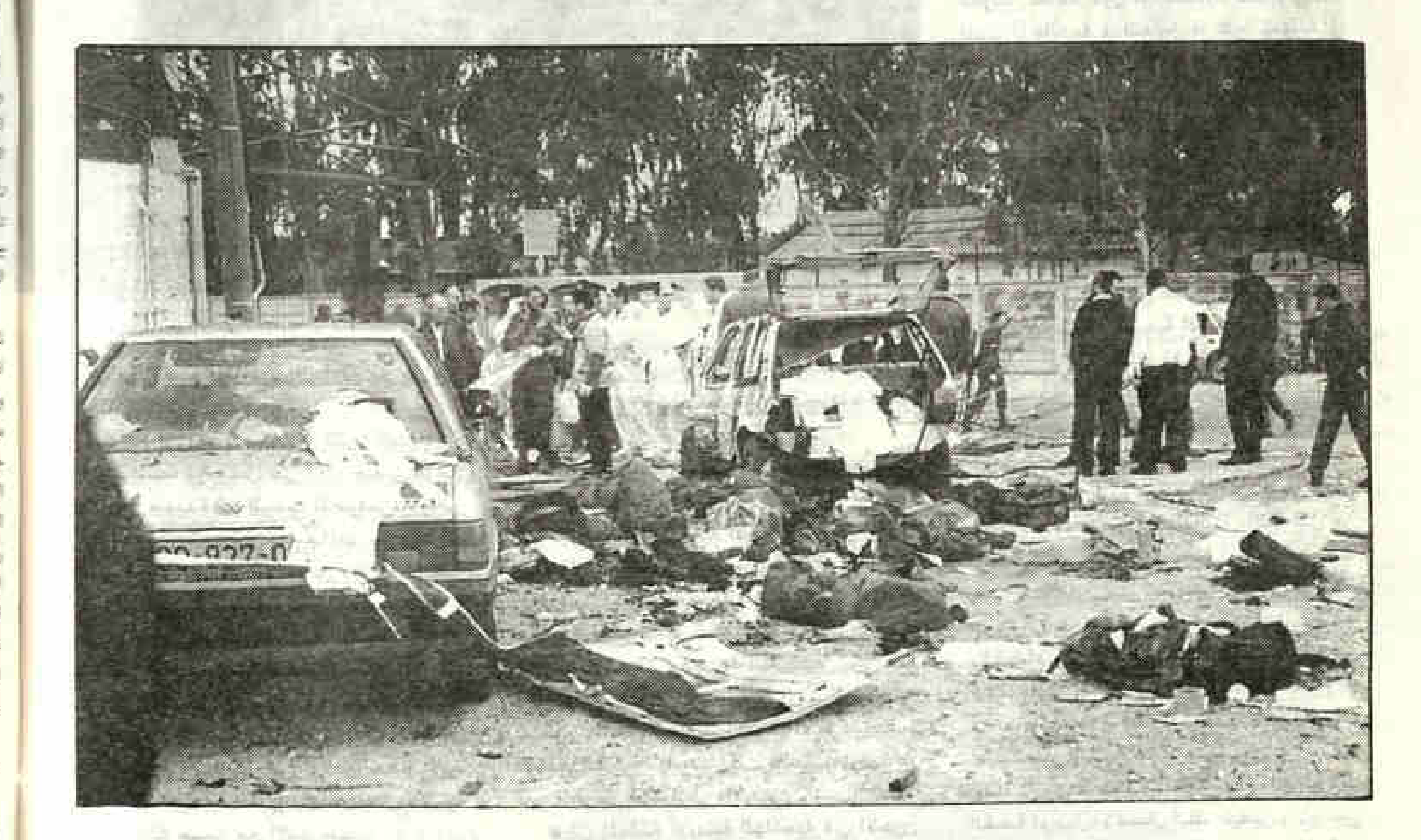
ان نتائج القمة الفلسطينية ـ الاردنية جاءت ملبية لطموحات وآمال ابناء الشعبين الفلسطيني والاردني هذان اللذان عانيا كثيراً خلال الشهور السبعة الماضية جراء الشك والريبة التي دخلت نفوسهم اثر المشاحنات السياسية بين الطرفين حول قضايا اعتبرت شعبيا باستمرار قضايا يمكن حلها اذا ما تم لقاء صريح تسوده ثقة متبادلة بين قيادتي الشعبين.

الاتفاقات التي يتم التوصل اليها ستعني بشكل سريع عودة الطمأنينة والثقة لكل من الاقتصادين الفلسطيني والاردني وفتح مجالات واسعة للتعاون بين الطرفين خاصة في ظل فتح فروع لمزيد من البنوك الاردنية في الضفة والقطاع وفي ظل الاستعداد الكبير للتعاون الفلسطيني ـ الاردني في مجال الاستثمار في الضفة والقطاع في كافة المجالات بدلا من فتح باب الاستثمار للشركات الاجنبية ومن هنا جاءت دعوة رئيس السلطة الفلسطينية أياماً قليلة بعد القمة لرجال الاعمال الفلسطينيين والاردنيين الى الاستثمار السريع في الضفة والقطاع والمساهمة في بناء الوطن الفلسطيني الوليد.

ان قمة عمان والاتفاقات التي تمخضت عنها يجب ان تقود سريعا الى عودة العلاقات الفلسطينية ـ الاردنية الى سابق عهدها وان يلمس ابناء الشعبين تغييرا حقيقيا في المعاملة خاصة على المعابر الى الاردن وان يتم تسهيل شؤون المواطنين الفلسطينيين الراغبين في السفر الى الاردن او منه الى اية دولة في العالم ريثما يتم ايجاد بديل فلسطيني للخدمة الكبيرة التي يقدمها الاردن للمواطنيين الفلسطينيين. ان الاهم في نظر أبناء الشعب الفلسطيني ولا شك الاردني ايضا هو ان تتحول الاتفاقات الى حقيقة ملموسة من قبل عامة الناس. فهل يكون ذلك؟! ■■

أهداف الاغلاق المتكرر للضفة ومناطق السلطة

رابين يريد فصلا بين السكان دون الأرض



عوائق كثيرة أمام الفصل المقترح

أثارت عملية بيت‌ليد يوم الاحد ٩٥/١/٢٢ من جديد دعوات اسرائيلية سابقة للفصل بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي ولكن هذه الدعوة جاءت هذه المرة بجدية اكثر وعلى لسان اسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية ووزير الدفاع فيها، ورغم ان رابين كان دعا الى الفصل بين الشعبين في تشرين الاول الماضي اثر عملية شارع ديزنغكوف في تل ابيب إلا انه مال بعد ديزنغكوف الى إبقاء الضفة الغربية مفتوحة على اسرائيل ولكن ضمن تطبيق قيود كثيرة على عملية الدخول والخروج الى اسرائيل وتحديد المعابر الى اسرائيل كما هو الحال في قطاع غزة.

ان الدعوة السريعة التي وجهها رابين للفصل بين الشعبين في كلمته الى الشعب الاسرائيلي مساء يوم الاثنين اكدت على حقيقة ان مفهوم الفصل غير مكتمل لدى اسحق رابين نفسه؛ ففي نفس الكلمة التي دعا فيها الى الفصل دعا الى استمرار بقاء جيش الاحتلال في غور الاردن باعتبار نهر الاردن الحدود الآمنة لدولة اسرائيل، كما اكد ان لا عودة الى حدود عام ١٩٦٧ وان الفصل الذي يقصده ليس بالتأكيد تحديدا لحدود فاصلة بين الكيانين الفلسطيني والاسرائيلي.

لجنة الفصل

سارع اسحق رابين الى تشكيل لجنة خاصة لدراسة كافة تفاصيل فكرة الفصل وبلورتها ضمن خطة واضحة قابلة للتنفيذ على ارض الواقع، وقد تم يوم الاحد ١/٢٩ في جلسة مجلس الوزراء الاعتيادية اسبوعيا مناقشة كل ما يتعلق بهذه اللجنة من حيث الصلاحيات والمهام والتركيبة، واللجنة حسب المعلومات المتوافرة تضم عدة مسؤولين في الحكومة الاسرائيلية، وموظفين كبار وخبراء عسكريين وضباط كبار في الجيش واجهزة الامن المختلفة. وهي مكلفة بشكل اساسي بفحص عدة امور اولها: فحص آثار الفصل امنيا واقتصاديا، وثانيها فحص المدة اللازمة لتنفيذ الفصل فنيا ومهنيا وذلك من خلال مدة اقامة الجدار الامني وكلفته وفعاليته وثالثها فحص كيفية تقليص عدد العمال الفلسطينيين الداخلين الى اسرائيل تدريجيا ودون ان يكون لهذا التقليص آثار سلبية على الناحية الامنية خاصة في ظل ازدياد البطالة في الضفة والقطاع واتساع نطاق الفقر والازدياد المستمر في أسعار مختلف السلع.

ان اللجنة التي شكلت لدراسة الفصل لا يمكن ان يكون عملها سهلا خاصة وان معنى الفصل غير واضح لا في ذهن اسحق رابين نفسه ولا في أذهان اعضاء حكومته وكبار ضباط الجيش واجهزة الامن الاسرائيلية المختلفة، بل ان بعض اعضاء حكومة رابين يعارضون الفصل بالمعنى الاولي الذي يريده رابين وبعضهم الآخر يتحفظ منه والبعض الثالث يميل الى وجهة نظر الليكود واحزاب اليمين المعارضة.

لكن في ظل هذه الدعوة التي يبدو انها جدية للفصل فان السؤال الذي يفرض نفسه هو لماذا اندفعت حكومة رابين على اتخاذ قرار اغلاق الضفة والقطاع من جديد رغم ان هذا الاسلوب اتخذ عدة مرات منذ نهاية آذار عام ١٩٩٣ دون ان يثبت جدواه الامنية التي رفعت شعارا دائما لتعليل الاغلاق. كما ان الاغلاق الاخير الذي تم في تشرين الاول الماضي قد رفع بشكل سريع نسبيا وسمح رابين لأعداد متزايدة من العمال بسرعة بالدخول الى اسرائيل والوصول الى اماكن عملهم وما ان كاد الامر يستتب حتى وقعت عملية بيت ليد فكانت مؤلمة كما عملية شارع ديزنغكوف، فكان القرار مرة اخرى بالاغلاق، فلماذا جاء الاغلاق؟

أسباب الاغلاق

من الواضح ان قرار الاغلاق السريع للضفة ومناطق الحكم الذاتي الفلسطينية جاء في ظل ضغط اليمين والجمهور الاسرائيلي الهائج بعد العملية وان هذا الاغلاق كان لتحقيق عدة اهداف منها:

● محاولة رابين وحكومته امتصاص غضب الجمهور المحرض من قبل أحزاب المعارضة اليمينية بزعامة حزب الليكود الذي تدل استطلاعات الرأي منذ عدة شهور على تفوقه على حزب العمل اذا ما جرت الانتخابات في الظروف الحالية، خاصة ان رابين نفسه وعدد من الوزراء الذين زاروا موقع العملية واجهوا انتقادات واتهامات كثيرة من قبل الجمهور في موقع العملية وصلت حد المطالبة بالاستقالة والخيانة.

● محاولة حكومة رابين التقليل قدر الامكان من اي احتكاك فلسطيني ـ اسرائيلي من خلال وجود عشرات الآف العمال في اماكن عملهم في مختلف المناطق الاسرائيلية حيث يمكن لبعض المتطرفين اليهود القيام بعملية انتقامية مما يعني توزيع اهتمام اجهزة الامن الاسرائيلية التي وجهت كل اهتماماتها نحو الكشف عن لغز عملية بيت ليد الذي ما زال محيرا.

● ان اغلاق الضفة الغربية بشكل خاص لعدة ايام وربما اكثر سيؤدي الى تسهيل عمل الجيش واجهزة الامن الاسرائيلي بشأن القيام بعملية تمشيط واعتقالات واسعة في صفوف حركتي حماس والجهاد الاسلامي خاصة في تردد معلومات حول امكانية قيام عناصر من حركة الجهاد في الضفة بتقديم المساعدة لمنفذي عملية بيت ليد القادمين من قطاع غزة الخاضع للسلطة الفلسطينية.

● ان اغلاق مناطق السلطة الفلسطينية يعني ممارسة الضغط على السلطة الفلسطينية لكي تقوم بما دأبت حكومة رابين على مطالبتها به وهو ملاحقة الحركات الاسلامية والمعارضة بشكل عام وضربها، ومن جهة ثانية فان الاغلاق قد يكون عاملا مساعدا لامكانية قيام السلطة بمطالبة المعارضة وبخاصة الجهاد وحماس بعدم القيام بعمليات من اراضي السلطة باعتبار ذلك يلحق ضررا واضحا بالسلطة وعموم الجمهور الفلسطيني الخاضع لها في القطاع واريحا.

● ان الاغلاق يعطي حكومة رابين مبررا مقبولا نوعا ما حتى من قبل أحزاب اليسار الاسرائيلية المماطلة في المفاوضات مع السلطة الفلسطينية ريثما تنفذ ما تطالب به حكومة رابين خاصة فيما يتعلق بالأمن، ومن هنا فان قرار الاغلاق الذي ترافق بالتأكيد على استمرار عملية السلام يعني ان الاستمرار في عملية السلام ليس إلا شعاراً أمام الرأي العام العالمي فيما على ارض الواقع عملية المفاوضات توقفت من خلال تعليق اجتماعات اللجان المشتركة ومن خلال وقف اجراءات فتح الممر الآمن ووقف امكانية اطلاق سراح مئات الأسرى كما كان مقررا وغيرها من الاجراءات.



معنى الفصل

رغم ان الفصل اصبح مصطلحا مقبولا لدى معظم اعضاء حكومة رابين ومصطلحا اكثر تداولا وقبولا بين الجمهور الاسرائيلي، الا ان مفهوم الفصل عند رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين غير واضح، فهو اعلن عشية عملية بيت ليد انه يريد فصلا تاما لكنه اكد في نفس اللحظة على ما ينقض هذا الفصل التام من خلال رفضه تفكيك المستوطنات ومن خلال اصراره على بقاء الجيش الاسرائيلي على طول نهر الاردن، مما يعني ان رابين يريد فعلا فصلا آخر: فصلا يقوم على منع دخول الفلسطينيين الى اسرائيل الا ضمن معايير امنية اسرائيلية فيما يسمح للاسرائيليين وبخاصة المستوطنين واجهزة الامن

وقوات الجيش بحرية دخول مناطق السلطة والضفة الغربية اي ان رابين يريد فصلا تكتيكيا وليس فصلا استراتيجيا ينهي النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي لان الفصل الاستراتيجي يعني على الاقل تفكيك المستوطنات اليهودية في الضفة والقطاع.

أما وزير الشرطة الاسرائيلي موشيه شاحال فهو يرى ان الفصل غير مجد في هذه المرحلة، وانه بالامكان توفير الامن من خلال اجراءات امنية مشددة وان وزارته بدأت بوضع خطة لنوع من الفصل منذ عدة شهور، اما وزير الاستيعاب يائير تسابان يعارض الفصل لاسباب سياسية واقتصادية.

اما المؤسسة العسكرية الاسرائيلية فان ضباطا في الجيش الاسرائيلي وعلى رأسهم رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجديد امنون شاحاك ابدوا تحفظات عدة حول قدرة السياج الامني على الحد من عمليات انتحارية مستقبلا وقد اعلن شاحاك عندما تفقد الجدار المقام حول قطاع غزة ان مثل هذا الجدار في الضفة الغربية لن يوفر حلا تاما حيث يمكن لمن يريد القيام بعمليات الدخول ببطاقات وتأشيرات مزورة لكنه اكد ان جدار غزة يحد كثيرا من العمليات ضد اسرائيليين.

لكن يوسي بيلين نائب وزير الخارجية الاسرائيلي رأى ان اقامة ما اسماه جدارا طيبا بين اسرائيل والفلسطينيين سيؤدي الى وجود جيران طيبين، واكد ان الجدار ليس رسما للحدود بل هو خط عسكري لاغراض امنية.

وبعد كل ذلك فان مدير شركة ميجل الاسرائيلية التي نفذت اقامة جدار غزة وجدر مماثلة في الجنوب اللبناني وفي غور الاردن قال ان بالامكان اقامة جدار مماثل في الضفة رغم ان اقامته ستكون اكثر صعوبة وكلفة مادية، لكنه قال ان احدا لم يتوجه اليه رسميا لاقامة مثل هذا الجدار. وان مثل هذا الجدار يمكن ان يكون فعالا وتعتمد فاعليته بالاساس على نظام الاسناد الذي يمكن ان يوفر له خاصة فيما يتعلق بتوفير الدوريات العسكرية الراجلة والمحمولة على طول الجدار.

طبيعة الجدار الفاصل

ان الخلاف لا يقتصر على معنى الفصل بل يشمل طبيعة الجدار، ففيما وزير الشرطة يرى ان الفين من حرس الحدود وكلاب حراسة مدربة يمكن ان تقوم بعملية الفصل مع اغلاق الكثير من المعابر الممتدة على طول الخط الفاصل بين الضفة واسرائيل، فان قائد المنطقة الوسطى ايلان بيران قال ان الجدار يتطلب القيام بعدة أعمال تتمثل في:-

● زيادة أعداد قوات الشرطة العاملة على الحدود للتمكن من السيطرة التامة على كل من يدخل اسرائيل.

● إقامة سياج شائك وتركيب مجسات وعيون الكترونية عليه تبث أشعة لايزر وفي المناطق الحساسة يمكن اقامة أبراج مراقبة وحراسة مجهزة باضاءة قوية.

● يمكن تعزيز أعمال المراقبة من خلال مراقبة جوية للحدود بواسطة طائرات مروحية.

● يمكن تسيير دوريات محمولة او راجلة في الاماكن الوعرة.

ان الخطة التي يتبناها قائد المنطقة الوسطى مقبولة نوعا ما حتى على وزير الشرطة في المدى البعيد حسب كثير من المراقبين وتدور آراء حول ضرورة ايجاد لوحات خاصة لسيارات المواطنين الفلسطينيين من سكان القدس ولوحات اخرى للسيارات من الضفة والقطاع المسموح لها بالدخول الى اسرائيل.

فيما تعتقد اوساط أمنية ان من المهم في هذه الفترة الفاصلة ما بين عملية بيت ليد واتخاذ القرار السياسي باقامة جدار أم لا من المهم تكثيف النشاطات الاستخبارية حول كل من يشتبه به امكانية القيام بعمليات انتحارية او تقديم مساعدات او تسهيلات لمن لديه امكانية القيام بها، وفي نفس الوقت تشديد العقوبات ضد عائلات منفذي مثل هذه العمليات.

عوائق أمام إقامة الجدار والفصل

رغم ان اقامة الجدار الفاصل بين الضفة واسرائيل ما زال في مرحلة التفكير الا ان هناك عدة عوائق حقيقية ستقف أمام فاعلية مثل هذا الجدار وقد بدأ كثيرون باشارتها أمام مؤيدي فكرة اقامة مثل هذا الجدار، واهم تلك العوائق هي:-

● أولا: ان الجدار قد يتعرض الى عمليات سرقة مستمرة كما هو الحال بالنسبة للجدار المقام حول قطاع غزة حيث تسرق زوايا الجدار ويتم بيعها في اسواق القطاع بأسعار رخيصة. وهذا يمكن ان يحدث في الضفة ذات الطبوغرافية الاكثر تعقيدا.

● ثانيا: ان المجسات والعيون الالكترونية يمكن ان تواجه صعوبة في العمل لشدة حساسيتها حيث بامكان حجر يرميه طفل استنفار دوريات عسكرية كثيرة وهذا سيعني نوعا من الاحباط للجنود العاملين على مراقبة مثل هذا الجدار.

● ثالثا: ان الجدار لن يمثل حلا تاما وشاملا للاعمال العسكرية الانتحارية ضد الاسرائيليين اذ بامكان من يريد فعل ذلك القيام به مستقبلا من خلال مراقبة طويلة الامد لكيفية حراسة السياج او الجدار الامني، كما ان بالامكان الدخول الى اسرائيل من خلال المعابر المحددة رسميا.

● رابعا: ان مثل هذا الجدار الذي سيؤدي الى الاغلاق يمكن ان يؤدي الى استفحال البطالة في صفوف العمال الفلسطينيين وزيادة الفقر وبالتالي خلق مشكلة أمنية متزايدة ودفع مزيد من الناس الى تأييد المعارضة الفلسطينية والدفع بها لان تكون مستعدة اكثر من اي وقت مضى للقيام بعمليات انتحارية.

ان ما يمكن ان يقال في نهاية هذا المقال حول الفصل بين المناطق الفلسطينية واسرائيل ما هو الا كلام يتردد على السنة السياسيين الاسرائيليين في اوقات الضيق ليس إلا، وان على هؤلاء إن ارادوا سلاما حقيقيا ان يدرسوا امكانية الفصل بين الشعبين و يحددوا طرق الفصل ووقته مع السلطة الفلسطينية بحيث يؤدي هذا الفصل الى تفكيك المستوطنات والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة والقادرة على توفير فرص عمل شريفة لجميع ابنائها، وذلك من خلال الضغط على الدول المانحة من اجل تنفيذ وعودها بصرف المساعدات واقامة البنية التحتية في الضفة والقطاع، لانه بغير ذلك سيبقى هذا الفصل المحدد من طرف واحد فصلا غير حقيقي، وهو فصل لا يمكن ان ينجح في توفير الامن الذي يريده رابين لشعبه، لان الفصل الحقيقي يقوم على اساس الفصل بين السكان والارض على حد سواء، لا الفصل بين السكان والابقاء على السيطرة الاسرائيلية على الارض الفلسطينية عبر المستوطنات ومرابطة قوات الاحتلال.

فهل يفهم رابين مثل هذه المعادلة سريعا؟!!! ■■

● تهنئة بالشفاء ●




غادر الاخ الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم ووزير السياحة والآثار في السلطة الفلسطينية مستشفى هداسا/ عين كارم يوم الخميس ١٩٩٥/١/٢٦ إثر عملية جراحية أجريت له وتكللت بالنجاح.. وقد مكث في المستشفى حوالي الأسبوعين.

ويتقدم جاك وندى خزمو واسرة «البيادر» من الاخ الياس فريج «ابو جريس» بخالص التهاني لخروجه من المستشفى متمنين له دوام العافية وموفور الصحة وداعين الله ان يمد في عمره لمواصلة أعماله في خدمة أبناء مدينته وشعبه ووطنه.. والحمد لله على السلامة يا أبا جريس.

رأي

ع الماشي

● بقلم: أبو فؤاد ●

الوطن لماذا؟؟

عند زيارتي الاولى لاحدى الدول الغربية، لاحظ علي بعض الاصدقاء حبي وتعلقي بالمناظر الطبيعية والغابات وقد سألني احد الاصدقاء الاوروبيين عن سبب تعلقي وحبي للطبيعة فقلت له بشكل عفوي:

احب الطبيعة لانني حرمت من طبيعة بلادي والان وبعد تجاوزي سن الاربعين دخلت ارض الوطن لاول مرة كانت اللحظات الاولى رهيبة لكنها لم تكن مفاجئة، كانت لحظات ممزوجة بالحب وبالالم، حب الارض والوطن والاهل والم الفراق الممزوج بفرح اللقاء، كانت مشاعري تجتمع لتظهر بشكل دموع غزيرة، امسحها تارة، وانساها تارة اخرى انظر الى الاخرين فمنهم من يضحك ومنهم من يبكي، بعد ايام تجولت في بعض الجبال وامسكت تراب بعض فلسطين بيدي وفي المساء اقف على أعلى تله لانظر الى البقية الباقية الى مسقط رأسي الذي لا اعرفه، اقارن بين طبيعة بلادي وطبيعة بلاد الله الواسعة وأتساءل ما الفرق؟

في الحقيقة لم الحظ فروقاً في التضاريس ولا بمنظر الاشجار ربما لان عقلي الباطني كان قد رسم صورة لارض الوطن ورثتها من اجدادي وحدثني عنها والدي ووالدتي انظر للجبال اشعر بحنين جارف بحب حقيقي، لا احب ان ادوس بقدمي على بعض الاعشاب او الحشرات الصغيرة فقد ناضلت طويلا لاصل الى هنا وامام مشاعري هذه تذكرت شيئاً هاماً وقلت في نفسي انا ابن فلسطين ولدت هنا وعشت لاجئاً هناك وعندما عدت شبه وحيد بلا ارض املكها لنفسي ولا بيت سكنه ابي أو جدي شعرت براحة عظيمة فهذه جبال فلسطين مزروعة بالمستوطنات وبالغرباء القادمين من أصقاع الارض وفجأة تذكرت مقارنة غريبة: ماذا يقولون لليهودي الافريقي او الروسي عندما يحثونه للقدوم الى فلسطين ثم تذكرت مقولتهم: العوده لارض الميعاد ارض العسل واللبن.. فتذكرت فوراً ان هذه الاغراءات للاقناع تخصهم وحدهم، اما نحن فلسنا بحاجة للاغراءات المادية للعودة. لقد انتظر والدي هذا اليوم الى ان توفي رحمه الله وكذلك فعلت والدتي وجدتي كانت امنيتهم ان يدفنوا في بلدهم في مسقط رأسهم في فلسطين واليوم يحسدني عشرات الالاف بل مئات الالوف الذين ما زالوا خلف الحدود ينتظرون العودة، ليمسكوا بتراب وطنهم، ليضموا حجارة وطنهم الى صدورهم، اليوم استطيع ان اقول انني احب طبيعة بلادي لانني عدت اليها عدت الى هوائي وارضي عدت لأموت هنا بين أهلي.. ..ت لاموت هنا بين اهلي..

بالامس قرأ احد الاصدقاء لي رسالة جاءت من وراء المحيط كلها احزان ودموع رجل فلسطيني في الثمانين من عمره «مليونير» يملك الكثير الكثير يريد العودة ليدفن في وطنه فلسطين؟

يا اخي ويا ابي الوطن ليس مقبرة فقط، الوطن اغلى من الروح، والوطن ليس اقامة وحسب..

الوطن تفاعل جذري ينبع من الجذور ويمتد عبر الاجيال، فيندمج المجتمع ضمن عاداته وتقاليده في بوتقة الوطن الواحد والولاء الواحد، فاللغة والدين والمعاملة هي مظهر ذلك الوطن اما عاداته وتقاليده فهي نمط حياة ذلك المجتمع في وطنه.

وبما ان المجتمع المتجذر في ارضه وسمائه، يكون فضاء وطنه فالمواطن هو المنتمي لوطنه ليس فقط من خلال قناعاته، وانما ايضاً من خلال ممارساته كمواطن اصيل يحن لموطنه الاصلي الحقيقي.

واذا كان الوطن هو الانتماء الحقيقي للمواطن تجاه موطنه فالوطن والموطن هما الموقع الروحي والاخلاقي والحقيقي لمكانة المواطن بموطنه، فاذا ساد الانسجام والتفاعل بين المواطن والموطن كان الوطن واحداً متماسكاً، اما اذا عمت الفوضى في شروط المواطنه، وخرج المواطن شاذاً في وطنه!! فأين الوطن؟ ولماذا الوطن؟

الاســـتثمار الاســـتيطاني!!

● تسلم احد الاسرائيليين مؤخراً شيكا ماليا وصله عن طريق البنك. وقال لاحد العمال العرب: هذا «الشيك» قد جاء بوقته المناسب، ولم اكن اتوقعه اثناء «حرب التحرير الاسرائيلية» وهو اكبر بكثير من المال الذي دفعته في الاربعينات!! ويقول العامل العربي: لقد ظهر السرور على الاسرائيلي بشكل واضح خصوصاً ان عمولة المبلغ كانت عالية.

ونحن نسأل: هل الاسرائيلي هذا وغيره عندما تبرع للمنظمات الارهابية اليهودية المتطرفه في حينه كان يعرف انه قد وضع امواله في مشروع استثماري ناجح؟ وانه سيقبض ثمن ذلك عاجلا ام اجلا؟

والسؤال الثاني: ماذا يقصد السيد رابين بانه لن يسمح ببناء اي مستوطنات جديدة باموال حكومية؟ هل يدعو اصحاب المال بان يقوموا ببناء المستوطنات باموالهم الخاصة؟ وما الفرق؟

ربما المقصود الدعوة لمشروع استثماري تجاري جديد يتم تسديد نفقاته عند نهاية المرحلة النهائية او عند تغيير الوزارة الاسرائيلية الحالية؟؟ ■

رسائل من معتقلينا في سجون الاحتلال



الاخوة الأماجد.. اعضاء مجلة «البيادر السياسي» والقائمين عليها..

تحية أخوية صادقة لكم يا من استطعتم من خلال إصدار مجلتكم ايصال النظرة الحقيقية والواقعية وآرائكم النيرة التي تستند الى العقلانية والمنطقية، والتي استطعتم ايصالها الى كافة ابناء شعبنا بكافة فئاته، وفتحتم المجال رحباً أمام كافة وجهات النظر والاعمال الادبية دون ان تحيدوا لهجة دون اخرى حتى اصبحت مجلتكم مجلة كافة الناس تصل الى كل بيت وكل موقع تزرع الفكرة البناءة والمادة السلسة في عقول الجماهير وفق المفهوم الديمقراطي السليم.

ومن هذا المنطلق اكتب.. أكتب من خلف أسواري وقيد سجني اكتب خاطرتي والتي تحمل عنوان: «صامتة».. راجياً من الله تعالى ان تنال إعجابكم وتكون عند حسن ظنكم.

صامتة

جاءتني والشوق فوق الوجن يغلي
والصوت تحت حشرجة الحلق يحكي
والعين ناعسة والجفن منها مسترخي
والوجه تلالا قمرا كانه يرثي
اصامتة انت؟؟!!
حدثيني يا كحيلة العين ولا تبقي



فانا لا أملك الصبر لأصغي
إن كان القيد قد كبلني
فاعلمي ان صوته يحيي
رجاءاً لا تصمتي فصمتك يقتلني
وعذوبة ماء بحرك اوحشتني
اصامتة انت؟؟!!
لا تبخلي فغمام حديثك سوف ينجلي
وضبابية قلبك بدات تسدي
بوحي بسر قلبك ولا تخفي
فاني اعتدت الجرح اشفي
منى النفس بسمة تنشيني





فصوت الصمت يزعجني
اصامتة أنت؟؟!!
عجزك ودمع العين يذري
وطاطاة الراس منك تغني
اانكرك عهداً ما زال يسري
فقولي واعترضي ولا تتجنبي
تودين أن احمل أوراقي وأمضي؟
وكنت اقف عل مفترق طريقي.
اصامتة انت؟؟!!
نظرت اليك وعينيك تعاتبني
وطرف العين منك يودعني
حان وداعا ولم نلتقي
وسنغادر والروح أمامك تنحني
علك ايقنت أن صمتك يغلبني
و يسدل ستائره فوق أوراقي؟
اصامتة انت؟؟!!
ساكتب وافضح عجزك
ولا ادعك تبدين ضعفي
أصمتي كيفما شئت
فما اعتدت أن اقيد اصواتي
اودعك دون أن تكلميني
و يدانا تتلاقى دون حديث
اصامتة انت؟؟!!
رجاءاً لا تصمتي فصمتك يقتلني
وعذوبة ماء بحرك أوحشتني.

● اخوكم/ محمد عبد الساتر الدغمة ●

بسم الله الرحمن الرحيم

الى رئيس تحرير مجلة «البيادر السياسي» وهيئتها المحترمين..

تحية وبعد،

نحن أسرى الحرية في سجن بئر السبع تعودنا دوماً على الاطلاع على اخبارنا المحلية وقضايا الساعة عبر المتوفر بين أيدينا من صحف ومجلات والتي نعتبر مجلتكم الموقرة احدى النوافذ التي نطل بها على العالم الخارجي.. فمنذ مدة طويلة لم يصلنا اي عدد لمجلتكم، علماً وللتوضيح فهنالك اكثر من قسم داخل هذا السجن وكل على حدة، ونؤكد بأنها كانت تصل الأسرى في «البيت معتسار» علماً أن هناك قسماً آخر في سجن المحكومين لا يصله اي عدد من مجلتكم، ونأمل ان تبعثوا لنا على العنوان التالي:

سجن بئر السبع
قسم «٤»
ص.ب ٥٩

ولكم منا خالص تحياتنا.. وكل عام وأنتم بخير.

ناصر عيد ربه
١٩٩٤/١٢/١٨

■ ملاحظة المحرر:

قررت «البيادر السياسي» العمل الفوري على تلبية طلبك بارسال المجلة فوراً الى سجن بئر السبع واليك شخصياً.. مع كل الاحترام والشكر لك على ملاحظتك القيمة.

السجن حياة أخرى

قصة قصيرة



● نبيه الحلبي ●
مجدل شمس

بعدما تمشيت قليلا جلست على مقعد حجري من تلك المقاعد المتناثرة بجانب جدران الساحة الاربعة، ممدداً قدمامي أمامي واضعا احدى يدي فوق عيني صانعا منها مظلة تحمي عيناي من اشعة شمس تموز، تلك العيون التي فقدت بريقها وشبابها بفعل رطوبة الغرف وضيقها، وطول السنين التي قضيتها بها، كنت في تلك اللحظات أتشمس قليلا، وذلك استغلالا للوقت الضيق المعطى لنا في الخروج من الغرف المعتمة والرطبة، وكنت احاول طرد الرطوبة المعشة في جلدي وحتى عظامي.

وكانت تنتصب جدران من الاسلاك الشائكة فوق جدران الساحة الضيقة وفوقها ايضا سقف من الأسلاك متصالبة ومتقاطعة، وكان خوفهم منا دفعهم لوضع هذه الشباك تحسباً من ان نطير كالعصافير، وكان الشبان يتبادلون أطراف الحديث وهم يتمشون في الساحة بشكل دائري لعدم اتساعها لسير الجميع في خطوط مستقيمة، وكان البعض الاخر جالساً تحت اشعة الشمس.

عندما كنت شاردا في الماضي في الذكريات التي يعيش عليها السجين يستحضرها و يعيشها من جديد وتذهب كالأطياف ليعود السجين الى واقع سجنه. سمعت فيها صوت ممثل المعتقل ينادي علينا: «عالداير يا شباب» وهذا معناه ان نقف جميعا بشكل دائري في الساحة لاستقبال وافد جديد علينا، وقفنا جميعا وعيوننا متجهة نحو بوابة حديدية خرساء في احدى زوايا الساحة التي تحيطها غرفنا بانتظار ذلك الوجه الجديد والذي ربما اعرفه. فتحت البوابة وكان ممثل المعتقل واقفا قربها بانتظار استقبال رفيق سجننا الجديد. دخل السجان فاتحا الباب وتبعه شاب أسمر ذو شعر خشن اسود كالليل يحمل فراشا وبطانية وكيسا من الملابس، وهذه اشياء تعطيها ادارة السجن لكل سجين جديد..

«من يكون هذا الشخص؟» قلت في نفسي..

نظرت الى رفيق لي يقف الى جانبي وهممت بسؤاله عن ذلك الشخص ولكني رأيته يحدق بالقادم الجديد وعلى وجهه ابتسامة بلهاء، وفي عينيه بريق مفاجيء. قال فجأة وبسرعة «هذا أبو (س)» وكانت عندها الابتسامات وكلمات المفاجأة مقروءة على شفاه من عرفوه. أما انا والباقي كنا ننظر الى الشباب الواقفين على شكل دائرة تارة والى الشاب الأسمر الطويل تارة اخرى.

صرت اسأل من حولي «من هذا الشخص»؟ ولم اتلق اي جواب، لان الشاب بدأ بالتسليم على الشباب، وتوقفت عن السؤال عنه لانني رأيته وقد بدأ بالاقتراب مني وحان دوري للتسليم عليه، مد يده نحوي والبسمة تغمر شفتيه وبريق في عينيه يدل على ذكاء. قلت: «أهلا.. الحمد لله على السلامة» وانتقل ليسلم على الشاب الواقف الى جانبي فتعانقا بحرارة. وصرت اسمع كلمات الترحاب والشوق التي يقولانها، واخذ الشاب بالتسليم على باقي الشباب. وعندها سألت صديقي وكان في حالة من الاهتياج والفرح: من هذا الشخص؟..

فاجابني باستغراب: «ألا تعرفه»؟.. قلت: لا.. هذه اول مرة اراه!.. اجاب: «هذا مطارد منذ أعوام وكان يشغل مناصب قيادية وعندما اعتقلوه صدفة وبحوزته مسدس، لم يعترف بشيء في أقبية التحقيق والتي ظل قابعاً فيها ستة اشهر!! ومد يده مشيرا اليه وقال لي هامساً: «هذا الشاب هدفهم»..

نظرت الى ذلك الشاب وقد تجمع برأسي عشرات الاسئلة.. «كيف يستطيع شخص عادي كهذا ان يهزم قوات مدربة سنوات عدة وعندما يصبح في قبضتهم يهزمون ايضا أمامه في غرفهم وعند اذكى العقول المختصة بكشف أسرار الثورة»..

واسئلة كثيرة كانت تجول في نفسي، ولكن سعادة من عرفوه انتقلت الي وصرت على شوق بالتعرف عليه ومجالسته والاستماع الى احاديثه عن عملياته وعن البطولات التي قام بها ورفاقه.. فتلك القصص التي نسمعها من أبطالها تعكس الصورة الحقيقية لصورة هذا المجتمع ولحجم المعاناة التي يعيشها أبناء هذا الشعب ■■

رأي

ما الذي يريده رابين؟

الدعوة التي وجهها اسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية للفصل بين الشعبين لم تكن جديدة، تماما كما هو الحال بالنسبة لقرار اغلاق الضفة والقطاع عسكريا، اذ اعتاد المواطن الفلسطيني على اجراءات حكومة رابين حتى بات كثيرون يعدون انفسهم لاغلاق جديد بعد فتح الاغلاق السابق بأسابيع معدودة.

لكن ما يهمنا في هذا المقام هو دعوة الفصل بين الشعبين التي ما ان صدرت من رابين حتى «حسمها» في نفس الكلمة التي وجهها للشعب الاسرائيلي عندما اكد ان الحدود الآمنة لاسرائيل هي نهر الاردن وانه لا عودة الى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، وفي وقت لاحق اكد ان القدس عاصمة اسرائيل الموحدة وانه لن يتم تفكيك المستوطنات، ثم بعد ايام اعلن ان اعادة نشر قوات الاحتلال في الضفة واجراء الانتخابات الفلسطينية لن تتم في وقت قريب، وعلى اية حال فانه ادلى بتصريحات كثيرة خلال الفترة التي اعقبت عملية بيت ليد لكنه لم يصل في كل تصريحاته الى حد الدعوة العلنية لوقف المفاوضات كما فعل رئيس الدولة العبرية الذي كثيرا ما تباكى على فرص السلام الضائعة ما بين العرب واليهود، رغم ذلك فان رابين الذي ايد استمرار المفاوضات قام فعليا ومن باب خلفي بوقف المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، فاللجان المشتركة توقف عملها، والغيت المحادثات حول اطلاق سراح المعتقلين، وجمد فتح المر الآمن ومنع اعضاء السلطة الفلسطينية من دخول اسرائيل.

لذن ازاء ذلك لا بد من طرح سؤال هام: ما الذي يريده رابين؟! ان رابين وفي ظل نظرية الامن المسيطرة عليه والتي لا تدعه يفعل شيئا بحرية بعيدا عن الارث الامني والعسكري المتعلق به بات مشوشا وغير قادر على تحديد المسار الذي يتوجب عليه السير فيه بلا توقف مع ممثلي الشعب الفلسطيني، فهو يريد استمرار المفاوضات حتى لو كان اخر شخص في اسرائيل. وهو فعليا اوقفها دون قرار علني، هو يريد من منظمة التحرير محاربة «الارهاب الاصولي» ومنع اعمال التحريض التي يمارسها زعماء حماس والجهاد في مناطق السلطة وتجريد عناصر الكتائب وسيف الاسلام من اسلحتها وما الى ذلك من اجراءات تضمن الامن الاسرائيلي داخل اسرائيل وداخل مناطق السلطة. وفي مقابل ذلك لا يفعل هو شيئا ازاء العناصر اليمينية المتطرفة في الدولة العبرية تلك العناصر التي تشارك في الكنيست وتهدد علانية بنسف عملية السلام وتشكل مجالس لافشالها وتعد الخطط لتدميرها، بل انه يرسل جنوده لحماية المستوطنين الذين يعلنون بكل وقاحة اهدافهم في السيطرة على الارض وطرد سكانها واصحابها العرب الفلسطينيين ويدعم هؤلاء في مخططاتهم الاستيطانية ماليا ومعنويا. فما هو السلام الذي يصر رابين على دعمه حتى لو كان اخر شخص في اسرائيل؟ وما هو الفصل الذي يريده بين الشعبين؟

ان قضية الفصل اثيرت منذ مدة غير قصيرة، لكن معناها ما زال غير محدد المعالم، كما ان اهدافها غير واضحة، فمن متحدثين عن فصل أمني يعني تشديد الرقابة على الداخلين والخارجين الى ومن اسرائيل، ومن متحدثين عن فصل تدريجي وصولا الى فصل كامل، ومن متحفظين حول ماهية الفصل وقدرته على تحقيق الامن.

اما فصل رابين وهو الاهم فهو غير واضح، ولكن ما يفهم من كل التصريحات التي ادلى بها بعد عملية بيت ليد ومن خلال الحديث عن اللجنة التي شكلها لمتابعة شؤون الفصل هو ان اسحق رابين يريد فصلا خاصا به، يريد فصلا تكتيكيا يقوم على منع دخول الفلسطينيين الى اسرائيل الا ضمن معايير امنية مشددة، ويسمح لليهود مستوطنين وجنود ومدنيين بالدخول الى كل نقطة في الضفة الغربية ومناطق الحكم الذاتي مع مطالبة السلطة والفصائل المؤيدة لعملية السلام وحتى المعارضة لها بحماية أمن هؤلاء وعدم المس بهم، والا فان عملية السلام معرضة للخطر.

ان اسحق رابين واعضاء حكومته ما زالوا غير قادرين على اتخاذ قرار جريء فيما يتعلق بالتوصل الى فصل استراتيجي يقوم على اساس تفكيك المستوطنات والانسحاب الاسرائيلي الشامل من الضفة والقطاع والعودة الى حدود

• بقلم: مشهور الحبازي •

عام ١٩٦٧، فصل يتقرر مع السلطة الفلسطينية وبموافقتها وليس من طرف واحد، بحيث يكون خادما لمجمل عملية السلام لا فصلا يؤدي الى معاقبة جمهور الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع كلما اراد رابين ذلك حفاظا على شعبيته وامتصاصا لنقمة اليمين.

ان ما يتوجب على اسحق رابين ولجنة الفصل فهمه هو ان الفصل التكتيكي القائم على الفصل بين الشعبين والابقاء على السيطرة الاسرائيلية على الارض الفلسطينية من خلال المستوطنات والوجود العسكري الاسرائيلي هو فصل غير مجد، وان لم يقتنع هؤلاء فما عليهم الا قراءة تاريخ الوجود اليهودي في فلسطين منذ القرن الماضي، فالمستوطنات التي قامت ولا تزال تقوم على سياسة السياج والابراج والحراسة المسلحة والحدود الاسرائيلية التي اقيمت على طولها الجدر والأسيجة الالكترونية والحواجز العسكرية والدوريات الراجلة والمحمولة والمناطق الملغومة، وحتى خط بارليف على قناة السويس والمنطقة الامنية في جنوبي لبنان، والحواجز العسكرية المقامة منذ الاغلاق الاول للضفة والقطاع والجدار الامني المقام حول القطاع وذلك الذي يخطط لاقامته حول الضفة كل تلك لم تثبت حتى الان اية جدوى عملية حقيقية للأمن الاسرائيلي المزعوم.

ان ما يحقق الأمن للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي هو فصل يقوم على تحديد حدود واضحة بين كيانين مستقلين تحدد العلاقة بينهما على اسس متساوية، وغير ذلك فان لجنة الفصل تستطيع التوصية بفصل من جانب واحد يمنع دخول الفلسطينيين الى اسرائيل ويسمح لليهود بحرية الدخول للضفة والقطاع، ويستطيع رابين ان يتبنى التوصية ويأمر جيشه بفرضها بقوة السلاح، لكن الصحيح ايضا ان هذا لن يؤدي الى الأمن المفقود بأي حال من الاحوال، وكل الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة لن تحقق السلام المنشود لانها تسعى فقط الى سلام اسرائيلي وهذا ايضا لن تحققه إلا مؤقتاً ■■

رأي

القدس ... عمّان ... لماذا؟

■ عرفت الحب، وخبرته، وكتبت عنه زمنا، ولكني لم أعاقر الكراهية أبدا.

■ وعندما أتحدث عن الحب، لا بد أن أعترف أن القدس كانت عشقي الأول، وستبقى كذلك... ولو كان بامكاني ترجمة هذا الحب الى لحن موسيقي، لَعمّت القارات الخمس أناشيد الأمل والحرية والحياة، ولَغَنّتْ نجوم الليل هذا اللحن لشعوب هذا الكون، ولاعتقد الناس، أني العاشق الوحيد لهذه المدينة التي سقطت سهواً على كوكبنا، بعد أن غَزَلَت حولها نسيجاً جميلاً من أشعة الشمس، وضوء القمر!!

■ أما عمّان فهي عشقي الثاني، من بين العواصم العربية.. أحببتها بخضرتها تتدلى فوق أكتاف بيوتها المتوّجة بالكرميد الأحمر والأزرق... أحببتها بجبالها، بجمالها اللامبالي في عينيها.. بوداعتها، بكرامتها، بكبريائها ورزانتها، بعقلانيتها، ومناخها العربي الأصيل، واحترامها لقضايا الانسان.

■ حبّي للمدينتين، ليس له من أهداف، سوى حق في الحياة فيها، والتنقل بحرية بينها، والموت في سبيلها، ومن أجل مؤاخاتها ووحدتها، ومن أجل أن أنزف حباً لها، حين تتحول أوراقي البيضاء الى حقول شاسعة من ربيع الكلمات أكتبها لها بدم القلب، وماء الروح!!

■ وكان للقدس فرسانها.. دافعوا عن حريتها، واكتووا بالنار للمحافظة على كرامتها.. وحملوا لها المشاعل على دروب الأيام... وعندما رحلوا، بقيت مفاتيحها معها وحدها، تنتظر فارسها، بقلبها حمّت مقدساتها، وفي صدرها احتفظت بكنوزها، وبقيم الفن والخير والجمال والقداسة فيها.. وفارس القدس الجديد آت لا محالة.. كالعاصفة المفاجئة، كالبرق الخاطف... من وراء كل الخطوط، الخضراء، والحمراء، والزرقاء، والأسلاك الشائكة المحرّم تجاوزها. وفارسها هذا لا يخاف الردى، لأن صلته بالموت، كما بالحياة.. وُدّيّة كالعناق!!

■ ولعمان فارسها... يتربّع على عرشها.. من رؤاه الوفاء للأوفياء، يؤمن أن بناء المدن أسهل بكثير من بناء الانسان، لأنه إذا نضبت الموارد، يبقى الرجال من حوله، وهؤلاء يتجاوز التحديات، فالانسان كما قالها أكثر من مرة، أغلى ما يملك، وبالأمل انتصر على اليأس، وانتصرت معه وبه إرادة الحياة والتحضّر.. حتى الصحراء على يديه ألتحفت بالماء والخُضرة.

■ وما يزال الفارس يكتب زمن الأردن الآتي، ويصمد مع فرسانه وأبناء شعبه، أمام عصف ريح التحديات، ويخوض مرحلة تحدٍّ وراء أخرى، ويظل يحلم بالانتصار، ثم يكثف أحلامه... حتى تتحقق.

■ يؤمن هذا الفارس أنه القادر على توحيد القوى العربية المبعثرة ولا يرى في التوحيد معجزة، ويرى أن كل معجزة قابلة للتجسيد على يديه، معتمداً بذلك على نفسه، وعلى رصيده في قلوب أبناء شعبه، وعلى التنسيق مع العرب في الرؤى، والقضايا... ليصل إلى أهداف أمته.

■ قيادة الفارس الهاشمي، الحسين بن طلال، ستظل محل دراسة لأجيال قادمة، فهو النادر في قيادته لجيشه، ومع ذلك لا تربطه بلغة العساكر رابطة، وهو الجندي في الميدان، لكنه يفكر بعقلية السياسي المتمكّن، والدبلوماسي المتمرّس، وهو القاضي العادل، على نحو معيّن، والمحامي الأول في الدفاع عن حقوق أمته العربية في المحافل الدولية... وهو الطبيب المعالج لأمراض هذه الأمة، والمزارع الذي يروي أرض وطنه بعَرَق عمله الدؤوب، في ظل إخلاص صامت... إنه ذلك كله في آن... وأكثر؟!

■ تجاربه في الحكم، على مدى السنين، أعطته على الدوام توهّجاً، ونشاطاً، ونضجاً، الأمور التي جعلت من أردن الحسين، أردنا للعرب أجمعين، وجعلت منه الشراع والمجداف، والدفة، والواحة، في بحر المشاكل التي تحيط شعبنا في فلسطين من كل جانب..

■ ولما كانت القدس بالنسبة له، ولنا، وللعرب، وللمسلمين هي صوت الله... ولما كان ترابنا الفلسطيني، هو أغلى وأطهر من كل ما فوق رؤوسنا، فكان على قيادتنا في سلطتنا الوطنية أن تحررنا فوراً من كل تفكير إقليمي طارىء، وأن نعود الى تفكيرنا القومي الشمولي الأصيل، للانتصار على محاولات فرض التبعية علينا اقتصادياً وجغرافياً وسياسياً... وحتى نتمكن من تطوير وتحديث مؤسساتنا العامة والخاصة، بحيث نتمكن من إقامة دولتنا الفلسطينية على أسس راسخة وديموقراطية تضمن العيش الكريم لمواطني هذه الدولة، وتضمن حقوق إنساننا في حرية الرأي، والمعتقد... إضافة الى المهام الانسانية الأخرى.

■ ومن هنا جاءت خطوة الرئيس عرفات بالتوجه الى عمان قبل أيام.. في الاتجاه الصحيح، وساعدت على بناء جسور من الثقة بين القيادتين والشعبين اللذين هما في الأساس شعب واحد، كما ساعدت على خلق مناخ عربي سياسي وفكري واقتصادي متجانس.. بعيداً عن المزايدات، والشعارات، والإيديولوجيات التي تناطحت على مسرح الضفتين طويلا.

■ إن زيارة الرئيس عرفات للعاصمة الأردنية، ستمكّن شعبنا من توظيفها من خلال نتائجها لصالح قضيتنا الفلسطينية وهي ـ أي الزيارة ـ عبارة عن مرحلة من مراحل أهدافنا في الوحدة، والحرية، والعدالة الاجتماعية، وتفتح أمامنا آفاق التطور وإقامة القاعدة المادية والبُنى التحتية، وتدلو بدلوها في بحيرة أمتنا العربية الخالدة ■■

عصام الغناني

قراءة هادئة في قمة العقبة المصرية - الاردنية

التحرك المصري يهدف إلى مصالحة عربية شاملة

التأكيد على السعي العربي إلى سلام شامل قائم على تطبيق الشرعية الدولية

شهدت العلاقات الاردنية ـ المصرية حالة من الفتور خلال السنوات الاربع الماضية والتي اعقبت حرب الخليج، اذ رغم ان الملك حسين زار مصر عدة مرات بعد انتهاء حرب الخليج وبخاصة في عملية السلام من اجل تنسيق المواقف العربية في عملية السلام الا ان هذه العلاقات استمرت في حالة الفتور التي كانت سيطرت عليها منذ حرب الخليج حيث انقسم العالم العربي الى قسمين متناحرين، وقفت كل من الاردن ومصر في واحد منهما ضد الاخر.

ان الفتور الذي شهدته العلاقة الاردنية ـ المصرية لم يكن حالة شاذة في العلاقات العربية خلال المرحلة الماضية بل كان وضعا عاما ينسحب على معظم الدول العربية في علاقاتها الثنائية. لكن منذ بضعة شهور بدأت بعض الدول العربية تدرك اهمية وضرورة ان تتحرك من اجل ازالة حالة الفتور التي تسود العلاقات العربية، وابدالها بحالة من التنسيق والتعاون المشترك، وذلك نتيجة عدة عوامل دولية وداخلية.

قمة الاسكندرية كانت البداية

بعد التمزق الذي حصل في الصف العربي اثر ازمة الخليج، وما تبعه من نشاط امريكي لفرض صيغة سلام في المنطقة تخدم المصالح الامريكية ـ الاسرائيلية المشتركة والذي ادى الى انعقاد مؤتمر مدريد فان الدول العربية التي شاركت في عملية السلام حاولت جاهدة التوصل الى صيغة من التنسيق تخدم المصالح العربية وضرورة تطبيق اسرائيل قرارات الشرعية الدولية.

لكن هذا التنسيق اصابه كثير من الوهن مما ادخل الشك في نفوس الدول المشاركة فيه وبحيث بدأت بعض الجهات العربية المشاركة في عملية السلام تستجيب بشكل او بآخر للمطالب الاسرائيلية بضرورة اجراء مفاوضات ثنائية سرية بعيدا عن وسائل الاعلام وفضائحها، واستخدمت اسرائيل جملة من الاغراءات الكاذبة التي هدفها تصيد الزعامات العربية الواحدة تلو الاخرى.

سياسة حكومة رابين نجحت في جر منظمة التحرير الى مفاوضات اوسلو السرية والتي انتجت اتفاقا فجأ كثير الطيبات وسيئاته اكثر من حسناته ليس فقط للجانب الفلسطيني بل حتى فيما يتعلق بالمطالب الاسرائيلية المتكررة تحت غطاءات كثيرة، فكان اتفاق اوسلو بداية التصدع العلني في التنسيق العربي، ثم تبعه اتفاق المبادىء الاردني ـ الاسرائيلي، فمعاهدة السلام الاردنية ـ الاسرائيلية.

كل الاحداث والتطورات التي شهدتها عملية السلام بطريقة غير علنية ادت الى زيادة الفرقة في العالم العربي وبخاصة في الدول المشاركة في عملية السلام، واخذت اسرائيل تسرع عملية تغلغلها في الوطن العربي ضمن سياسة فرق تسد، وضمن سياسة استعداء الانظمة العربية بعضها ضد بعض.

هذا الوضع العربي اثار حفيظة عدد من الدول العربية التي رأت ان اسرائيل تريد السيطرة على العالم العربي بشتى الطرق والتحكم فيه وتوجيهه وفقا لصالحها، فكان ان تحركت تلك الدول من اجل وضع حد للسياسة الاسرائيلية الماكرة ومن اجل ايقاظ الدول العربية من سباتها والتوضيح لها بخطورة الاوضاع العربية، فكانت دعوة الرئيس المصري محمد حسني مبارك لكل من الرئيس السوري حافظ الاسد والملك السعودي فهد بن عبد العزيز للالتقاء في قمة مصغرة في الاسكندرية من اجل مناقشة مجمل الاوضاع العربية، وعملية السلام وضرورة المحافظة على المصالح العربية العليا وإحياء التضامن والتنسيق العربيين.

تطور العلاقة الاردنية ـ المصرية

كان واضحا ان الدور الذي لعبته مصر في عقد قمة الاسكندرية وفي التصدي لمخططات اسرائيل في الهيمنة على الوطن العربي سيقودها الى تزعم التحرك العربي نحو اعادة التعاون والتضامن العربيين بشكل ايجابي اكثر من اي وقت سابق، وفي هذا الاطار فان الرئيس المصري رأى من الضرورة تحسين علاقات مصر مع الدول العربية بشكل ثنائي ومحاولة جمع الدول العربية ثنائيا في المرحلة الاولى ليتسنى جمعها جماعيا في المرحلة النهائية.

العلاقة المصرية مع الاردن شابها توتر غير عادي منذ ازمة الخليج ورغم المحاولات الاردنية لتحسين العلاقة مع مصر الا ان عوامل كثيرة كانت تطفو على سطح العلاقات فتعيدها الى سابق عهدها من التوتر، ومؤخرا اتخذ الرئيس المصري حسني مبارك مواقف نقدية واضحة للسياسة الاردنية، فعند التقاء الحسين ـ رابين في تموز الماضي في واشنطن انتقد الرئيس مبارك خروج الاردن عن تنسيقه مع سوريا وعدم التزامه بتعهده لسوريا بان يكون التقدم مشتركا لكن الاردن اخل بهذا الموعد. وعند توقيع اتفاقية السلام الاردنية ـ الاسرائيلية في تشرين الاول الماضي في وادي عربة بحضور الرئيس الامريكي بيل كلينتون، غضب الرئيس مبارك بانه لم يستشر في الامر كما انه لم يعط لمصر اي دور في عملية السلام، لذلك قاطع الرئيس مبارك حفل توقيع معاهدة السلام.

وبعد نشر بعض بنود الاتفاقية الاردنية ـ الاسرائيلية فيما يتعلق بتأجير اراض اردنية لاسرائيل ثارت ثائرة الرئيس مبارك واعتبر الامر سابقة خطيرة بالنسبة لمستقبل الاراضي العربية المحتلة التي يجري التفاوض عليها مع اسرائيل من اجل إنهاء الاحتلال الاسرائيلي لها، ودعت مصر بلسان رئيسها حسني مبارك الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين الى رفض هذه السابقة ورفض اية امكانية لتأجير اراض عربية لاسرائيل.

ان تلك الامور ادت الى زيادة تعقيد العلاقات المصرية ـ الاردنية، وبات امر اصلاح هذه العلاقات نوعا من



● حسين ومبارك والأمير حسن في العقبة ●

الخيال، لكن قمة الاسكندرية كانت بداية الاستعداد المصري والسوري والسعودي لتجاوز الخلافات العربية ـ العربية، بعكس ما اشاعت اسرائيل عن القمة من انها تكتل عربي جديد ضد كل من الاردن والسودان والفلسطينيين نوعا ما، محاولة بذلك جر الاردن اكثر فأكثر نحو الانسلاخ عن عالمه العربي، والارتماء في احضان اسرائيل التي لن تفيده شيئا لا سياسيا ولا اقتصاديا.

قمة العقبة بداية امل

القمة الاردنية ـ المصرية التي انعقدت في مدينة العقبة يوم السبت ١٩٩٥/١/٢١ لاقت اهتماما كبيرا من مختلف المراقبين السياسيين لتطور العلاقات العربية ـ العربية بشكل عام والعلاقات المصرية ـ الاردنية بشكل خاص. فعلى الصعيد العربي اثبتت بشكل لا يدع مجالا للشك ان الخلافات العربية مهما عظمت يمكن تجاوزها ان كان هناك استعداد من الزعامات العربية، ثم ان ازمة الخليج قد اصبحت بكل آثارها وتبعاتها شيئا من الماضي وانه لا بد من تجاوز هذه الازمة بكل تأثيراتها وسلبياتها.

اما على صعيد العلاقة المصرية ـ الاردنية فان الزعيمين مبارك وحسين اتفقا على اعادة تفعيل كل اللجان المشتركة التي كانت قائمة بين البلدين، وعلى ضرورة استمرار التنسيق المصري ـ الاردني في كافة المجالات وعلى ايجاد سبل واسعة للتعاون بين البلدين.

ان قمة العقبة رغم قصرها قد تم خلالها معالجة كثير من القضايا العربية، خاصة وان الاردن يعيش في شبه عزلة عربية من الدول المحيطة به، ولا بد من فك هذه العزلة واعادة الانطلاق في العلاقات العربية في المنطقة وصولا الى تشجيع عقد قمة عربية شاملة. وحسب مراقبين مطلعين لما جرى بحثه بين مبارك وحسين فان اهم القضايا التي تم التأكيد عليها بعد التعاون الثنائي هي:

● بحث العلاقات السورية ـ الاردنية خاصة وان العلاقة المصرية ـ السورية تمر في فترة من الازدهار لم يسبق ان عاشتها حتى ايام الوحدة في بداية الستينات. وقد اعلن الرئيس مبارك ان الملك حسين اتصل هاتفيا مع الرئيس الاسد قبل ايام واكد للرئيس الاسد على موقف الاردن الداعم لسلام عادل وشامل في المنطقة وهذا يعتبر تمهيدا لاعادة الدفء الى العلاقة الاردنية ـ السورية.

● بحث العلاقة الفلسطينية ـ الاردنية، خاصة وان هذه العلاقة قد اثرت فيها قضية القدس ومحاولة اسرائيل الايقاع بين الدولتين، وقد اعتبر التنسيق الاردني ـ الفلسطيني في لجنة القدس مقدمة لتحسين العلاقة الفلسطينية ـ الاردنية. يضاف الى ذلك ان الرئيس مبارك حاول التأكيد للملك حسين بعمق العلاقة مع الفلسطينيين وانه لا يجوز تركهم يواجهون مخططات اسرائيل منفردين، وبذلك تعتبر محادثات مبارك ـ الحسين مقدمة جيدة للاجتماعات الوزارية الفلسطينية ـ الاردنية وللقاء القمة الفلسطيني ـ الاردني الذي انعقد في عمان نهاية الاسبوع الماضي.

● بحث العلاقة مع العراق وهنا فان العلاقة الاردنية ـ العراقية الجيدة نوعا ما ـ مع ملاحظة محاولة الاردن الابتعاد ولو تدريجيا عن بعض المواقف العراقية ـ ستسهل في ظل نتائج قمة الاسكندرية على الرئيس مبارك اخذ موقف اكثر وضوحا من العراق وحث الدول الخليجية بشكل واضح على تجاوز ازمتها مع العراق، والعمل من اجل رفع المعاناة عن الشعب العراقي واعادة العراق ليأخذ دوره الاقليمي في المنطقة العربية.

● بحث العلاقة الاردنية ـ الخليجية، وهنا لا شك ان الاردن يسعى جاهدا نحو تحسين علاقاته مع دول الخليج والسعودية، وان الرئيس مبارك والرئيس الاسد بامكانهما المساعدة في اعادة العلاقات الاردنية ـ السعودية، والخليجية الى سابق عهدها، كما ان علاقة الملك حسين الجيدة مع اليمن ستساهم بشكل اكيد في حل ازمة الحدود السعودية ـ اليمنية بشكل جيد ومرض للطرفين، وفي نفس الوقت فان العلاقات الاردنية الجيدة مع السودان قد تمكن الملك حسين من حل الخلاف السوداني ـ المصري حول منطقة حلايب وكثير من القضايا الداخلية.

نتائج قمة العقبة

ان قمة العقبة قد اثارت آمالا وتطلعات عربية كثيرة، خاصة وانها جاءت بعد قمة الاسكندرية التي جمعت اقطاب العالم العربي سياسيا واقتصاديا، وجاءت بعد لقاء مبارك ـ عرفات وبعد سلسلة لقاءات عربية سواء خلال اجتماعات لجنة القدس او خلال القمة الاسلامية. وبذلك فان هذه القمة وما سيتبعها من لقاءات قيادية عربية ثنائية او اكثر ستؤدي الى نتيجتين هامتين هما:

● أولا: اعادة التنسيق العربي لمفاوضات السلام الثنائية ومتعددة الاطراف، بحيث يتم التوضيح لاسرائيل بان كل ما حصل مع الاردن ومنظمة التحرير ليس بديلا بأي حال من الأحوال عن السلام العادل والشامل القائم على تطبيق قرارات الامم المتحدة وفي مقدمتها قرارات مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥.

● ثانيا: بدء العد التنازلي لعقد قمة عربية تجمع القيادات العربية جميعها من اجل بحث مجمل العلاقات العربية ـ العربية ومحاولة اعادة رسم طبيعة هذه العلاقات وفقا لصيغة جديدة. واعطاء العالم العربي دورا يليق بمكانته الجغرافية والسكانية والحضارية في العالم الجديد الذي تحاول الولايات المتحدة صياغته في هذه المرحلة ■■

الحلقة السادسة والأخيرة

ماريتا لورنس عشيقة كاسترو

وتعيش الآن على المعونات الاجتماعية بعد أن كانت في القمة

أدين ستيرغس ـ بعد حادث واترغيت ـ لتهريبه السيارات الى المكسيك، وقد علقت العقوبة بعد خضوعه لفترة زمنية طويلة تحت التجربة.. ولم يكن يسمح لها اثناءها بحمل السلاح.. ثم نشر خبر اعتقاله للمرة الثانية في جريدة ذي نيويورك ديلي نيوز New York Daily News The في عام ١٩٦٨ لوحده بتهريب احد العملاء السريين من السجن لقاء عدد من «ساعات اليد» قدرت قيمتها بمبلغ «٧٥٠٠٠» الف دولار.. ثم اطلق سراحه.. وهو لا يزال يعيش في ميامي ويعمل «كخبير امن».. كما انه لا يزال على اتصال مع المجموعات التي لا تزال تناصب الحكم الكستروي بالعداء..

دمر إعصار منزل أندرو في عام ١٩٩١..

وعاش إي. هوارد هنت عقب خروجه من السجن لتورطه في عملية واترجيت، عاش عددا من السنين في المكسيك قبل ان يعود ثانية الى ميامي.. وهو ما زال يكتب روايات بوليسية جاسوسية..

تقول ماريتا:

«انا ما زلت على اتصال ـ بالمراسلة ـ مع اصدقائي القدامى في ميامي» ثم تضيف قائلة:

«ان الجالية الكوبية المنفية ـ المقيمة في فلوريدا ـ هي اكثر مناوئة لحكم كاسترو، عما كانت عليه خلال السنوات العشرين الماضية»..

وتضيف قائلة:

«ان محطتي الراديو والتلفزيون المعروفين باسم مارتي Marti تمولهما اجهزة المخابرات الـ سي. آي. ايه C. I. A.. وهذه المبالغ الممولة مصدرها تهريب المخدرات»..

وتضيف قائلة:

ان «جورجيه ماس كانوسا Jorgee Mas Canosa رجل مخيف.. قناص فرص، انه احد الاشخاص الذين اشتروا ثم باعوا «كوبا» عدة مرات»..

وتضيف قائلة:

«اثناء زيارتي الاخيرة لهافانا في عام ١٩٨٨، مكثت فيها مدة عشرة ايام.. كان يعمل ابني طبيبا في تلك السنة، في نيكاراغوا، انه يعالج ضحايا «الكونترا» (Contras)»..

ادعت انها التقت كاسترو لليلة واحدة، تحابا فيها لآخر مرة..

تضحك وتقول:

«هذا ما حدث حقا.. بدات به ـ اي كاسترو ـ ومعه انتهيت ايضا»..

يقول جون ستوكويل John Stochwell الذي زار هافانا، بدوره، مؤخرا، ولفترة قصيرة.. انه حين قابل احد الكوبيين الرسميين اخبره بان ماريتا زارت ـ الجزيرة ـ فعلا.. ولكنها لم تلتق بكاسترو كما هي تدعي..

ثم اضاف يقول:

«اننا نعرف جيدا من هم أبناء كاسترو.. نعرفهم واحدا واحدا.. كما نعرف أمهاتهم.. وماريتا ليست احداهن.. ان نظرة الكوبيين لماريتا.. نظرتهم لمومس»..

عندما حاولت ماريتا ان تعود لكوبا، في السنة اللاحقة ـ اعيدت من المطار، من غير إبداء الاسباب..

يدعي ستوكويل انها قامت بأعمال اغضبت الكوبيين واثارت أعصابهم..

في عام ١٩٩٠ قابلت ماريتا اثناء رحلتها الى نيكاراغوا بصحبة ابنتها مونيكا.. قابلت ايزابيل ليتيليير Isabel Letelier.. وقد حققت تلك الزيارة حلمها بايجادها زوجا لابنتها مونيكا.. وقد عقد زواجها بعد إنجابها ولدها من فرانسيسكو ليتيلليه، ثم تم الانفصال في فترة لاحقة.. وانتقلت مونيكا الى شقة قريبة جدا من شقة والدتها..

كما اقامت ماريتا في شقتها الصغيرة، بالقرب من ابنها ماركو Marco الذي كان يعمل في النهار في محل لبيع الحيوانات الأليفة «القطط والكلاب» ويتابع ليلا تحصيله العلمي، في كلية ليلية.. وهو يجهل تماما الأدوار التي لعبتها أمه اثناء حياتها..

تعاني ماريتا الآن من مرض الكآبة..

علاقاتها الاجتماعية لا تتعدى محيط

● إعداد: نويل عبد الأحد ●

أبنائها.. واحدى جاراتها.. وبعض الاصدقاء القدامى..

انها دائمة محبطة وكسيرة الخاطر.. فهي لا تتقن اية مهنة، تستطيع ان تعتمد عليها في إعالتها ـ سوى العمل التجسسي ...

يقول شيلدون أبند Sheldon Abend :

«لمدة تزيد عن الخمس وعشرين عاما وانا انصحها بان تركز وتثابر في ملاحقة موضوع واحد.. وهو الحصول على حصتها من المال من ماركوس بيريز خيمينيس Marcos Perez Jimenez.. فلها حقوق شرعية.. لا يمكن لاحد ان ينكرها عليها..

انها تعيش الآن على معونة الولفير «منظمة الخدمات الاجتماعية Welfare» بسبب عدم إصغائها لنصيحتي والعمل بموجبها.. كما انها تقاعست في الطلب من اي محامي لملاحقة هذا الموضوع ـ موضوعها الاساسي ...

ويضيف قائلا:

«إلا انني اعتقد ان دورة الفقر ستختفي من حياتها، اذا ما سارت الامور بشكل سليم بالنسبة للصفقة التي وقعتها مع اوليفر ستون Oliver Stone «بموجبها اشترى منها حقوق تمويل سيرتها الذاتية لتحويلها الى فيلم، بمبلغ يزيد على مائتي الف دولار»..

يقول توم جوينزبيرغ Tom Guinzburg بان ماريتا شكت له فقر حالها اكثر من مرة ثم يضيف قائلا:

«إنها ـ والحق يقال ـ ليست متطرفة في مطالبها الاساسية التي تحتاجها.. ولا ادري كم هناك من النساء اللواتي لهن نفس الحالة التي هي عليها.. أعني الاوضاع المالية.. اعتقد ان هناك الكثيرات الكثيرات من مثيلاتها»..

ان لابنتها مونيكا الآمال العراض ـ بالنسبة للمستقبل فتقول:

«حتما.. ستعيش امي، في القريب العاجل، ازهى سنوات عمرها»■ ● انتهى ●

رأي

الشرق العربي لا الشرق الأوسطي

بقلم: احمد سليمان / نيقوسيا

تسمية الشرق الاوسط لمنطقتنا العربية هي تسمية خاطئة تاريخيا وجغرافيا لان الاسم الحقيقي لهذه المنطقة هو الشرق الادنى، ولكن الاستعمار البريطاني بهدف طمس قومية المنطقة العربية، مدد جغرافية المنطقة لتشمل دولا وشعوبا اخرى وسماها منطقة الشرق الاوسط واصبحت هذه التسمية هي الشائعة حتى بالنسبة للاحزاب القومية العربية..

ويأتي الحديث عن «الشرق الاوسط الجديد» ليطرح التسمية الحقيقية لهذه المنطقة على بساط البحث بشكل جدي، والاحزاب القومية تتحمل مسؤولية اساسية على هذا الصعيد بالغاء استعمال عبارة الشرق الاوسط في بياناتها وتصريحات قادتها واستبدالها بعبارة الشرق العربي لتاكيد عروبة المنطقة ارضا وتاريخا وحضارة كخطوة اساسية لا بد منها لاسقاط ما يسمى مشروع السوق الشرق اوسطية..

ومن الثابت ان مشروع «سوق الشرق الاوسط» ياتي كجزء من عملية التغيير في اساليب إعادة تشكيل منطقتنا العربية وفق الاستراتيجية الامريكية التي تقوم على ثوابت ومتغيرات..

ومن الثوابت اثنان، الاول ضمان أمن اسرائيل وتفوقها النوعي على كل الاقطار العربية مجتمعة، والثاني ضمان التدفق الحر للنفط العربي باسعار منخفضة. لذلك فثمة تغيران جوهريان في الاستراتيجية الامريكية. الاول في اسلوب التعامل مع المنطقة العربية كوحدة واحدة وليس كاجزاء مستقلة والثاني هو التاكيد على ان الوقائع الاقتصادية هي التي تحدد شكل الحقائق السياسية مستقبلا وليس العكس، ويواكب هذا التغيير اقتناع اسرائيلي بان الوقائع الاقتصادية المستحدثة هي التي يمكنها ضمان الأمن الاسرائيلي مستقبلا.. وقد اوضح ذلك جليا شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل في كتابه «الشرق الاوسط الجديد»..

لذلك نستنتج ان ما يسمى النظام الشرق اوسطي، هو استراتيجية امريكية للهيمنة على المنطقة العربية واستلاب خيراتها ونهب ثرواتها وتحويلها الى مجرد سوق استهلاكي تتحكم به بالمشاركة والمؤازرة: امريكا واسرائيل..

ومن اجل ذلك فان امريكا واسرائيل تشترطان التطبيع ورفع المقاطعة العربية، وقد شهدنا الاندفاع الاسرائيلي في مؤتمر الدار البيضاء الذي شارك فيه نصف حكومة اسرائيل ومئة مشروع كبير وسعي حثيث لمصرف التنمية تحقيقا لهذا الهدف..

وانها لمفارقة فاضحة ان يفرض التطبيع شرطا لازما لانسحاب اسرائيل من جزء من الاراضي العربية المحتلة، فيما يستمر الحصار الظالم الجائر على العراق..

وانها لمفارقة فاضحة ان تفتتح بعض الأنظمة العربية حدودها وأسواقها مع اسرائيل وتواصل إغلاقها مع العراق وشعبه..

ومن الغريب ايضا ان امريكا التي تطالب العرب بالتطبيع مع اسرائيل قاطعت فيتنام عشرين عاما بعد انتهاء الحرب بينهما، وما زالت حتى اليوم تمارس حصارها المفروض على كوبا منذ ثلاثين عاما.. انها سياسة الكيل بمكيالين: سياسة مكافاة المعتدي وفرض الظلم على المعتدين..

ومن الواضح ان مشروع «الشرق الاوسط الجديد» يهدف الى استبدال روابطنا القومية وانتماءاتنا الاجتماعية وهوياتنا الوطنية «بالجنسية الشرق اوسطية» التي هي من المسميات الاستعمارية البريطانية..

وتهدف اسرائيل من كل مشروعاتها الى تمدد اقليمي وليس لتعاون اقليمي، وذلك يعني اننا أمام حرب اسرائيلية جديدة مضللة توحي بالسلم المزعوم عبر انسحابها من بعض الاراضي العربية المحتلة لتتمكن من السيطرة والهيمنة على كامل المنطقة.. انها تتراجع خطوة لتتقدم خطوات.. وهذا يؤكد استمرار مشروعها الاساسي فيما التغيير لم يطل سوى الاسلوب فقط.

ولعل ابرز ملامح الحرب الاسرائيلية الجديدة:

١ ـ فرض التنازل عن حقوقنا التاريخية والطبيعية وحتى عن مقررات الأمم المتحدة التي تحرم الاستيطان والاحتلال وتدعو لحق تقرير المصير.

٢ ـ لا تكتفي اسرائيل بفرض السلم كما تريد، انما تسعى لتغيير الشخصية العربية حيث لا تعترف بوجود الامة العربية، بل تعتبر المنطقة مجموعة اثنيات وأعراق وطوائف.

٣ ـ تتمسك اسرائيل بطروحاتها التلمودية، فشعبها هو شعب الله المختار وباقي الشعوب وأديانهم السماوية الاسلامية والمسيحية «أديان هامشية»..

٤ ـ ان مشروع التوسع الاسرائيلي استبدل الجغرافيا بالاقتصاد ويصور ان القضية ليست مصادرة للارض انما هي مجرد مشكلة حدود فقط.

٥ ـ سلبنا مياهنا بعد ان صادرت الكثير منها علماً ان المواطن العربي يعيش حاليا تحت الخط الاحمر «للعوز المائي».

٦ ـ ان الولايات المتحدة الامريكية تمنح اسرائيل دعماً بلا حدود يحتاجه ملايين الفقراء المشردين والعاطلين عن العمل في امريكا نفسها، وتزودها باحدث ما تنتجه المصانع العسكرية الامريكية وتدافع عن امتلاكها السلاح النووي في الوقت الذي تسعى لتحجيم السلاح العربي وتحول دون تصنيعه بل وبتدميره كما حدث مع العراق..

لذلك، فمن المؤكد ان الصراع بين العرب واسرائيل سيظل مفتوحا عبر الأجيال.. فاذا ما فرض التطبيع وسلمت به بعض الانظمة فلن تسلم به الشعوب ولن تستسلم له. واذا حقق بعض الانتصارات على المدى المنظور فانه بالتاكيد محكوم عليه بالفشل والخيبة على المدى البعيد.. فقبل اسرائيل جاء استعماريون كثيرون.. لكنهم رحلوا وبقيت الأمة وعادت السيادة التي لن تكون لغيرنا على أرضنا مهما طال الزمن■■

رأي أحرار الجولان في عملية السلام والوضع العربي بشكل عام

طلبت مجلة «البيادر السياسي» من احد قادة العمل الوطني في الجولان السوري المحتل الاخ/ أحمد علي القضماني تزويدنا والقراء براي احرار الجولان الأبطال في عملية السلام والوضع العربي بشكل عام.. وقد بعث إلينا بهذا الراي الشجاع الصريح والواضح..



• أحمد علي القضماني •

ان منطقتنا تمر بمنعطف خطير، يتقرر فيه بدرجة كبيرة التطور اللاحق ومستقبل الأجيال القادمة في هذه المنطقة من العالم. وان عملية السلام الجارية حتى الآن، والتي تخوضها سوريا بعزم وشجاعة بقيادة الرئيس حافظ الأسد، توازي المعارك العسكرية احتداماً وضراوة وفيها يتقرر مصير الوطن الى حد كبير. ونحن أحرار الجولان السوريين المحتلين نحيي وندعم النهج الوطني المبدئي الذي تسير عليه قيادتنا السورية في دمشق، لأنه يخدم مصالح الوطن ومصالح الأمة العربية ومصالح السلام والأمن في المنطقة. انه نهج الدفاع عن مصالح شعبنا والشعب العربي الفلسطيني الشقيق وأشقائنا اللبنانيين والعرب اجمعين. وان التمسك الثابت باستعادة كامل الجولان وجميع الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل منذ حرب حزيران عام ١٩٦٧، يدخل الطمأنينة على قلوبنا، ويجعلنا راسخي الايمان بمبدأية قيادتنا السياسية في وطننا الحبيب.

فنحن رغم كرهنا الشديد للاحتلال وتوقنا العظيم للخلاص منه بأسرع وقت، إلا انه يهون علينا ان يطول امده من ان نقبل بالصلح مع دولة اسرائيل بدون استرداد جميع اراضينا السورية والعربية المحتلة كاملة غير منقوصة. واذ نؤكد ذلك من داخل سور الاحتلال، فلكي نشد من عزيمة شعبنا على الصمود تجاه الضغوط الصهيونية والامبريالية، ولكي يخرج وطننا الحبيب من معركة صنع السلام الحادة عزيزا مكرما مرفوع الراس.

واذا كان من حقنا إبداء الراي، فنحن نشدد على وجوب مساندة شعبنا لنضال الأشقاء الفلسطينيين وقواهم الوطنية المتمثلة بالفصائل الوطنية والاسلامية المتمسكة بالسلام العادل الشامل الذي يعطي كل ذي حق حقه بما في ذلك حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية وحق العودة للاجئين الفلسطينيين بموجب القرار ١٩٤ للأمم المتحدة.

ان اسرائيل المدعومة بالسياسة الامريكية بشكل خاص وبدول غربية اخرى، وبالحصول على الدعم والعون المالي والعسكري المتواصل، واسرائيل المستفيدة من تفكك العرب وضعف الموقف العربي تتجرأ على الاستمرار في تعنتها الذي يشكل عائقا جدياً أمام التطور الايجابي في عملية السلام وإزاء الحقوق الوطنية الفلسطينية التي تقرها الشرعية الدولية. وان محاولات اسرائيل لفرض الصيغة التي تضمنتها اتفاقيتي غزة - أريحا والقاهرة لا تخدم عملية السلام الحقيقي في المنطقة، وتحمل في ثناياها الغاما ومطبات خطرة تضعف من بنية السلام وتجعله سلاما مريضا وهشا وهزيلا. وهي بالتالي محاولات لا تستحق المعاضدة والتأييد الجماهيري حيث ليس ممكنا ابدا ضمان تحقيق متطلبات السلام قبل الانسحاب الشامل الكامل من الجولان حتى آخر شبر منه، والانسحاب من جنوب لبنان وتحقيق حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة. ومن اجل ذلك وقبل اي شيء آخر يقع على عاتق شعبنا العربي السوري البطل المخلص لقيم العروبة ومصالحها وكرامتها ان يثابر على دعمه لسياسة قيادته الوطنية في عملية السلام الجارية وان يقف سدا منيعا أمام جميع المحاولات الرامية الى إضعاف هذا الموقف واختراقه.

وان لجوء بعض السلطات العربية الى الاستعجال بالانفتاح على اسرائيل والغاء قرارات المقاطعة، يلحق ضررا كبيرا بالوضع العربي وبسياسة الصمود، ويغري القيادة الاسرائيلية والولايات المتحدة الامريكية بتشديد ضغوطها على سوريا وعلى الجماهير العربية عموما. وان محاولات نشر مفاهيم شرق أوسطية في مجالات التعاون الاقتصادي والثقافي والتي تلقى دعما حكوميا من أوساط خليجية ومغربية هي في نظرنا محاولات سابقة لأوانها جداً جداً. ولا يجوز ان تتم بحال من الأحوال، بل على العكس فمن الواجب النضال ضد هذه المفاهيم التفريطية واعتبار مهمة مقاومة التطبيع مع اسرائيل طالما هي تحتل الاراضي العربية «هي مهمة وطنية وقومية».

وفي المقابل ان الاتفاقات السورية - اللبنانية في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية تستحق الدعم وهي تعزز العلاقات العربية والتضامن العربي. وان توثيق العلاقات بين الشعبين السوري واللبناني عملية تتطلبها ظروف الحاضر والمستقبل وتشكل صمام امان أمام طموحات اسرائيل وتجاوزاتها للشرعية الدولية. ونهيب بحكام الأقطار العربية عامة بتبني مثل هذا النهج وقيام علاقات عربية وثيقة وقوية تضمن لهم مصالحهم القومية وتصون الكرامة العربية من الهوان.

ان عملية تحرير الاراضي المحتلة وعملية البناء والتقدم تتطلب اوسع تحالف وطني في كل قطر عربي وتحقيق افضل أشكال التحالف القومي بين الأقطار العربية جميعا، فذلك هو السلاح الأهم والاقوى لأمة العرب. ومن هذا المنطلق يجب تكريس شعار الوحدة الوطنية الراسخة والحرص على توطيد بناء الجبهة الوطنية التقدمية في قطرنا الحبيب سوريا. والتحالف يجب ان لا يقتصر على قيادات الاحزاب المشاركة في الجبهة الوطنية التقدمية وانما يجب تعميقه وتحويله الى تيار يشمل الجماهير الواسعة صاحبة المصلحة أولا وأخيرا ببقاء وطننا حرا وسيدا غير مغلول اليدين أمام الطامعين والأعداء■■

حكايا وخفايا

إنتفاضة يمنية

المهاجرون اليهود من اليمن يهددون بانتفاضة احتجاجاً على سوء معاملتهم والتمييز بحقهم، مقارنة مع المهاجرين من روسيا، ويتهمون الوكالة اليهودية بتجاهل محنتهم وبالتقاعس عن تقديم العون لهم.

وجاء في نشرة صادرة عن المهاجرين من اليمن ان الوكالة تنكرت لغالبية الوعود التي قطعتها على نفسها حينما قام مندوبون عنها باقناعهم ترك ممتلكاتهم واعمالهم في اليمن للهجرة فوراً لقاء التعهد بتعويضهم عنها بصورة كاملة، كما ان الوكالة لم تعوضهم عن امتعتهم التي فقدوها في اثناء السفر الى اسرائيل. وهدد اتحاد المهاجرين من اليمن في تلك النشرة باعلانها انتفاضة لم يسبق لها مثيل، بما في ذلك اضرام النار في مساكن المهاجرين اذا اصرت الوكالة على مطالبتهم بدفع اجور سكن.

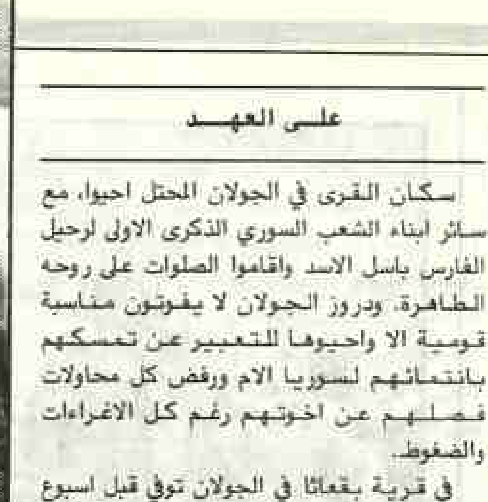
وكان اسحق رابين قد اعلن مؤخراً ان غالبية اليهود في اليمن قد غادروها الى اسرائيل وان عددهم يقدر بعدة الاف.

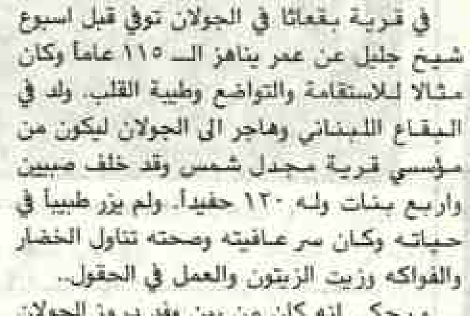
على العهد

سكان القرى في الجولان المحتل احيوا، مع سائر ابناء الشعب السوري الذكرى الاولى لرحيل الفارس باسل الاسد واقاموا الصلوات على روحه الطاهرة. ودروز الجولان لا يفوتون مناسبة قومية الا واحيوها للتعبير عن تمسكهم بانتمائهم لسوريا الام ورفض كل محاولات فصلهم عن اخوتهم رغم كل الاغراءات والضغوط.

في قرية بقعاثا في الجولان توفي قبل اسبوع شيخ جليل عن عمر يناهز الـ ١١٥ عاماً وكان مثالا للاستقامة والتواضع وطيبة القلب. ولد في البقاع اللبناني وهاجر الى الجولان ليكون من مؤسسي قرية مجدل شمس وقد خلف صبيين واربع بنات وله ١٢٠ حفيداً. ولم يزر طبيباً في حياته وكان سر عافيته وصحته تناول الخضار والفواكه وزيت الزيتون والعمل في الحقول..

ويحكى انه كان من بين وفد دروز الجولان الذي زار الرئيس حافظ الاسد لتجديد البيعة وعندما صافح الرئيس بحرارة وشد على يده بقوة، ابتسم الرئيس الاسد وقال له «رفقاً بيدي، كدت تكسر اصابعي ياشيخ»







• الشيخ الذي كاد يكسر اصابع الرئيس •

لا تنسى السفارة بدمشق

وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر التقى نائب وزير الخارجية يوسي بيلين واستعرض معه موضوع المفاوضات والعقبات التي تحول دون تقدمها..

بيلين اشتكى خلال اللقاء من متاعب العمل الدبلوماسي والمسؤوليات الجسام التي تقع على عاتقه مما يضطره الى الترحال دائما بعيداً عن البيت والعائلة.. بيلين قال ان وزارته تجد صعوبة في تجنيد موظفين في السلك الدبلوماسي اذ ينقصها حاليا نحو ٢٠٠ دبلوماسي للعمل في السفارات الاسرائيلية في الخارج..

وهنا قاطعه كريستوفر قائلا: امل انك اخذت بالحسبان طاقم السفارة في دمشق ايضاً!!

نائب وزير الخارجية عقب على هذه الملاحظة انه لا يستبعد ان وزير الخارجية كريستوفر يعلم باسرار حول قرب التوصل الى اتفاق بين سوريا واسرائيل ولا يستبعد ان الحديث عن لقاء قمة بين الاسد ورابين وكلنتون ليس مجرد تكهنات فقط

رابين لا يعارض بشرط

الليكود يسعى الى ارباك واحراج أسحق رابين في عدة جبهات بينها الكونغرس الامريكي مستغلا الاغلبية الجمهورية الجديدة التي يتحكم فيها اللوبي اليهودي..

القضية التي يحاول الليكود اثارتها حالياً تتعلق بنقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس ورغم ان اي قرار قد يتخذه الكونغرس بهذا الشأن لا يتعدى كونه توصية امام الادارة الامريكية الا ان رابين يدرك جيداً ان مثل هذا القرار سيؤدي الى تقويض المسيرة السياسية خاصة في حالة نقل السفارة.

اعضاء اللوبي اليهودي في الكونغرس استأنسوا برأي رابين في هذه القضية.. رئيس الوزراء قال انه لا يعارض في نقل السفارة الامريكية شريطة الا يؤثر ذلك على محادثات السلام. وقد اضطر الى الرد بهذا الشكل تحسباً من اتهامه بأنه ضد عملية النقل.

المسؤولون في وزارة الخارجية عقبوا على هذا الاقتراح بلهجة اقل دبلوماسية موضحين بانها لعبة ليكودية مفضوحة لعرقلة محادثات السلام مع سوريا والفلسطينيين.

وراك.. وراك..

الصحفيون الاسرائيليون طاروا الى القاهرة لاجراء مقابلات مع ابو مازن حول كتابه «الطريق الى اوسلو» وقد حاول احدهم جره الى توجيه الانتقادات الى الرئيس ياسر عرفات ولكن دون جدوى...

ابو مازن اعترف بوجود خلافات في الرأي بينه وبين ابو عمار ولكنه استذكر انه دعاه لتناول طعام الغذاء على مائدة الرئيس حسني مبارك ثم دعاه الى العشاء في مقر اقامته مما يدل على عدم وجود اي توتر في العلاقات بينهما.

ابو مازن ذكر ان ابو عمار طلب منه المشاركة في السلطة الفلسطينية ولكنه رفض لاسباب شخصية الا انه سيعود الى الوطن في غضون عدة اشهر.

وعن موقفه من السلطة الفلسطينية قال محمود عباس «ابو مازن» ان اسحق رابين يثقل عليها بالاستيطان وان موظفي السلطة عاجزون عن البدء ببناء الاقتصاد الوطني و يرتكبون الاخطاء. كما ان غياب الديمقراطية واغلاق الصحف هو تصرف خاطىء.

حكايا وخفايا

• سكان الخضر يؤدون الصلاة على ارضهم تحت مراقبة مستوطن من افرات •

يطلقون النـــار

لاول مرة يطلق المستوطنون النار على اليهود ايضا، وقد حدث ذلك عندما انضمت جماعة من «غوش شالوم» الى سكان قرية كيسان للاحتجاج على محاولة سكان المستوطنة المجاورة وضع ابنية جاهزة في اراضيهم تمهيداً للاستيلاء عليها، وقال ادري افنيري ان رصاص المستوطنين تتطاير فوق رؤوسهم في محاولة لتخويفهم حتى يكفوا عن مناصرة الفلسطينيين التي سلبت اراضيهم.

وكانت قوات الجيش قد اعتقلت ٣ فلسطينيين بتهمة اضرام النار في منزلين جاهزين..

- - -

واعمال توسيع المستوطنات مستمرة من خلال نصب الاسلاك الشائكة لمنع اصحاب الاراضي العرب من استغلالها وزرعها كما يقوم المستوطنون بشق طرق دون ان تتدخل الادارة المدنية والجيش مما يؤكد على تواطوء السلطات الاسرائيلية وتعاونها مع المستوطنين.

يارب تشتي عرسان

الحاخام دفيد بصري لم يتوقع هذا الاقبال الشديد على الصلاة التي اقامها خصيصاً للعوانس أملا في ان تجد كل واحدة منهن فارس احلامها..



• صلاة وشموع وفارس احلام منتظر •

القاعة الفسيحة التي استأجرها لم تكف لاستيعاب اكثر من الف فتاة عانس حضرن لايقاد الشموع والابتهال الى الله لعل وعسى يستجيب الى دعائهن و يزيل كل العقبات التي تحول دون دخولهن الى قفص الزوجية..

الحاخام بصري طلب من كل فتاة ان تحضر خاتماً خاصاً بها وفي اثناء الصلاة قام بخلط الخواتم مع مئات من الخواتم التي جلبها في وقت سابق العزاب من الشباب، على امل ان تؤدي عملية خلط الخواتم من كلا الجنسين الى توافق وانسجام وزواج بعد ان اخذ الشباب يمتنعون عن الزواج بسبب العلاقات الجنسية الحرة بين الجنسين.

المعنويات خلال الصلاة كانت عالية جداً والتوقعات كبيرة للغاية والى حين موعد الصلاة في العام القادم سيعرف ما اذا كانت هذه الصلوات قد وصلت الى ابواب السماء..

التقريـــر السري

طبيبة في مستشفى سوروكا في بئر السبع اعدت تقريراً عام ١٩٧٨ عن الاضرار الصحية التي لحقت بزوجات العاملين في المفاعل النووي في ديمونة ولكن هذا التقرير ظل طي الكتمان تحسباً من ان يثير ضجة..

و يستدل من التقرير الذي كشف النقاب عن فحواه مؤخراً ان نسبة الاجهاض لدى الزوجات والتشوهات الخلقية لدى الاطفال عالية جداً مقارنة مع سائر الامهات وان التفسير الوحيد لهذه الظاهرة هو تعرض الازواج للاشعاع.

وكانت لجنة العاملين في مفاعل ديمونه قد اثارت موضوع الخطر من الاشعاع النووي في اكثر من مناسبة كما اثيرت مسألة الخطر الذي يهدد التجمعات السكنية في محيط المفاعل في حالة انفجاره ولكن القائمين عليه رفضوا جميع الاقاو يل التي تحدث عن وجود مخاطر من هذا القبيل.

خـوذة جفعاتـي

المقاتلون من حزب الله والفصائل الفلسطينية في لبنان – يستخدمون اسلحة وذخيرة من صنع اسرائيلي، وكان رابين قد كشف النقاب عن انها من المبيعات الاسرائيلية لايران خلال قضية «ايرانغيت»..

الغريب في الامر ان هؤلاء المقاتلين يستخدمون خوذات الجيش الاسرائيلي، وكان قد عثر على واحدة منها بعد معركة في الجنوب اللبناني بين حزب الله والجيش الاسرائيلي وكتب عليها خوذة جفعاتي (احد ألوية الجيش الاسرائيلي).

مصادر عسكرية ذكرت انه لا يستبعد ان جزءاً من الاسلحة التي تعطى لعناصر جيش لبنان الجنوبي بقيادة انطوان لحد تصل في نهاية الامر لحزب الله. وكان العشرات من افراد هذا الجيش من المرتزقة قد فروا بسلاحهم الى الشمال وانضموا الى حزب الله



• نايف حواتمة.. اني اكره جميع اليهود •

اكرهكم جميعـــا

محررة الشؤون العربية في صحيفة يديعوت احرونوت سيمدار بيري ادارت قرص الهاتف الى دمشق في محاولة للاتصال مع الدكتور نايف حواتمة، زعيم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين..

اني اكرهكم جميعاً، رابين وبيرس ونتنياهو.. اني اكره كل اليهود – اجابها حواتمة غاضباً.

وطالما تكره اليهود فلماذا تريد العودة الى هنا؟ سألت الصحفية الاسرائيلية نايف حواتمه لم يتمالك نفسه حيال هذا السؤال الاستفزازي وطلب من الناطق بلسان الجبهة الديمقراطية علي بدران ان يواصل الحديث معها قائلا له «قل لهذه الصحفية اليهودية انه اذا شئت العودة الى غزة فهذا من حقي، ولا اريد اجراء مفاوضات مع اليهود. ان هذا من اختصاص رابين وعرفات..

سيميدار بيري اجرت المكالمة من عمان الى دمشق بعد ان حصلت على رقم هاتف مكتب الديمقراطية من صحفي اردني..

هل حواتمة يريد حقا العودة الى غزة؟

و يجيب علي بدران نيابة عنه ان جميع الفلسطينيين يرغبون في تحقيق حقهم في العودة الى وطنهم فلسطين ولكن حكومة رابين مصرة على رفض السماح لكثيرين بالعودة، بضمنهم اعضاء الجبهة الديمقراطية وهنا يتدخل حواتمه و يقول اننا نريد العودة لتعزيز المعارضة ضد اتفاق اوسلو الذي يجب ان يلغى. اني اكره اليهود.. حزب العمل والليكود..

خـدعـــوه

رئيس المحكمة العليا السابق موشيه لندوي (٨٢ عاماً) استغل اجتماعا عقد في ذكرى وفاة رئيس جهاز الامن (الشباك) سابقاً يوسف هرملين لتذكير الحضور – ٤٠٠ من محققي الشباك – بأن شيئاً لم يتغير منذ ان وضع تقريره عن اعمال وتحقيقات جهاز الاستخبارات قبل ٨ سنوات.

وكانت الحكومة قد قررت تشكيل لجنة برئاسة لندوي بعد ان تكشفت فضيحة الضابط الشركسي عزت نفسو الذي اعترف بالتجسس لصالح منظمة التحرير الفلسطينية تحت وطأة التعذيب وبعد ان ادلى محققو الشباك بشهادات زور امام المحكمة..

لندوي قال في ذلك الاجتماع انه يشعر كالانسان المخدوع لان رجال الشباك يواصلون تعذيب المعتقلين بشدة والتنكيل بهم وتضليل المحاكم بالادلاء بشهادات زور رغم ان تقريره يسمح لهم بتعذيب المعتقلين جسدياً ولكن بصورة معتدلة.

و يذكر ان لندوي كان قد اصدر حكمه في عام ١٩٨٠ بوجوب اعادة المرحوم فهد القواسمي ومحمد ملحم بعد ابعادهما للاستماع الى استئنافهما على قرار الابعاد. كما اصدر حكمه بالغاء قرار مصادرة الاراضي التي بنيت عليها مستوطنة ايلون موريه الاولى لانه كما جاء في حيثيات القرار «ان الصهيونية» التي تنادي بحق اليهود في العودة لا يمكن ان تبنى على سلب الغير..

لندوي اعتزل كرسي القضاة قبل ١٢ عاما وعشرات المستوطنات اقيمت على اراض فلسطينية.

• لندوي.. خدعني الشباك •

حكايا وخفايا

النكتة غير المضحكة

في الوقت الذي التقى رابين وعرفات على انفراد في حاجز ايرز كان في الانتظار خارجاً الوزيران موشيه شاحل و يوسي سريد ومن الجانب الفلسطيني نبيل شعث وجميل



• شاحل.. نكته عراقية •

الطريفي.. وعندما طال الانتظار توجه الطريفي الى شاحل وقال له «انت من اصل عراقي واسمح لي بان احكي لك هذه النكتة من العراق».

يحكى انه ابان حرب الخليج بين العراق وايران استدعي جنديان عراقيان الى المعركة وقيل لهما: امامكما خياران الموت في المعركة وهذا امر مشرف او بقنابل النابالم وستصبحان رماداً، وعندئذ سيصنعون منكم ورقاً، وهنا يوجد احتمالان! اما ان يصنعوا من رمادكما مناديل ورقية وهذا امر مشرف، او ورق تواليت وهنا يوجد احتمالان ايضاً: اما ان يستعمل رجل ورق التواليت وهذا امر محترم او ان تستعمل الورق امرأة لمسح البراز – وهذا بالضبط ما تطعمنا اسرائيل اياه في المفاوضات..

و يقال ان احداً من بين الحضور لم يضحك من هذه النكته لانها تصور في نظرهم الوضع على حقيقته.

حكايا وخفايا



• الشركة.. توءمة •

للاستيراد والتصدير

منذ التوقيع على معاهدة السلام تجري محاولات لتشكيل شركات اسرائيلية ـ اردنية ـ فلسطينية مشتركة لاستيراد السلع والبضائع وتصديرها الى اسواق المنطقة. ولكن غالبية العقود والصفقات التي جرى التوقيع عليها بقيت حبرا على ورق، وكل جانب يتهم الاخر بالسبب في الماطلة.

آخر شركة اقيمت تدعى ديزيكل ومكتبها في اسدود واصحابها هم مردخاي برسر من عسقلان وهشام ابو منشار من الخليل وعبد الكريم قفيشة. مسؤول في احد البنوك في عمان وقد ساهم كل واحد بعشرات الاف الدولارات في الشركة. وكانت اول صفقة عقدتها عبارة عن شراء ربع مليون طن من الحديد من روسيا الذي سيتم شحنه الى اسرائيل ثم الى الاردن ليباع في الدول العربية.

وزوجة برسر تريد ايضاً الوصول الى الاسواق العربية بواسطة هذه الشركة الثلاثية لبيع مستحضرات التجميل المستوردة من تركيا.

تلاعب بالاسعار

ثلاثة من كبار المضاربين في البورصة تلاعبوا بعشرة بالمائة من الاسهم وجنوا ارباحاً بقيمة ٢٠ مليون شيكل ـ هذا يتضح من مجرى التحقيقات مع الثلاثة الذين اعتادوا استغلال اموال الزبائن لشراء اسهم معينه مما ادى الى ارتفاع اسعارها وعند تهافت الجمهور على شرائها كانوا يبيعون حصصهم دفعة واحدة لتهبط الاسعار بعدئذ وهكذا دواليك..

اسهم البورصة فقدت خلال الشهر الماضي حوالي ٢٥ بالمائة من قيمتها ولكن قرار الحكومة تعديل قانون الضريبة على البورصة انعشها من جديد بعض الشيء ولكن مجموع خسائر الجمهور خلال عام ١٩٩٤ يقدر بعشرات مليارات الشواقل..

ضد اتفاق السلام

فرقة الشاطىء الموسيقية الحيفاوية ملتزمة تحاول التعبير من خلال الموسيقى والغناء عن مشاعر عرب الداخل واماتيهم ولذا تدور مواضيع اغانيها حول ما يقلق الفلسطينيين في الداخل ويشغل بالهم..

للفرقة اغنية حديثة بطابع الروك، كما تقول صفاء عمار وتعبر عن موقف الشعب الفلسطيني الرافض لاتفاق السلام لانه كذب في كذب ورياء في رياء، ليبقى الاجحاف على حاله..

تقول كلمات الاغنية «ان هذا ليس سلاماً. انه للمال والسلطة فالعناء سيستمر والفقر سيزداد والغنى سيظل ماسكا بزمام الامور والفقير يدفع الثمن وانتم ايها الاغنياء تظنون ان هذا سلام».

يقول كريم نصر من بين اعضاء فرقة الشاطىء الستة ان السلام يجب ان يكون بين الشعوب والسلام الحالي هو بين الزعماء لتحقيق مكاسب اقتصادية فقط

عجــوز بلاطــة

رئيس اسرائيل عيزر وايزمان يحاول ان يكتسب شعبية من خلال دعوته الى حكومة وحدة وطنية بمشاركة الليكود لمواجهة تردي الاوضاع الامنية بعد عملية بيت ليد التي اسفرت عن مقتل ٢١ ضابطاً وجندياً ومدني واحد..

وايزمان دعا ايضا الى تعليق المفاوضات مع السلطة الفلسطينية لتطبيق المرحلة الثانية من اوسلو من باب عقاب الفلسطينيين وحقق بذلك عدة نقاط على حساب رابين. وكان رئيس اسرائيل قد التقى عدداً من اعضاء الكنيست للتباحث في الاوضاع الراهنة وبعضهم يؤكد إنه قال عندما ذكر احدهم اسم زعيمة حركة ميرتس اليسارية الوزيرة شولميت الوني «انها عجوز بلاطة، حان الوقت ان تستعيد شبابها» واتبع هذه الجملة بكلمات بذيئة ونابية..

مكتب وايزمان نفى والوزيرة طلبت اعتذارا واعضاء الكنيست يؤكدون صحة النبأ.

جهــل وأخطــاء

كراس جديد صدر عن الجيش الاسرائيلي وجرى توزيعه على الضباط يتضمن سلسلة من الاخطاء التي تنم عن جهل للحقائق واهمال. ومن بين هذه الاخطاء ان لبنان حصل على استقلاله عام ١٩٤٩ بينما الصحيح ان لبنان استقل بعد فترة من الاستعمار الفرنسي في عام ١٩٤٣. وجاء في الكراس ان زعيم حزب الله هو الشيخ محمد حسين عبد الله بينما الصحيح فضل الله.

ومن بين الاخطاء ان الهدنة بين اسرائيل وسوريا وقعت في عام ١٩٤٨ والصحيح هو في عام ١٩٤٩. ولكن الخطأ الذي اثار حفيظة وزارة الدفاع بشكل خاص هو ما ورد في ذلك الكراس من ان التفاهم الذي تم بين اسرائيل وسوريا في اعقاب القصف التي تعرضت لها قرى الجنوب اللبناني في حزيران ١٩٩٤ ينص على ان اسرائيل تعهدت بعدم المس بالبنية الاساسية لحزب الله في لبنان، وهذا الامر تنفيه وزارة الدفاع باعتبار ان لبنان يشهد يوميا قصفا اسرائيليا من البر والجو لمواقع حزب الله..

فكة شيكل

خوفا مــن الايـدز

زوجي ضابط كبير في الجيش برتبة ميجور جنرال وقد ذاع صيته بانه زير نساء ولذا اخشى على نفسي من الايدز واريده ان يصرف نفقة لي بمبلغ ٤٠٠٠ شيكل شهريا ـ هذا ما جاء في دعوى طلاق تقدمت بها زوجة الضابط الى المحكمة الربانية في تل ابيب..

الزوج طلب رد الدعوى لانه هو الذي يخشى الايدز بعد ان اتضح له بان زوجته تستغل غيابه في الجندية لتنتقل من سرير عاشق الى سرير عاشق آخر.

عــادة جديـدة

مستوطنة متسبه رامون في النقب كانت معروفة بالسكينة والطمأنينة لبعدها عن مركز البلاد، الى ان وصلها اخطبوط مافيا المهاجرين من روسيا..

عصابات المافيا تسطو على المنازل وتسرق المجوهرات والتحف الثمينة وبدلا من ان تبيعها بابخس الاثمان، يحرص افرادها على الاتصال باصحابها وعرضها عليهم ليستردوها مقابل نصف اثمانها فقط.

صــح النــوم

يوسف شينهان احتفل بعيد ميلاده الـ ٧٢ ولكن ذلك لم يمنعه من ان يقدم دعوى للحصول على تعويضات عن فصله من العمل في ميناء تل ابيب قبل ٥٥ عاما..

يوسف ذكر في دعواه انه استدعي من قبل الوكالة اليهودية في عام ١٩٣٦ للعمل في ميناء تل ابيب لضرب ميناء يافا الفلسطيني ولكن في عام ١٩٤٠ اغلقوا الميناء دون ان يدفعوا له تعويضات. ولما علم بان منطقة الميناء بيعت مؤخراً بملايين الدولارات لمقاولي بناء وجدها مناسبة فريدة للمطالبة بحقوقه المهضومة..

الايــدز والاحتيال

الاعلانات نشرت في الصحف، والايصالات وزعت على المؤسسات الخيرية، والمدارس استعدت للمساهمة في حملة جمع تبرعات لصالح الجمعية الجديدة لمكافحة الايدز ورعاية المصابين بهذا المرض..

وكان من الممكن ان تستمر الاموال في التدفق على اسحق مانس وزوجته رونيت طالما ان العلماء لم يتوصلوا الى دواء شاف للايدز، لولا انه تكشف امرهما..

الزوجان مانس اسسا جمعية خيرية لمكافحة الايدز والاثراء السريع ولكن الشرطة لم تستطع ضبط الاموال التي جمعاها لانها وجدت طريقها الى البنوك في الخارج، اما هما فكان طريقهما الى السجن.

إنتقـــام

كانت معروفة بانها قاسية وصارمة في تعاملها مع طلابها وبخيلة في علامات الامتحانات، وكم كانت المفاجأة حينما لبت الدعوة وحضرت الى المدرسة ذات مساء لمشاركة طلابها في حفلة عيد الشجرة..

وبينما تعالت اصوات الموسيقى الصاخبة في القاعة، وانتظم الجميع في حلقات الرقص، وجدها احد الطلاب مناسبة للانتقام من المعلمة التي لا تتورع عن توبيخه وتأنيبه لسبب او لغير سبب..

السنة اللهب اتت على سيارة المعلمة التي اضطرت الى التعريج على مركز الشرطة لتدلي بافادتها قبل ان تعود الى البيت بدون سيارة.

ساعــة الشاي

كانوا جميعاً، الاطباء والممرضات، في احد الأقسام بمستشفى اينحيلون يحتسون الشاي ويتناولون الكعك عندما تعالت اصوات المرضى في احدى الغرف..

الممرضة التي توجهت للاستفسار عن السبب وجدته ملقى على الارض يلهث دون ان يستطيع النهوض على قدميه..

وعادت الممرضة لتكمل شرب الشاي رغم احتجاج المرضى وهي تصيح انه يتظاهر بالمرض ليس الا، لانه لا يريد مغادرة المستشفى..

الرجل فارق الحياة وزوجته تطالب المستشفى بتعويضها عن تقصير تلك الممرضة وتقاعسها عن اسعافه بعد اصابته بنوبة قلبية.

مــع الشكر سلفا

مؤسسة التأمين الوطني تجري استطلاعا للرأي العام حول مستوى خدماتها للجمهور، و يتولى معهد الابحاث اختيار عينة تمثل مختلف شرائح المجتمع ويطلب منهم تعبئة النماذج الخاصة بالاستطلاع..

النموذج مع الشكر سلفا وصل الى عنوان حايم ابراهامي من بلدة ديمونه رغم انه توفي قبل ستة اعوام وارملته اعادت الرسالة الى معهد الابحاث ليس قبل ان تذكر عنوان المقبرة التي دفن فيها لضمان وصول الرسائل اليه مباشرة في المستقبل وبالسرعة المطلوبة.

ملــك الطــرب

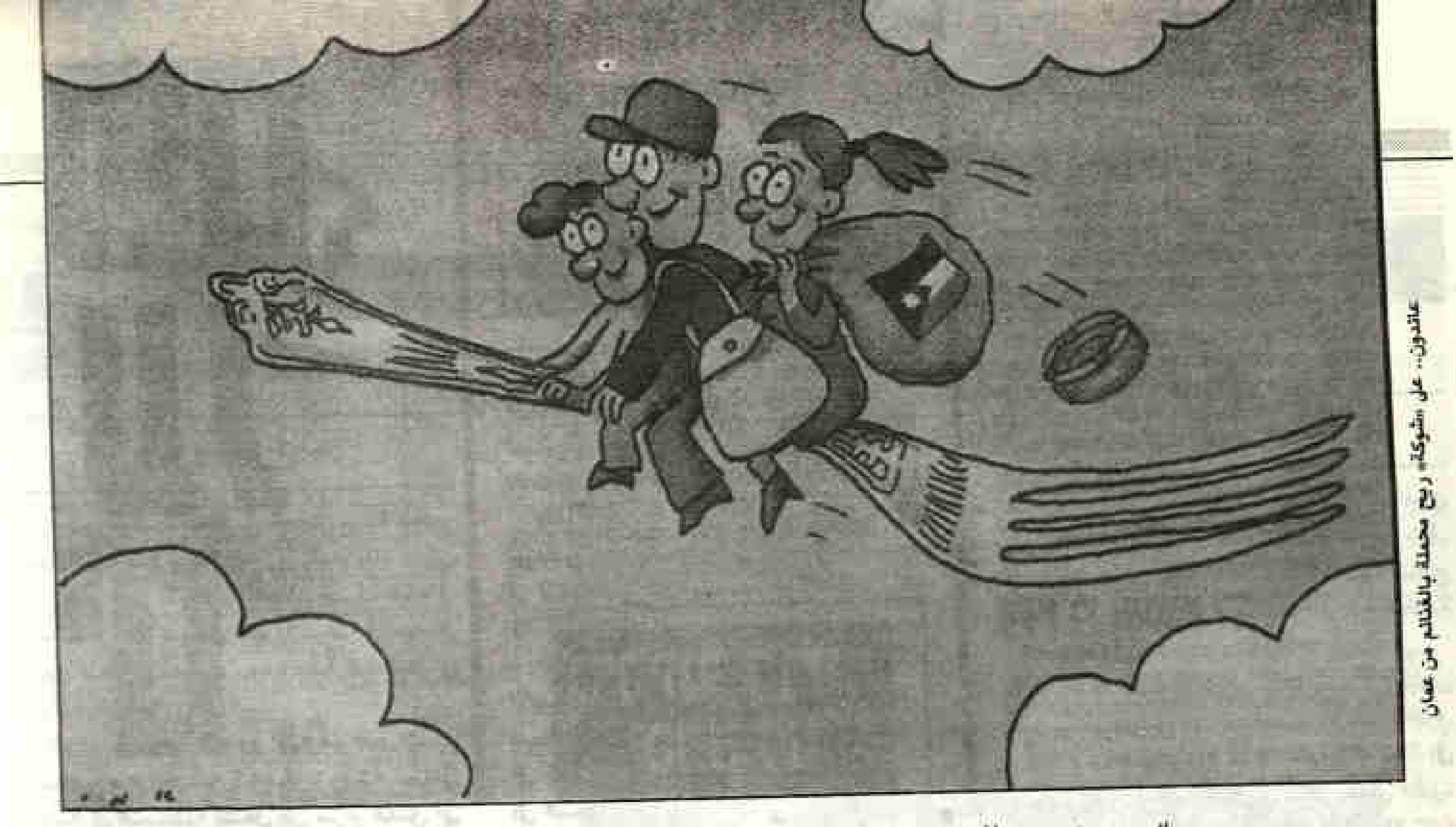
ملك الطرب الشرقي عوفر ليفي اضطر الى قضاء ليلته وراء القضبان يغني للمعتقلين بعد ان القى القبض عليه بتهمة التهرب من دفع الضرائب بقيمة مليون شيكل..

متعهد حفلاته انحى باللائمة على مدقق الحسابات الغارق في الاوراق والفواتير الخاصة والاشرطة والتسجيلات والحفلات والعروض التلفزيونية والاذاعية، لكن القاضي قرر اعتقاله ليلة واحدة تذكيرا لملك الطرب ومدقق حساباته بأن يجري حساباته قبل التفكير في التهرب مرة اخرى من دفع الضرائب.

الهــرم المقلــوب

لعبة الهرم كانت الشغل الشاغل لسكان بئر السبع بعد ان ملأت الصحف المحلية اعلانات عن فرص كسب عشرات الاف الشواقل مقابل استثمار الف شيكل وتجنيد خمسة اشخاص للانضمام الى اللعبة على ان يجند كل واحد من هؤلاء خمسة آخرين بحيث يصل الاول الى قمة الهرم..

القائمون على اللعبة كانوا الكاسبين الوحيدين بعد ان غادروا المدينة سراً ذات ليلة تاركين وراءهم مئات من الاشخاص حلموا في الثراء السريع وديون بمئات الاف الشواقل وصلت الى حساباتهم الخاصة في البنوك في الخارج.



عائدون.. على شوكة، ريح محملة بالغنائم من عمان

السائح الاسرائيلي القبيح في الاردن ايضا

تفشي ظاهرة السرقة والتهرب من دفع الفواتير
الفنادق ترفض استقبال السياح من اسرائيل

سلام، سلام ولكن رجاء أعيدوا لنا المفاتيح والمناشف ـ هذه الرسالة نقلها الفاكس من احد الفنادق الفخمة في عمان الى وكالة سياحة وسفر في تل ابيب..

يسمونها ظاهرة تركيا ولا يستبعد ان تصبح مستقبلا ظاهرة الاردن.. في السنوات الماضية تهافت الاسرائيليون على اماكن الاستجمام في انطاليا واستنبول وقامت مئات الطائرات بواسطة الرحلات المستأجرة بنقل عشرات الالاف الى شواطىء تركيا واسواقها وعادوا بحقائبهم المليئة بالمعاطف الجلدية و.. بكميات كبيرة من الملاءات والمناشف والستائر التي سرقوها من الفنادق ولم يتورع البعض عن اقتلاع الحنفيات الثمينة من الحمامات. وحكاية صاحب الفندق من استنبول الذي سارع الى المطار ليسترد الحنفيات قبل ان تقلع الطائرة الى مطار اللد معروفة للجميع..

يبدو ان شيئا لم يتغير.. باستثناء المكان، والضحايا في هذه المرة ليسوا اتراكا انما اصحاب الفنادق الاردنية الذين استبشروا خيراً بمعاهدة السلام على امل ان تكون فاتحة خير لمواسم سياحية ناجحة.. ولكن اختفاء الملاعق والسكاكين والشوك الفضة والمفاتيح من التحف الشرقية وحتى.. منافض السجاير يجعل من الحلم الوردي كابوساً لدى كل صاحب فندق عند مغادرة فوج سياحي من اسرائيل..

ماذا نفعل، هل نربط كل شوكة طعام بسلاسل حديدية للطاولات؟ يتساءل صاحب مقالة في صحيفة «البلاد» التي تصدر في عمان. اما اصحاب الفنادق في العقبة والكافيتيريا في البتراء فقد تعلموا دروساً قاسية من تصرف الاسرائيليين وهم يعرفون كيف يتعاملون معهم للتقليل من الخسائر التي يتكبدونها نتيجة السرقات..

و يبدو ان الاسرائيليين ـ كما تقول الصحيفة ـ لا يبدون اهتماما بآثار البتراء وجرش فحسب، انما ايضا بمنفضة السجاير وبالملعقة الصغيرة المرفقة بفنجان الشاي وحتى بالروزنامة المعلقة على جدار الغرفة في الفندق، وجميع هذه «التحف» سرعان ما تجد نفسها في حقائب السياح في اسرائيل..

حذرونا من تصرفات الاسرائيليين في الخارج، وسمعنا عن السرقات من الفنادق التركية ومع ذلك ـ يقول صاحب فندق ضخم في عمان ـ كنا نأمل في ان يختلف الوضع بالنسبة لنا خاصة بعد شعورنا بنشوة السلام وقلنا ان السلام سيكبح جماح نزواتهم..

والسياحة الى الاردن تجري حالياً بصورة جماعية فقط ولمدة اربعة ايام يزور خلالها السائح من اسرائيل البتراء ثم عمان و ينتهي في جرش وخلال هذه الفترة لا يتسنى له شراء الكثير ولا انفاق كمية كبيرة من الدولارات..

يقول الدكتور غسان مفلح، وكيل وزارة السياحة الاردني ان السائح الاسرائيلي بخيل جداً وقد شاهد بأم عينيه عند جسر الشيخ حسين كيف يدخل الاسرائيليون الى الاردن وبحوزتهم كميات من الساندويشات وحتى المياه المعدنية وهذا امر لا ينم عن آداب عالية وغير مألوف ولا منصف. فهم يحملون صناديق البلاستيك المليئة بوجبات الطعام الجاهز. و يضيف المسؤول الاردني انه شعر بالاهانة عندما شاهد ذلك فالاسرائيلي غير مستعد لانفاق 4 دنانير ثمن وجبة في مطعم..

وكان رئيس الحكومة الاردنية السابق الدكتور عبد السلام المجالي قد اثار موضوع تصرف السياح من اسرائيل خلال لقائه بالقائم باعمال السفارة الاسرائيلية في عمان وقال له ان الاسرائيليين يدخلوا الى الاردن وبحوزتهم ساندويشات الفلافل والخضار والفواكه وكأنهم قادمون الى صحراء..

فحوى هذه الشكوى نقل برقيا الى وزارة الخارجية التي دأبت على تسريبها الى وسائل الاعلام لعل ذلك يجدي نفعا ولكن يبدو ان السياح من اسرائيل فقدوا أي حس بالخجل ولا يعرفون معنى الذوق لانه كما يقول وكيل وزارة السياحة الاردني ان شيئاً لم يتغير وان الاسرائيليين يواصلون التزود بالطعام معهم ولو حصل ان اصيب احدهم من جراء فساد هذا الطعام لا تنحوا باللائمة على الوضع الصحي والنظافة في الاردن..

اصحاب فنادق في اوروبا، وفي تركيا بشكل خاص الذين علقوا الامال العراض على السياحة من اسرائيل سرعان ما خاب رجاؤهم وهم مطالبون بالتزود باحتياطي كبير من المناشف والملاءات والملاعق والشوك والمنافض التي سيجري تصديرها في نهاية الامر بصورة غير مشروعة الى اسرائيل■



.. من وسط الزحام..

بقلم: عبدالمجيد ابوغوش



التحديات الجديدة

قبل ان يكون للفلسطينيين مناطق الحكم الذاتي الخاصة بهم وسلطتهم الوطنية، وفي مواجهة ما مرت به الثورة الفلسطينية من صعاب وتحديات مختلفة طور العقل الفلسطيني سياسة خاصة به، وخصوصا في التعامل مع واقع عربي يتميز بالتناقض والضعف، واضطره غياب الارض التي يقف عليها الى التباهي بهذه السياسة التي اصبحت جزءا من اسلوبه الخاص في التعامل مع هذا الواقع، وعرفت هذه السياسة بسياسة اللعب على التناقضات العربية.

وهناك طرف آخر برع ايضا في هذه السياسة، وهذا الطرف هو اسرائيل، ولا زالت تمارسها للانفراد بالاطراف العربية واحدا بعد آخر، وضرب طرف بآخر، واوضح ما تكون السياسة الاسرائيلية هذه في التعامل بين الطرفين الاردني والفلسطيني. فهي توظف الطرف الاردني هراوة للضرب بها على الرأس الفلسطيني للضغط وابتزاز التنازلات، وهي تجيد هذه اللعبة وخصوصا حيث يستمر الطرفان المعنيان في خوض معاركهما الخاسرة معاً. ولان الطرف الفلسطيني يمتلك الآن الارض التي طالما ناضل من اجلها واحتج بذلك لتبرير هذه السياسة اللعينة، ولان اتفاق اوسلو يواجه مأزقا حقيقيا في ظل تعنت اسرائيلي، ولان اسرائيل انتقلت الى مرحلة جديدة من مراحل فرض الامر الواقع مما يجعل فرض تطبيق ما تبقى من مراحل غير ممكن ابدا الا وفق الخطط الاسرائيلية الموضوعة.. والتي يجري تطبيقها بالقضاء على الوحدة الجغرافية والسياسية للضفة.

ومن اجل إفقاد اسرائيل ورقة هامة توظفها للضغط على كل من الطرف الفلسطيني والاردني في هذه المرحلة الحرجة يصبح واجبا وطنيا وقف هذه السياسة اللعينة، وذلك ان الطرف الفلسطيني بحاجة ماسة اكثر من اي وقت مضى لعمقه العربي، وعمقه الاردني اولا.

وفي مواجهة التحديات الجديدة لا يمكن التخلي عن السياسة القديمة فقط بل يجب انتهاج سياسة جديدة مناقضة كليا، فكما حشدنا وكنا قادرين على ان نحشد وراء الاختلاف ـ العرب والمسلمين ـ من واجبنا ان نحشد وراء الاتفاق ـ العرب والمسلمين ـ وبهذا علينا ان نعمل من اجل الوحدة لا من اجل الاختلاف، وعلى الطرفين الفلسطيني اولا، والاردني ثانيا ان يحشدا معاً لدعم اتفاقهما.. لا ان يحشدا من اجل اختلافهما وعليهما ايضا ان ينتقلا معاً الى مرحلة جديدة من مراحل العمل المشترك، وان يرفعا جهودهما الى المستوى العربي، وقد اثبت الرئيس الفلسطيني كما هي عادته في اكثر من مناسبة انه لا زال يتمتع بالمرونة الكافية، والقدرة على اتخاذ القرار الصحيح مهما بلغت صعوبة الموقف، مما يجعلنا نأمل بتحرك فلسطيني ـ اردني مشترك يساهم في تصحيح الوضع غير الطبيعي الذي يسود الساحة العربية الاسلامية.

وفي زيارته لكوريا قبل فترة قصيرة اطلق رابين تصريحاً غاية في الاهمية لم يحظ كما يستحقه من اهتمام، وها هو يعمل اليوم من اجل تطبيق ما ورد في تصريحه، واهمية هذا التصريح تكمن في انه جاء قبل عملية «بيت ليد» وها هو يكشف عن سياسة لا عن فكرة كما يتوهم البعض، وهو يكشف عن وجود خطة حقيقية يتم وضعها موضع التطبيق الآن، وليست فكرة مطروحة للنقاش، ولم تتضح أبعادها بعد، ولا الظروف التي سيتم تطبيقها فيها.

وجوهر ما قاله رابين: «ان على الجميع ان يفهم ان حل مشاكل المنطقة يكون بالفصل وليس بالدمج «او الضم»، ولم يقل «الانفصال»!!!

ان ما يعرف الآن بسياسة الفصل «هي العنوان الحقيقي للمرحلة القادمة، وهي العامل الجديد الذي يفرض نفسه عاملا محددا للسياسات الان، و يرفض ان تتخذ المواقف على اساسه.

ولو عدنا لرابين وتصريحه وسياسته فان فهم ما جاء فيه يعتمد بالدرجة الاولى على الجهة التي يخاطبها رابين.. فان لكل جهة يخاطبها معنى مختلفا سواء اكانت اسرائيلية أم اردنية أم فلسطينية.. أم غربية.

أما اسرائيليا، فان رابين يقول للجميع انه لا يمكن السماح بنشر قواته في وضع تصبح فيه اسرائيل دولة ثنائية القومية. وهذا الامر معروف للجميع، الا ان الجديد في هذا المقام هنا.. هو الاستعداد للذهاب الى الحد الاقصى من اجل المحافظة على دولة أحادية القومية اي الذهاب بسياسة الفصل الى حده الاقصى.. حد السماح بانشاء «كانتونات» للأقليات حتى داخل اسرائيل تنزع هذه الاقليات عمليات الى اطار فدرالي او كونفدرالي أرحب.

أما أردنيا.. فالامر واضح ايضا.. اي لا عودة لما كان عليه الحال قبل عام ١٩٦٧ بين الضفة والاردن، ويجب ان تقوم العلاقة الآن على الفصل.. لا على الدمج.. على الاعتراف بهوية فلسطينية منفصلة شرط ان يتم ذلك ضمن اطار ارحب.. فيدرالي او كونفدرالي ..الخ يحفظ لكل طرف لا انفصاله، وانما تمايزه الخاص.

أما فلسطينيا.. فالامر اكثر وضوحا.. وكأننا أمام واقع ملموس يتم خلقه على الارض او يتم انجازه. وهو يعني القضاء على الوحدة الكيانية للضفة الجغرافية والسياسية، وخلق كيانات مفصولة جغرافيا.. انها «الكانتونات» التي تسمح للفلسطيني بهوية فلسطينية وتسلب منه هويته الوطنية الواحدة.

الامر الملفت للنظر في هذه المسألة اننا أمام عقل يعيد إنتاج سياسات بداية القرن.. بل أمام عقل يعيد إنتاج سياسات القرن التاسع عشر في التعامل مع المنطقة وقضاياها.

ففي بدايات القرن العشرين حين اتفقت الدول الغربية على تقسيم الوطن العربي.. اقرت للعرب وللأسباب التي نعرفها هويتهم القومية، ولكنها لم تسمح لهم بالتعبير عن هذه الهوية بكيان قوي واحد، وهكذا وجدنا انفسنا أمام كيانات عربية متعددة كلها عربي.. وكلها... ..الخ.

وهنا نحن اليوم نجد انفسنا كفلسطينيين نواجه نفس المأزق مع الدولة الجديدة في المنطقة وريثة الاستعمار الغربي.. حيث اقرت اسرائيل للفلسطينيين بهويتهم الفلسطينية، ولكنها لا تسمح، ولن تسمح بالتعبير عن هذه الهوية بكيان وطني واحد.. وسنجد انفسنا أمام كيانات فلسطينية

أما الجانب الاكثر اهمية في مخاطبة الطرف الفلسطيني هنا.. فهو فهم العلاقة المستقبلية بين الضفة والقطاع.. فكما انه لا مجال للعودة للعلاقة القديمة بين الضفة والاردن.. فلا مجال ايضا لاقامة مثل هذه العلاقة بين الضفة والقطاع.. فجوهر العلاقة بينهما تقوم على الفصل.. لا على الدمج.. او الضم.. اي على إنشاء كيانات متعددة ضمن اطار أرحب.. لا كيان واحد.

هذا هو التحدي الحقيقي الذي يواجهنا كفلسطينيين.. وهو العامل المحدد للسياسات والمواقف، مما يفرض علينا ان نناضل من اجل الوحدة ومن اجل الدفاع عن الكيان الوطني■■

الشعب الشيشاني المسلم
بين همجية يلتسين واهمال المسلمين

● بقلم: د. طالب الرماحي ●

... طامة كبرى تحيق الآن بروسيا والتي لم تزل تستشعر ذلا قاتلا واحساسا بالضعف والمهانة إزاء دول الغرب وخاصة امريكا التي امست تعاملها كدولة من دول العالم الثالث، هذه الطامة هي الاستحواذ على مقاليد السلطة ومركز القرار فيها من قبل رجل مدمن على السكر، فهو لا يطيق الصحو الا قليلا ليفكر خلال ذلك القليل بامور البلاد وبالطريقة التي يفكر فيها اصحاب العقول الداهية، ليعود بعدها الى عالمه الذي لم يطق له فراقا، ولأن المغمرين دائما يطغى على مشاعرهم الوهم، فان يلتسين احد اولئك الذين يرسمون في مخيلاتهم المحلقة بعيدا في عالم السكر اوهاما كبيرة، ومن تلك الاوهام عودة الامبراطورية الروسية المفتتة والتي قضت عليها سياسات وهمية خلقتها عقول لا تختلف كثيرا في نمط تفكيرها عن عقل يلتسين، هذه السياسات التي كانت تحلم بخلق مجتمع وهمي يسمى المجتمع الشيوعي، لكن سنة التاريخ لها ابعادها التي لا تقبل التغيير وترفض التحدي، فانقضت على تلك الاوهام لتعيد المجتمع الروسي الى فطرته البشرية وسجيته الطبيعية بعدما عانى انواع الذل والجوع والمهانة والاستخفاف.. فوجدت القوميات المتعددة والمذاهب المختلفة فرصتها للتعبير عن مواقفها الفطرية ورغبتها في الانفصال عن تلك الامبراطورية المريضة لتتنفس الصعداء ولتبني لها مستقبلا حرا وكيانا دينيا او سياسيا ينسجم والعقلانية الانسانية والسنن الكونية وهكذا تكونت دول البلطيق وجمهوريات البلقان وغيرها.

لكن يلتسين صحي من غمرة سكره قبل ايام فاكتشف ان امبراطورية الامس اصبحت حلما راوده، ورغبة عارمة تجتاحه، بيد ان تحقق هذا الحلم مع ما تواجهه دولته من اخفاقات اقتصادية وسياسية واجتماعية اصبح امرا بعيد المنال، لكن هذه الحقيقة المرة لم تقف حائلا دون التفكير الجدي لتحقيق هذه الرغبة، وعندما تمعن في خارطة الامس وجد ان اهون السبل نحو تحقيق الهدف هو الانقضاض على الجمهوريات الاسلامية الصغيرة والتي افلحت في الاستقلال والخلاص من هيمنة القهر الروسي وافكاره الملحدة وسياساته الرديئة طيلة عقود سبعة، يدفعه الى ذلك حقد صليبي مقيت وهواجس خوف مستقبلي.. وبما ان الاقدام على اي عمل من هذا القبيل يرفضه عقل الانسان عندما يكون في كامل قواه، فانه انتظر فترة السكر ليصدر امره باجتياح احد تلك الجمهوريات عندما يكون عقله قد لعبت به الخمرة وحلقت به في عالم السكر..

وهكذا اصدر اوامره بتحريك «أوباشه» صوب الشيشان بمليونه المسلم الوديع الذي ناضل سابقا من اجل استرداد كرامته وحريته حتى تحقق حلمه في انشاء جمهوريته الفتية. لكن الشعب الشيشاني تصدى للغزاة واعلنها حربا مقدسة وجهادا من اجل الحق، معبئا كل طاقاته وقدراته المحدودة معبرا بذلك عن رفضه للاستسلام، وقد اثبتت الايام الماضية صلابة هذا الشعب وعناده في الدفاع عن اراضيه وحريته مستهزئين بالوجه القبيح لدول الغرب وبقية




● بوريس يلتسين ●

دول العالم والذي ما زال ينظر الى جرائم الروس بعدم اكتراث معبرا بذلك عن رغبته في تأييد المعتدي او عجزه الكامل في تأييد الشعوب المظلومة.

ان مأساة الشعب الشيشاني ابرزت كثيرا من الحقائق يجب علينا ان ندركها ونوجزها كما يلي:-

● أولا: ان سكر «يلتسين» الذي اطلق فيه اوامره بالهجوم على الشعب الشيشاني المسلم لم يتأت لتعاطي شراب الفودكا.. بل ان نشوة السكر تلك بعثتها في كيان يلتسين خمرة معتقة امريكية وفرنسية حضرت خصيصا ليلتسين او امثاله لمثل هذه الاغراض، لذا فان موقف هاتين الدولتين جاء صريحا إثر ابتداء الغزو، فاعلنتا ان قضية الغزو داخلية تخص روسيا وحدها، لماذا؟! لان شعب الشيشان شعب مسلم، وان المخطط العالمي الذي رسمته امريكا للاستحواذ على العالم يقتضي القضاء عليه كما يحدث مع الدول الاسلامية الاخرى.. فامريكا ودول اوروبا قد حذرت روسيا من مغبة التحرش بدول البلطيق، لان شعوب هذه الدول مسيحية فهي خارجة عن نطاق التفكير الامريكي، فلم تدخل ضمن مخطط الهيمنة او الافناء الذي يشمل الشعوب الاسلامية.

● ثانيا: لقد قضى الامر بالنسبة لقادة الدول الاسلامية، وبدا واضحا للعيان مدى هيمنة السياسة الامريكية عليهم فاصبحوا بحمد الله يؤمنون ايمانا مطلقا بالنظام الدولي الجديد الذي ترعاه امريكا وصاحبة القرار فيه، فهؤلاء القادة مؤمنون أتقياء ومأخوذون بولاء عظيم لكن ذلك لامريكا وحدها وليس لله الواحد القهار الذي يرتدون عباءة دينه زيفا ورياءا ونفاقا. لقد ناشد شعب الشيشان قادة المؤتمر الاسلامي في الرباط باسم الاسلام والانسانية للاصغاء لصوتهم واتخاذ موقف يحقن دماءهم ويوقف زحف القتلة الحاقدين الروس والذين اسرفوا في القتل وحطموا الديار ونشروا الخراب، لكن آذان المؤتمرين المسلمين في الرباط اصابها «صمم» واعترى قلوبهم «خور» وانفض مؤتمرهم عن قرارات جوفاء تناست شعب الشيشان المظلوم ولم تتناوله حتى بمجرد الذكر. وجدير بالذكر - ان الجبل تمخض فولد فأرا - ان المؤتمرين ارادوا ان يصدروا قرارا يعبرون به عن مدى دفاعهم عن المسلمين فاستنكروا العنف في كشمير - مجرد العنف - وبذلك يكونوا قد شجبوا حق الشعب الكشميري في الدفاع عن نفسه في مجابهة المحتلين الهندوس، لان مصطلح العنف لا يقترن غالبا بممارسات الحكومات القمعية، وانما بالشعوب او الاقليات التي تجاهد من اجل استرداد حقوقها وحريتها وكرامتها.

● ثالثا: الحقيقة الثالثة هي ان العالم الغربي يبدو مصراً على إسكات الشعوب الاسلامية، وبغض النظر عن امكانية تحقيق ذلك، فان الغرب يستخدم ارقى الاساليب واكثرها دناءة، ومنها محاولة سلب القرار من الشعوب الاسلامية وتسليمه الى حاكميها، ليقطع اي تفاعل او تواصل او تعاون، فالحكام اخذوا على عاتقهم مسؤولية ترويض الشعوب وسحقها، ويبدو ان الغرب قد نجح في بلوغ هذا الهدف نوعا ما. فالشعوب الاسلامية بما تمتلكه من طاقات اقتصادية وبشرية رهيبة فانها عاجزة عن ان تلبي نداء استغاثة اصدره الشعب الشيشاني وقبله شعب البوسنة والهرسك الذي يتعرض الى مؤامرة صهر في المجتمع الاوروبي بعد ان يقضى بالكامل على قدراتهم المختلفة. لقد رفضت حكومات الدول الاسلامية ان تقدم معشار ما يقدمه «الصليبيون» للأصراب من حماية ورعاية وامدادات مستمرة من الاسلحة والاغذية. وهكذا شعب الشيشان المسلم ستبقى نظرة الشعوب الاسلامية اليه مجرد نظرة حانية حزينة دامعة لا تملك حولا ولا قوة، بينما تحاول الحكومات التسويف والمماطلة ريثما يتحقق الهدف ويقضى الامر.

... ان مجريات الاحداث في الشيشان تدل على ان يلتسين مصر على ضم هذا البلد المسلم الى مملكته. واعتقد انه سوف ينجح في ذلك الى حين، الا ان «دخول الحمام ليس كخروجه» كما يقول المثل المصري، فلا بد للمعتدي ان يدفع فاتورة الحساب قبل المغادرة، فالشعب الشيشاني بما يمتلكه من ايمان عميق باسلامه وحبه للحرية، سوف لن يترك المحتلين ينعمون بالاحتلال، وسوف تتحول الشيشان الى أفغانستان ثانية وخاصة ان هذا الغزو قد ادخل نوعا من الخوف وعدم الثقة بسياسة يلتسين من قبل شعوب المنطقة مما سيدفع الجميع الى التعاون والتنسيق لمحاربة الغزاة والاستعداد لعمل اجرامي مثيل.. ومما سيزيد الموقف حراجة في وجه الرئيس يلتسين عدم تجانس الموقف في البرلمان وازدياد اصوات الاستياء والتنديد لعملية الغزو من قبل الشعب الروسي الذي ادرك ان ثمن هذا العمل العدائي ستدفع فاتورة حسابه من دماء ابنائه الذين زج بهم في أتون حرب خاسرة، وسيزيد موقف يلتسين حراجة تدهور الاقتصاد المستمر وضخامة الخسائر المالية التي يتكبدها الجيش في الشيشان والتي تقدر بعشرة ملايين دولار يوميا.

وهكذا فان الغرب قد افلح في دفع يلتسين الى غزو الشيشان لغرض تحقيق هدفين أولهما: تحطيم الاقتصاد الروسي ليبقى هذا البلد يتطلع دائما بعين الاستجداء الى الغرب.. وثانيهما: تحطيم الشعب الشيشاني المسلم الذي يخشى ان يتحول مع جيرانه الى مركز من مراكز القوى التي تهدد المصالح الغربية حيث بات الاسلام في منطقة البلقان يثير فزع صانعي السياسة الغربية كما يثيرهم في اماكن اخرى من العالم. ويبقى الأمر لله في الأول والآخر■■



لا يا حضرة الأب .. حرام عليك

ضاقت الحياة في وجهه.. ذهب هنا وهناك يبحث عن عمل.. لم يجد.. واخيراً قرر ان يبيع في السوق فواكه وخضروات وفرحت الزوجة بالعمل الجديد.. اصبح يخرج في الصباح الباكر ويعود في المساء.. لديه ٩ أطفال اكبرهم ١٣ سنه ويعيشون في بيت متواضع صغير.. الزوجة خياطة ماهرة.. تؤدي واجبها تجاه اطفالها كما يجب وتسرق من وقتها لتعمل في الخياطة في منزلها مرت الايام والاب مشغول في البيع والشراء.. ولا يحضر الا في المساء.. بالامس كان يرى اطفاله باستمرار.. كان يأخذهم معه الى البقالة المجاورة ويشتري لهم بعض الحاجيات وفجأة توقف عن هذه العادة.. اصبح لا يهتم بمنزله ومتطلباته من الرعاية.. تغيرت اساليب حياته اصبح يعود من عمله وهو متعب.. لا يتحدث مع زوجته كما كان في السابق.. ولا يداعب اطفاله.. حتى يوم العطلة الاسبوعية «يوم الجمعة» يخرج من البيت الى العمل ويعود كما هي عادته في المساء.. يجلس قليلا ويتناول بعض الطعام ويذهب للنوم.. تطلب منه زوجته ان يحدثها ويقضي معها بعض الوقت.. لكنه يخبرها بأنه «تعبان» ويريد ان ينهض مبكراً.. اخبرته زوجته مرات عديدة ان يكون مثل الباقين يعمل ويعود مبكراً الى منزله كي يخفف عنها ويوفر لها جواً تستطيع من خلاله ان تنجز بعض أشغالها.. لكنه كان دائما يتجاهل مطالبها.. الزوجة أمام افعال اطفالها وضجيجهم وشجارهم مع بعضهم في غياب الاب اصبحت تشعر بالالم والعذاب والمعاناة.. لم تستطع ان تسيطر على اطفالها لوحدها، وعندما يأتي الاب تشكي له.. فماذا يفعل ـ يحضر حزاما من الجلد ويضرب هذا وذاك ويبدأ الصراخ وهكذا تكررت الافعال حتى اصبحت الحياة داخل المنزل جحيماً لا يطاق.. وذات يوم عاد الزوج الى المنزل فوجد زوجته تبكي والاطفال (بعضهم) يبكون ويصرخون فأحضر حزامه وهدد بالضرب فسكت الاطفال ولكن الزوجة لم تسكت واخذت تشكو له يا رجل ماذا جرى لك.. اجلس معنا حدثنا.. خذنا مشوار.. الحياة مش كلها شغل.. اعطينا من وقتك شويه.. الله يلعن كل المصاري شوف اولادك.. لاعبهم.. خذهم.. اشتري لهم.. اسالهم عن واجبهم في المدرسة.. وفجأة يقف الزوج باعلى صوته قائلا: انا هيك مخي.. انا هيك حياتي.. انا حر.. خليني في همي اذا مش عاجبك هالعيشه روحي على دار أهلك مع السلامة، وتتوسل الزوجة المسكينة لزوجها قائلة: يا ابن الحلال حرام عليك.. هؤلاء اولادك.. اين حنانك.. المرأة لا تربي مثل الرجل.. ما هذا الكلام الذي تقوله استهدي بالله وصلي على النبي، شوف حالك كيف صرت الله يقطع الخضرة واليوم اللي عرفت فيه السوق، انا اقول لك اشتغل لكن لا تنسانا وتعبد شغلك.. ويرد الزوج: بتقولي اعبد شغلي وناسيكم، طيب والله غير اعيشكم على الدقة والزعتر يا اولاد الكلب.. ترد الزوجة: لا تغلط علينا، ما الذي جرالك انت.. الزوج: خلص لا تتكلمي.. جننتوني انت وأولادك.. انا زهقت هالعيشه، سيبوني في حالي وفي غلبي.. آه بدك لسه عشرة.. هادي هي الخلفة.. نكد.. حياة كلها نكد.. الزوجة: انا التي تريد، والله هالاولاد خسارة فيك.. الزوج: علي الطلاق بالثلاثة ما انت قاعدة في هالدار يا قليلة الحياء والله لازم اربيك.. طيب قولي اللي بدك إياها.. اولادي خسارة في..

الزوجة: انا رايحة على دار اهلي ازهقت عيشتك، انت ليس درويش الذي عرفته.. انت واحد..

واخذ الجميع يبكي.. وفجأة دق باب المنزل.. خرج الرجل يفتح الباب فاذا برجل شرطة:

الشرطة: انت درويش؟

نعم انا درويش.

الشرطة: تفضل معانا

الزوجة: روح الله ياخدك.

الزوج: علي الطلاق بالثلاثة ما انت قاعده في هالدار، غاب درويش ساعة ثم عاد الى المنزل فلم يجد زوجته ولا اولاده.. ولاول مرة ينام وحيدا بعيداً عن اسرته.. وعرف الاقارب بموضوع درويش وتقدم الاهل واولاد الحلال لكي يصلحوا ذات البين واخيراً وبعد ثلاثة ايام تم اقناع درويش بالذهاب الى منزل زوجته (اهل الزوجة) مع بعض اقاربه وبعد الحديث والعتاب عادت الزوجة مع زوجها الى المنزل.. وكانت اول مفاجأة للزوجة هي ان درويش وجد وظيفة رسمية من الصباح حتى الساعة الثالثة بعد الظهر وبدأت الحياة من جديد..

ونحن ندرك ان هناك الكثير من امثال درويش ونقول لكل درويش: لا يا حضرة الاب.. حرام عليك.. انتبه الى زوجتك واطفالك فبيتك اولا وقبل كل شيء ■

بلدية أولمرت تهدم
ثلاثة منازل في الطور وجبل المكبر







■ تصوير: عطوة ابو زرقة

قامت سلطات بلدية يهود اولمرت بهدم ثلاثة منازل عربية في منطقتي الطور وجبل المكبر والمنازل المهدومة هي:

■ منزل المواطن خالد عشاير: ومساحته ٣٠٨م/٢ ويأوي ١٢ مواطنا. وقد هدم يوم الاربعاء ١/٢٥ وهو في حي الطور.

■ منزل المواطن احمد ابو لبن: ومساحته ١٨٠م/٢ ويأوي ثمانية مواطنين وقد هدم يوم الاربعاء ١/٢٥ ويقع في منطقة الحردوب في الطور.

■ منزل المواطن ايوب شقيرات ومساحته ٣٠٠م/٢ ويأوي عشرة مواطنين وقد هدم يوم الاحد ١/٢٢ ويقع في حي جبل المكبر.

• «غصن الزيتون» مسلسل جديد للأطفال باللغة العربية، من إنتاج التلفزيون التعليمي

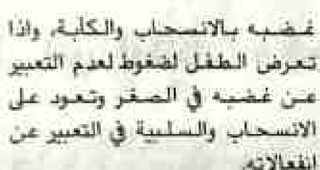
• أنتج التلفزيون التعليمي مسلسلا جديدا باللغة العربية، لجيل الطفولة المبكرة، بعنوان: **«غصن الزيتون»**، وقد بدأ بث المسلسل في الرابع من كانون الثاني ١٩٩٥ وفي أيام الاربعاء الساعة التاسعة و٤٥ دقيقة. يضم المسلسل عشر حلقات، مدة كل حلقة عشرون دقيقة، منتج حلقات المسلسل: **سهيل حداد**، المخرج: **حاييم إبراهام**، وهذا هو البرنامج الاول من مجموعة برامج سينتجها التلفزيون التعليمي في العام المقبل باللغة العربية. وستكون البرامج المقبلة لطلاب المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية. لتنفيذ هذا المشروع شكلت طواقم تجيد اللغة العربية وتضم مربين وعاملين في الثقافة العربية. يهدف مسلسل «غصن الزيتون» الى تطوير التفكير الذاتي والابداعي عند الاطفال، وتشجيعهم على التعبير عن مشاعرهم، وهذه هي المرة الاولى التي تعد فيها برامج تلفزيونية للأطفال العرب من جيل ٣ ـ ٦ سنوات، بحيث يتمكنون من مشاهدتها في البيت وفي المدرسة.

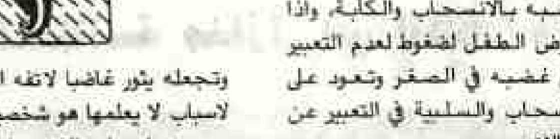
■ **طاقم العاملين في البرنامج يتألف من:**

• **جهاد عراقي وشوشانا تسحور**/ استشارة تربوية.
• **مصباح طاطور**/ استشارة سيكولوجية.
• **د. محمود غنايم**/ استشارة لغوية.
• ساعدت في الانتاج: **جان دارك دانييل.**
■ **يشارك في الأدوار.. المثلون:**
محمد بكري، أمل مرقس، عرين عمري، روضة سليمان، ميلاد مطر، نورمان عيسى وممثلون ضيوف.
• وضع الموسيقى: **رافي كاديشزون وبشارة الخل.**
• كتب معظم حلقات المسلسل: **حنان بيلد**، وكتب الأشعار: **حنا أبو حنا.**
• ترجم وأعد نصوص الحلقات باللغة العربية: **سلمان ناطور.**



تعبيـر ايجابـي عـن حـالـة الضيـق
الغضب ظاهرة صحية ملازمة للحياة الانسانية





نحن نغضب صغارا وكبارا، رجالا ونساء، والغضب وسيلة لاخراج شحنة الانفعال والغيظ من شيء ما او تصرف لاحد الاشخاص، او موقف نجد انفسنا متورطين فيه رغما عنا فنجد في الغضب متنفسا لنا وتعبيرا عن الاحساس بالانفعالات المكتومة.

ومن الناحية الصحية يؤكد الاطباء ان الغضب هو تعبير ايجابي عن الغيظ وان التعبير عنه افضل كثيرا من عدم اظهاره، فالشخص الذي يعبر عن غضبه يسمح لأبخرة التوتر في الخروج من داخل نفسه فيشعر بالراحة، على العكس من الشخص الذي يحبس انفعالاته. ولذلك ينصح الاطباء دائما بالتعبير عن الانفعالات واظهار مشاعر الغضب حتى لا يترتب على كبت هذه الانفعالات ظهور الامراض النفسية مثل القلق والاكتئاب التي تكثر هذه الايام بسبب الاعتقاد بأن التعبير عن الغضب سلوك غير حضاري.

والعيادات النفسية مكتظة هذه الايام بمرضى نفسيين واجهوا مشاعر الانفعال بسلبية ولم يعبروا عن غضبهم.

ويقول الدكتور ارنولد جزيل الاستاذ بجامعة يل في كتابه «الطفل من الخامسة الى العاشرة» ان اهم فترة يظهر فيها الغضب بصورة واضحة هي فترة الطفولة المبكرة وعلى وجه التحديد في نهاية السنة الثانية. وهذا يرجع الى ان الطفل في تلك السن وبعد تمكنه من المشي ونطق الكلمات يكتشف نفسه كذات مستقلة، ولكنه في نفس الوقت يشعر ان الاهتمام به ورعايته قد قل عن ذي قبل، خاصة اذا نافسه في هذه الرعاية وليد اخر. كذلك يكون الطفل في مرحلة لا يستطيع فيها ادراك فكرة الزمن ادراكا واضحا فحياته تكاد ان تكون حاضرا كلها، ورغباته متعجلة تتطلب اشباعا مباشرا لا يحتمل التأجيل، وتأجيل الرغبة عنده يعني حرمانا يسبب له شعورا قويا بالخيبة ويؤدي الى غضبه غضبا متفجرا فيبدأ في التنفيس عن هذا الغضب بأشكال عديدة منها مص الابهام اثناء النهار او الليل، او خبط الرأس او الوجه عند البعض او تمزيق الورق او العبث بأثاث الغرف، او يهاجم الاشخاص بشكل همجي كأن يصفعهم او يقرصهم او حتى يعضهم.

ومن اسباب الغضب عند الاطفال ايضا الفشل في تحقيق مهمة يقومون بها، او القيام بشيئين متعارضين من وجهة نظر الكبار كأن يأكل وهو يركب دراجة، وعملية التعارض هذه محتاجة الى نضج عقلي يفتقده الطفل بطبيعة الحال في هذه السن فيغضب اذا نهر او منع.

ومن ضمن اسباب اصابة الطفل بالتوتر والغضب اكراه الطفل على روتين يومي معين يمله ويحاول الخروج منه فيعبر عن ذلك بمظاهر الغضب. وقد يغضب الطفل نتيجة الاجهاد الجسمي كأن يفتقد النوم المريح، والطفل المدلل الذي تلبى طلباته دائما يكون اكثر عرضة للغضب من الطفل الذي لا تلبى طلباته باستمرار، ورغم ذلك يقول الدكتور جزيل اننا يجب ان لا نلقي بالا لغضب الاطفال حتى سن الثالثة، ثم بعد ذلك يجب الاهتمام بمعرفة اسباب الغضب، واول ما تحتم الضرورة التأكد منه هو هل النمو الجسمي للطفل سليم أم لا؟!..

ويؤكد الدكتور جزيل ان حالات الغضب تهدأ قليلا عند الاطفال فيما بين سن الخامسة والسابعة. ولكن تكثر المواقف التي تثير الغضب حتى سن الثانية عشرة، ويرجع ذلك الى ان رغبته في الاستقلال الذاتي اكبر واشد. وبالتالي يشعر بفشل مجهوداته في سبيل تحقيق هذا الاستقلال، فتجده يغضب اذا قطع احد عليه نشاطه او لعبه او اذا وجه اليه النقد او قورن بغيره من الاطفال مقارنة تجعله اقل منهم، كذلك يغضب اذا وجه اليه اللوم على فعل لم يرتكبه.

مظاهـر الغضـب

ويتحدث الدكتور جزيل عن صور الغضب لدى الاطفال فيقول انها تختلف تبعا للسن، فالصغير عموما تكون انفعالاته صريحة وواضحة كأن يقوم بالعدوان على الاخرين او يكسر الاشياء ويدمرها ويبكي ويصرخ او يقضم اظافره، ولكن الطفل الكبير يمكن ان يتحكم في انفعالاته ويضع ستارا على غضبه فقد يأخذ جانب السلبية فيصمت ويعبر عن غضبه بالانسحاب والكآبة، واذا تعرض الطفل لضغوط لعدم التعبير عن غضبه في الصغر وتعود على الانسحاب والسلبية في التعبير عن انفعالاته.

المراهقة والغضب

تكون مظاهر الغضب في هذه الفترة في منتهى العنف والعمق، ويرجع ذلك الى التغيرات الجسمية والنفسية التي يمر بها المراهق، والى اسباب اجتماعية من جهة اخرى، فعدم تحقيق رغبات المراهق وعدم قدرته على التكيف مع ظروفه الجديدة وموقفه المتردد بين الطفولة والشباب، كل هذه الاسباب تساعد على الانفجار الانفعالي، وغضبه الشديد لاتفه الاسباب، وفي هذه السن لا يستطيع المراهق ان يضبط انفعالاته ويترك لنفسه العنان في التعبير عن غضبه وغالبا ما تكون وسيلته في الغضب هي الكلام اكثر من الحركة او الصراخ.

واذا كانت هناك ضرورة من التأكد من سلامة النمو الجسمي للطفل اولا عند علاج الغضب، فان ذلك اكثر ضرورة وحتمية في مرحلة المراهقة، واحيانا يكون من المفيد لمواجهة نوبات الغضب الالتزام بالهدوء التام اثناء الغضب حتى يعود المراهق الى الهدوء مرة اخرى.

وينصح الدكتور جزيل بتشجيع المراهقين على ممارسة اي نشاط رياضي يصرفون فيه طاقاتهم.

تقول الدراسات النفسية والاجتماعية ان غضب الكبار قد يكون في شكل يماثل غضب الصغار والتعبير عن الغضب عند الكبار قد يكون بالصراخ وتكسير الاواني والأطباق او كل ما قد يقع تحت متناول اليد في لحظة الانفعال، وقد يكون بالانسحاب والصمت والكآبة والسلبية.

وهناك مؤثرات خارجية تثير في الاشخاص الكبار انفعالات الغضب.. كأن يكون هناك مرض جسمي او نفسي لما يعانيه من الآلام او يتصوره من الاوهام.. وفي هذه الحالة يكون سريع الغضب سيء التأويل، والمريض نفسيا تنطلق انفعالاته بدافع من اسباب مبهمة وغامضة تمزق اعصابه وتجعله يثور غاضبا لاتفه الاسباب او لاسباب لا يعلمها هو شخصيا.

ومن اسباب الغضب ايضا الضيق المادي، وعدم الاستقرار سواء في الحياة الاسرية او في الحياة العملية.

وقد يكون موت احد الوالدين سببا في حالة من الحزن والتوتر العصبي تجعله سريع الغضب ضيق الصدر.

والضغوط الاقتصادية والاجتماعية تسبب سرعة الغضب، كذلك الفشل في الدراسة او الحب. بل ان الغضب قد يكون احيانا رد فعل الجو الذي يحيط بالانسان.. فالغضب عدوى تماما كالضحك والبكاء.

ويشاع ان المرأة اسرع غضبا من الرجل، ولكن الدراسات العلمية لم تثبت ذلك، بل ان المقاييس الاجتماعية تنفي ذلك.. ففي مجتمعنا العربي ليس مقبولا من الفتاة او المرأة ان تعبر عن غضبها على عكس ما هو مقبول من الرجل.

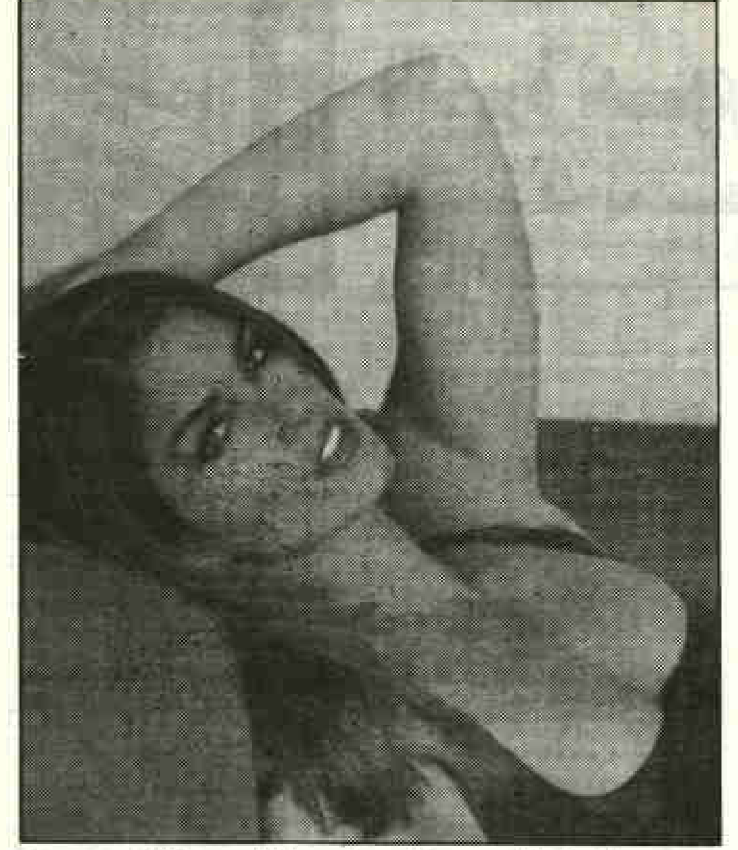
والفتاة منذ صغرها وهي تلقن بأن الغضب لا يليق بأنوثتها، لذلك فهي عندما تخرج الى الحياة العامة تضطر ان تضغط على نفسها حتى لا تسمح للغضب ان يظهر في حركاتها وتصرفاتها وكلامها... فهي تشعر دائما انها في مجتمع يسلط نظراته دائما عليها.. ولكن احيانا تنفس هذه الفتاة عن غضبها عندما ترجع الى المنزل.. لذلك هي كزوجة وأم كثيرا ما تكون اسرع غضبا من الرجل الذي يتنفس عن انفعالاته في العمل والشارع والمنزل وكل مكان..

ولكن كيف تتغلب المرأة على مشاعر الغضب؟

يقول علماء النفس ان اهم ما يمكن ان نواجه به ثورات الغضب هو شغل النفس بشيء يستغرق الجهد والاهتمام..

تقول احدى السيدات انها عندما تشعر بالغضب يزلزل كيانها فانها تظل تعمل في البيت حتى تشعر بالاجهاد الجسمي.. فاذا وصلت الى مرحلة الاجهاد نسيت تماما مشاعر الغضب، ويؤكد العلماء على ان عامل النضج النفسي له اهمية كبيرة في حالة الغضب، فالانسان الناضج نفسيا يستطيع بقوة الارادة ان يتخطى نزوات الغضب ■■

عقـــود مشـــروطـة وعـلاقـــات مسـحـوقـة
نجـوم هـوليـوود يقيمـون علاقـات حـب زائـفـة



• سيدني كرافورد.. متاعب غير معلنة مع ريتشارد جير •

علاقات الحب والزواج في افلام هوليوود بدا حظها متعثرا في واقع نجومها. فلم يعد الممثل الامريكي ريتشارد غير فارس احلام «امرأة جميلة» مترددا في اعلان انفصاله عن عارضة الازياء العالمية سيندي كروفود على الرغم من الاعلان الذي نشراه بكلفة ٢٨ الف جنيه استرليني «٤٢ الف دولار» في صحيفة التايمز اللندنية في ايار «مايو» الماضي، وانكرا فيه خلافاتهما الزوجية.

ويؤكد هذا الاعلان عن سذاجته قاعدة هوليود القائلة انه «عندما ينكر احدانا شائعة، تأكد انها صحيحة، بينما تظهر اعمدة النميمة في صحافة النجوم كيف تم سحق عقود الزواج الدائمة تحت اقدام الشهرة والثروة.

وتدور هذه الايام الشائعات حول الخلافات الحادة بين مطرب الروك الشهير مايكل جاكسون وزوجته ليزا بريسلي، وكلاهما يتمتع بفانتازيا حياتية من نوع خاص، وثروة ليست عادية وهو زواج كانت قد حكمت عليه الصحافة بالفشل قبل ان يبدأ.

ولم يستطيع كل من شانين دورتي واشلي هاميلتون من الاحتفاظ بزواجهما اكثر من ثلاثة اسابيع من نشوب الشائعات حولهما، فيما استمر زواج دور باري مور من جيرمي ثرماس شهرا واحدا فقط.

وحينما انفصل ايميل استيفار عن زوجته بولا ايلول قوبل هذا الانفصال بالتهاني، لانه جاء بعد زواج طويل، فيما اعلن كيفين كوستر الداعي الى القيم العائلية وصاحب الادوار النبيلة انه سيغادر وزوجته سيدني بعد زواج استمر ١٥ عاما.

ويقول احد المقيمين في هوليود ان «الناس هنا حينما يسمعون عن زواج ما فان السؤال يتبادر الى الذهن هو: ما هي شروط هذا الزواج»؟

فمنذ اليوم الاول الذي اعلن فيه اتحاد جاكسون وبريسلي، قيل ان هذا الزواج «عقد علاقات عامة» لاخراج جاكسون من اتهامات التحرش الجنسي بالاطفال، فيما تنوي بريسلي، وهي ابنة مطرب البوب السابق الفيس بريسلي لفت انتباه شركات التوزيع الموسيقية الى البومات غنائية خاصة بها.

لكن جاكسون وبريسلي يملكان من الثروة والشهرة ما يكفي لانشغالهما عن بعضهما، بينما يسود الاعتقاد ان الضحايا الحقيقيين لحالات الطلاق هن زوجات العاملين في حدائق هوليود اللواتي غادرهن ازواجهن بعد ان وصلوا الى صف المشاهير.

وتجمع هؤلاء النسوة اللواتي يطلقن على انفسهن لقب «مجموعة الحياة بعد الزواج» مرة كل شهر في لوس انجلوس لمناقشة احوالهن المعيشية، وتعلق احداهن على الموقف بقولها «اعتقد اننا جميعاً تزوجنا نفس الرجل»■

تعـاطفا مـع الحيـوانات
بريجيت باردو تتظاهر ضد الفرو

تظاهرت الممثلة الفرنسية السابقة بريجيت باردو المعروفة بنشاطها الدؤوب دفاعا عن الحيوانات في باريس على رأس اربعمائة شخص للاحتجاج على استخدام الفرو في صنع الملابس.

كما جرت تظاهرة مضادة على مسافة بضعة امتار من الموكب الاول شارك فيها حوالي مئتي شخص معظمهم من الحرفيين في المهن المتعلقة بالفرو للدفاع عن مهنتهم.

وطالب اصدقاء باردو المدافعون عن الحيوانات بوقف انتاج الملابس المصنوعة من الفرو الطبيعي وساروا في حي محلات الملابس الكبيرة بوسط باريس. والى جانب برجيت باردو كان متظاهرون يرتدون معاطف فرو ملطخة بالدماء فيما اشعل أخرون فروا في ساحة الاوبرا.

يشار الى ان قطاع الفرو يضم نحو الف مؤسسة صغيرة في فرنسا توفر حوالي اربعة الاف وظيفة

بريجيت باردو تمسك مصيدة لصيد الثعالب خلال المظاهرة التي نظمتها في باريس امس احتجاجا على استخدام الفرو في صنع الملابس



ذاكرة نجوم الفن بين القوة والضعف

كيف يحفظون الأدوار والأغنيات

وهل الجميع يملكون ذاكرة قوية باستثناء عزة كمال!!

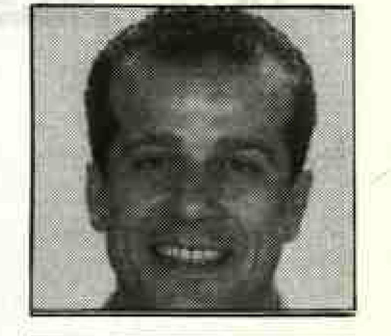
ما بين السينما والمسرح والتلفزيون.. كيف تعمل ذاكرة الفنان على حفظ الادوار؟ هل هناك فنانون ذاكرتهم ضعيفة وآخرون ذاكرتهم قوية؟ وما هي الطرق المختلفة للحفظ؟

الاجابة على هذه التساؤلات وغيرها هي موضوع هذا التحقيق.

عزة كمال

● تقول الفنانة «عزة كمال»:

ذاكرتي ضعيفة بدليل انني اكتب كل الاشياء المهمة في نوته صغيرة حتى اتذكرها ويرجع ذلك الى ضغط الاحداث.. فاحيانا يسلم علي شخص ما ونكون قد التقينا من قبل ولا اذكر اسمه فأشعر بالحرج احيانا.. ويتهمني البعض لهذا السبب بانني مغرورة وهذا غير صحيح على الاطلاق.. كذلك انا بطيئة في حفظ الادوار.. ولكن في السينما تعتمد على حفظ المشهد الواحد عدة مرات وهذا يساعد على سرعة الحفظ والتصوير.. ولكن تبقى ذاكرتي قوية في حالة اللحظات السعيدة في حياتي والتي ترتبط بحصاد الاشياء الحلوة التي تحدث لاول مرة كالحب الاول والجائزة الاولى والولادة الاولى.



منى السعيد

● وتقول الفنانة «منى السعيد»:

ذاكرتي قوية واميل الى التركيز جداً اثناء العمل وعندما ادخل الاستديو لا شيء يشغلني سوى حفظ الدور جيداً حتى يأتي أدائي امام الكاميرا سلساً وبشكل تلقائي وطبيعي واترك الاداء لاحساسي ومشاعري فقط لانني احفظ دوري تماماً.. كما انني احفظ الدور بسرعة اذا احببته على الورق قبل التصوير.. واتذكر الاشياء الجميلة والصعبة والطريفة في حياتي وكأنها حدثت بالامس القريب كلحظات استلام الجوائز مثلاً.

شريف منير

● الفنان «شريف منير» يؤكد:

ان ذاكرته قوية جداً وتعمل سريعاً على حفظ الادوار خاصة في المسرح.. اما التلفزيون فهو يحتاج الى مجهود كبير في حفظ الدور لان المشاهد تستطيل نوعاً.. ويضيف:

ذاكرتي قوية في تذكر كل الاشياء الهامة والمصيرية في حياتي.. وطريقة الحفظ التي اعتمد عليها التكرار وعندما أحب الدور الذي العبه اعايش الشخصية معايشة كاملة فتصبح طريقة الحفظ سهلة تماماً.

محمد رضا

● ويقول الفنان «محمد رضا»:

ان طريقة حفظ الادوار كانت في البداية تعتمد على التكرار وأصبح هذا الاسلوب شيئاً عادياً.. ويضيف: ولكن بعد تقديمي لاكثر من ٤٠٠ عمل فني اصبح الحفظ امراً صعباً في هذه المرحلة السنية ولذلك اعتمد الان على الكتابة.. فأقوم بكتابة الدور عدة مرات حتى يلتصق بالذاكرة والحمد لله ذاكرتي ما زالت قوية.

وفاء شهاب

● اما الفنانة الشابة «وفاء شهاب» فتؤكد:

ان الاشياء الهامة في حياتها تقوم بتسجيلها على الورق حتى تتذكرها دائماً وتقول عن ذاكرتها انها قوية وتستوعب الادوار بسرعة وطريقة حفظ الادوار في التلفزيون اصعب كثيرا من السينما.. لكن حفظ المسرحية كاملة أصعب شيء يواجه الفنان لان حوارتها طويلة وحية امام الجمهور.

احمد عبد الوارث

● ويرى الفنان «احمد عبد الوارث»:

ان التعود والتكرار على الحفظ خاصة في المسرح جعلني احفظ ادواري بسرعة وفي المسرح نعتمد على البروفات لفترة طويلة حتى نحفظ الادوار وفي السينما يقطع المشهد الواحد الى عدة اجزاء وفي التلفزيون احفظ الدور بسرعة طالما أحببته على الورق قبل التصوير.

تحية حافظ

● وتقول الفنانة «تحية حافظ»:

ان التكرار يعلم الشطار كما يقولون.. في المسرح نعمل بروفات تستمر اكثر من شهر حتى نحفظ الادوار وفي السينما الحفظ لا يحتاج الى مجهود كبير لاننا نشتغل على شوتات قصيرة لكن في التلفزيون الحفظ مأساة فكيف يحفظ الفنان عدة مشاهد يصورها في اليوم الواحد وحجم المشهد ثلاث ورقات تؤدي امام الكاميرات الثلاث.. طريقة الحفظ صعبة جداً في التلفزيون وهي من الاشياء التي زهقتني من العمل فيه.. لان ذلك يحتاج الى تركيز كبير.. ولكن بشكل عام الحمد لله ذاكرتي قوية جداً.

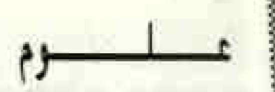


ياسمينا

● لكن هل تختلف طريقة حفظ الادوار عن طريقة الاغاني؟

الاجابة على لسان المطربة الشابة «ياسمينا» فتقول:

بسبب حبي للغناء والموسيقى ودراستي له من الصف الثالث حتى انتهاء مرحلة البكالوريوس واحترافي وحبي للغناء الى جانب الموهبة لكل ذلك احفظ الاغنيات بسرعة مثل قصيدة الشعر قبل ما يتم تلحينها طالما احببت الاغنية على الورق وأشعر بان الاغنية يتم تحضيرها داخلي وتكتب في عواطفي وأحس بها خصوصاً أيام التنفيذ والتسجيل في الاستوديو اكون قد حفظت الاغنية تماما وطوال عمري لا احب دخول الاستوديو بالورقة المكتوبة فيها الاغنية.. وذاكرتي والحمد لله قوية..■

علــــوم

خطوة .. خطوة نحو المرض او الانتحار

ضحايا الموسيقى الصاخبة

لان عدوى هذا النوع من الموسيقى انتقلت الى العديد من شبابنا وشاباتنا ارتأينا نشر هذا الموضوع..

تتركز الابحاث في الولايات المتحدة بنوع خاص لمعرفة الاثار النفسية السيئة التي تسببها الموسيقى الصاخبة. الاختبارات الحية جاءت نتائجها مذهلة ومخيفة، وخصوصا ان عشرات حوادث الانتحار سبقها ادمان على الموسيقى الالكترونية؟

اقدام العشرات من الشبان والشابات على الانتحار، تحت تأثير انواع من الموسيقى الصاخبة، اثار العديد من التساؤلات على اعلى المستويات في الولايات المتحدة بنوع خاص، وفي الغرب عموماً.

هناك فرق شاسع بين الاستماع الى موسيقى ناعمة وهادئة تريح الاعصاب، وتساعد الفكر على التركيز وحشد طاقاته، والغرق في موسيقى تصم الاذان بواسطة استخدام اجهزة الصوت والتي تعرف بأنها وليدة الثورة التكنلوجية الحديثة.

والموسيقى التي تتحول الى ما يشبه الضجيج تخفف اولا القدرة على السمع بنسبة ٦٥ بالمئة على الاقل.

والتأثيرات المرضية الاخرى للموسيقى الصاخبة ثبت انها تتعدى الاعضاء الجسدية لتسبب خللا خطيرا في الدماغ والقدرة على تقويم الاشياء، وتحدث نوعاً من الشلل الفكري والانحلال العصبي شبه الكامل، وتصورات زائفة شبيهة جداً بتأثيرات المخدرات القوية التأثير.

تجـــارب

ودلت الاختبارات على ان الموسيقى اذا ما تحولت الى ضوضاء مزعجة وصاخبة جداً، يمكن ان تؤدي ايضاً الى صمم كامل عند المدمنين على هذا النوع من الموسيقى، وفي سن مبكرة جداً.

ويقول المختصين في هذا المجال ان اي ضجيج اذا تعدت قوته ٨٥ ديسيبل (وحدة قياس الضجيج)، يشكل خطراً اكيدا ليس على السمع فقط بل على حياة الانسان من خلال اتلاف الكثير من خلاياه الدقيقة، العصبية والشعورية والدماغية.

وتزداد خطورة الموسيقى الصاخبة اذا كانت ضمن غرف محكمة الاغلاق. وهذا النوع من الموسيقى كثيراً ما يؤدي الى ارتفاع خطير في ضغط الدم وفي معدل الكوليسترول، ومن نتائجه ايضاً تصلب الشرايين واضعاف جهاز المناعة، مما يجعل هؤلاء الاشخاص عرضة للاصابة بأمراض خطيرة عدة على رأسها السرطان، والانهيار العصبي الكامل حتى حدود الشلل، اضافة الى الخلل النفسي الحاد الذي يؤدي الى الانتحار بينما يكون المدمن على هذه الموسيقى غارقاً بغيبوبة التصورات والهواجس الزائفة والمزعجة جداً.



● جيل المدمنين على «الانتحار الموسيقي» ●

وبدأت منذ فترة وجيزة في الولايات المتحدة واوروبا واليابان.. حملات توعيه في الجامعات والمدارس واماكن اللهو لتوضيح المخاطر التي يمكن ان تنجم عن الاستسلام للموسيقى الصاخبة، خصوصاً ان صالات الديسكو تشهد اقبالا شديداً من المراهقين، ومعظمهم يعاني من امراض نفسية وجسدية متعددة.

وتشير أخر الاحصاءات الى ان نحو ٤٥ الف شخص في اوروبا والولايات المتحدة يتعرضون سنوياً لصمم شبه كامل نتيجة «الادمان» على الموسيقى الصاخبة.

وتقول الدكتورة مارغريت بيكرتون المختصة بأمراض الرأس «نشهد اقبالا كبيراً من الشبان والشابات الذين يشتكون من آلام حادة في رؤوسهم وآذانهم..»

وتصف الدكتورة مارغريت ان قضاء ساعات طويلة في صالات الديسكو يؤدي حتماً الى احداث طنين في الاذنين وضجيج في الرأس وصداع مؤلم جداً.

وخلال دراسة حديثة تناولت الالاف من الشباب ممن تتراوح اعمارهم بين ١٤ و٢٤ سنة، هم من المدمنين على موسيقى الديسكو، تبين للمختصين الاميركيين ان ٧٤ بالمئة من هؤلاء الشباب يعانون من خلل نفسي كبير وان جهاز المناعة لديهم ضعف بنسبة خطيرة حتى باتوا معرضين لالتقاط أي جرثومة مرضية دون اي مقاومة لها.

واضافة الى ذلك قال علماء بريطانيون ان الهوس الالكتروني او ما بات يعرف بـ «الانتحار الموسيقي» لا يقل خطره عن خطر المخدرات والسيدا.

ويضيف الدكتور اندرسون، ان الموسيقى الصاخبة العنيفة هي مرادف لاي ضجيج لالات ضخمة، لان الضوضاء المتعددة الاصوات تشل بشكل كامل خلايا ضبط التوازن العصبي والفكري والخوف والتماسك العصبي.. داخل جسم الانسان، وهذه الخلايا لا تتحرك عادة الا عند الاحساس بخطر داهم.

عوارض مرضية

وتصاحب هذه العوارض المرضية توترات عضلية شديدة وينكمش بعض الاوعية الدموية ويرتفع الضغط في الشرايين الرئيسية نتيجة تدفق المزيد من الدم الى القلب والدماغ والعضلات، وفي هذا الوضع كثيراً ما يصاب رواد صالات الديسكو، وبعد ساعات طويلة من الموسيقى الصاخبة، بانفجار في الدماغ، او بجلطة دموية توقف القلب، او في اقل تقدير تسبب شللا كاملا او نصفيا.. وهذه الحالات تزداد في اوروبا والولايات المتحدة.

وتبين لدى بعض مدمني هذه الموسيقى، وجود تلف خطير في الكبد الذي يعاني من الاجهاد الكبير في مثل هذه الحالات بسبب اضطراره الى افراغ احتياطية من مخزون الغلكوز الذي هو اشبه بالوقود اللازم لتشغيل اعضاء الجسم، وهذه التبدلات الجسدية والنفسية تحدث عادة عندما يتعرض الانسان لخطر داهم فيستنفر كل اجهزته، بشكل لا شعوري، للدفاع عن نفسه، وهذا الوضع لا يحدث ربما الا مرة طوال حياة الانسان، بينما الموسيقى الالكترونية العنيفة تسبب مثل هذه العوارض بشكل متواصل، وهذا هو مصدر خطرها الكبير.

ويحذر العلماء والاطباء المدمنين على سماع موسيقى «الروك لند رول» و«الديسكو»، من ظهور أجيال من الشباب غير طبيعية، نفسياً وجسدياً. ويطالبون بتشديد الرقابة على ذلك خصوصاً انها اخذت تنتشر في العديد من دول العالم■■ عن «الأسبوع العربي»



هكـذا تـرتـاح مـن إزعـاجـات الـرشـح

بحلول فصل الشتاء، يحل «الرشح»، على انواعه، ضيفاً ثقيلا على عدد كبير من الناس، وخصوصا الاطفال والشيوخ. وليس كل وجع في البلعوم او الحلق يتطلب التداوي بالمضادات الحيوية. وكذلك التداوي بالنقط في حال الم في الاذن قد يكون خطرا. كما ان الانف السائل والسعال الدائم قد يكونان من عوارض التهاب الجيب الانفي المزمن. في هذا التحقيق، نستعرض الارشادات التي ينصح الاطباء الاختصاصيون باتباعها من أجل التخلص من الرشح وازعاجاته في أسرع وقت.

تقترن ظاهرة الرشح بازعاجات وأوجاع الشتاء التي تعم سائر دول الارض، ولا توفر احداً من الناس، وان كان ضحاياها هم من الاطفال والاولاد والمتقدمين في السن. والرشح، عادة يدوم بضعة ايام ويستلزم معاينة طبية وادوية. وفي معظم الاحيان يختفي اثر الرشح بعد تناول الادوية التي يصفها الطبيب، ولا يبقى من هذه الظاهرة المزعجة سوى الشعور بالتعب لبعض الوقت.

غير ان الرشح، في احيان اخرى ما يكاد يختفي حتى يعاود ظهوره بعد مرور اسابيع قليلة من الشفاء منه. هذا اذا لم نذكر بعض الحالات التي يستمر فيها الرشح ومضاعفاته مدة اشهر كاملة في السنة. ماالعمل في مثل هذه الحالات؟ البروفسور بيار بونفيس، الاختصاصي في امراض الانف والحنجرة والرئة، في مستشفى بوسيكو، في باريس، يجيب عن الاسئلة التي تطرح عند الاصابة بظاهرة الرشح.

التهاب البلعوم

في المساء تشعر بمثل النغزة الخفيفة في البلعوم مع ازعاج طفيف. وفي الصباح تستيقظ و«البلعوم على نار»: حرقة حادة تمنعك من بلع لعابك. واذ تهم بتناول فطورك، تكاد لا تستطيع ازدراد الطعام من شدة الوجع لدى كل محاولة. هذا هو التهاب البلعوم، حسب التشخيص الطبي الكلاسيكي والشائع. اما سبب هذا الالتهاب فقد يكون «فيروسا» او حساسية، او رشحا.

في مثل هذه الحالة، يستطيع الصيدلي ان يصف حبوبا للمضغ، وسائلا للغرغرة، فيزول الالتهاب ويختفي الالم في غضون ايام قليلة. لكن اذا صاحب التهاب البلعوم وارتفاع في الحرارة، وارتفاخات جلية تحت الحنك، او تحت الاذنين، فالمرجح ان يكون الامر «ذبحة في اللوزتين» سببها التهاب حاد أصابهما. عندئذ تصبح الاستشارة الطبية ضرورية، ويفرض نفسه التداوي بالمضادات الحيوية. والواقع ان ١٠ في المئة من حالات التهاب اللوزتين عند البالغين، و٤٠ في المئة منها عند الاطفال، سببها جرثومة، تعرف طبيا باسم «المكورة العقدية» وهذه هي المسؤول الاول عن الاصابة بروماتيزم المفاصل، في حال أهمل، أو أسيء علاج التهاب اللوزتين. ولا ينفع في التخلص من هذا الالتهاب سوى المضادات الحيوية، شرط ان يلتزم المريض بالمدة الزمنية التي يقررها الطبيب بالنسبة الى العلاج.

الزكـــام

سواء كان الانف سائلا او مسطوماً، فان معنى ذلك الاصابة بالزكام، او بالتهاب في جيوب الانف الداخلية. وغالباً ما تظهر عوارض هذه الاصابة من خلال العطس والسعال وأوجاع في الحلق. واذا كان التهاب جيوب الانف الداخلية حاداً، فان المريض لا يعود يسمع جيداً ما يقال له، ويشعر برغبة ملحة للخلود الى الراحة او النوم. وهذا النوع من انواع الرشح المختلفة يعطل جزئيا وظيفة الدماغ. الا ان هذا الرشح ليس خطراً، اذ يكفي تناول ادوية مضادة للرشح، وسوائل معينة لازالة التهاب جيوب الانف الداخلية، والتخلص من الزكام لكي يعود التنفس من الانف طبيعياً، ويشفى منه الانسان خلال ايام معدودة.

اما بالنسبة الى الاستشارة الطبية في شأن هذه الحالة، فانها لا تعدو ضرورية الا في حال ارتفاع حرارة المصاب، او الشعور بوجع في الوجه، او بوخز في الاذنين.

التهاب الاذنين

وجع الاذنين الناتج عن الاصابة بالرشح، سببه التهاب الاذنين في معظم الاحيان وينتج هذا الالتهاب عن رشح لم يعالج معالجة سليمة وسريعة. مضاعفات الرشح، في مثل هذه الحالة، تعزز من احتمال اصابة الاذنين بالباكتيريا. ضحايا هذا النوع من الرشح هم من الاطفال الذين لم يبلغوا السنتين بعد. وتشخيص المرض لديهم امر في غاية الصعوبة، لانه يجمع عدة عوارض دفعة واحدة: ارتفاع في الحرارة، أرق، واسهال. طبيب الاذن الاختصاصي، وحده يستطيع ان يجزم بوجود التهاب الاذنين من خلال فحصه طبلة الاذن.

اما وسائل العلاج فتعتمد على أدوية المضادات الحيوية تؤخذ عبر الفم طوال عشرة ايام ويلجأ الطبيب احيانا الى الاستعانه بالادوية المسكنه للالام اذا كان الالتهاب حادا يدفع الرضيع الى البكاء الدائم. اما بالنسبة الى الدواء السائل الذي يعالج به عن طريق تسريب بضع نقاط الى داخل الاذنين، فلا يعتمده الطبيب الا في الحالات النادرة لخطورة مضاعفاته السلبية على طبلة الاذن.

ويحدث احيانا ان لا يستجيب جسم الرضيع للادوية المستخدمة بسبب ضعف حالته الصحية العامة او لسبب اخر فلا يجد الطبيب بدا من اللجوء الى عملية جراحية بسيطة في الاذن لازالة أثار البكتيريا وفي أي حال سواء تمت المعالجة بالادوية عبر مضادات الحيوية، او بالعملية الجراحية، فان المراقبة الطبية الدائمة لحالة طبلة الاذن، تظل ضرورية حتى يتم الشفاء تماماً.



السعـــال

يكون السعال، في معظم الاحيان، مصاحبا لظهور عوارض الرشح. هو نوعان: سعال ناشف لا يفيد معه الدواء المضاد للسعال، لانه يتعب المصاب من دون اي نتيجة تذكر. لذلك، فان علاجه يقوم على مص حبوب مهدئة في انتظار ان يزول السعال.

النوع الثاني، وهو السعال الرطب. وهذا غالبا ما ينتج عن التهاب. في مثل هذه الحالة يصبح العلاج بالسائل المضاد للسعال ضروريا لكي يستطيع المريض ان ينام بهدوء في الليل.

وينتج احيانا عن السعال الرطب اختفاء تدريجي في الصوت بسبب التهاب الحنجرة ويستمر اختفاء الصوت او البحة مدة يومين في الغالب ليعود بعد ذلك الى طبيعته. اما في حالة استمرار اختفاء الصوت او البحة مدة تزيد عن ثلاثة ايام فان استشارة الطبيب الاختصاصي تصبح ضرورية، والا تحول الالتهاب مرضا مزمنا.

وفي بعض الحالات، تستمر ظاهرة اختفاء الصوت او البحة، بالرغم من العلاج طوال فصل الشتاء وخصوصا لدى المدخنين. وفي حالات اخرى يختفي الصوت ثم يعود، وهكذا على هذا المنوال مدة ثلاثة اشهر■

الـزاويــة القــانونيـة

■ السيد رئيس تحرير مجلة «البيادر السياسي» المحترم،.
تحية وبعد،

بصفتي عضو هيئة تدرسية في احدى معاهد التدريس في الضفة الغربية، حصلت على اجازة بدون راتب لمدة سنة واحدة.

وبعد انتهاء مدة السنة المذكورة، عدت الى موقعي الاساسي، وفوجئت ان المعهد يرفض اعتبار او اعتماد سنة الاجازة كجزء من سنوات عملي في المعهد، وما قد يترتب على ذلك من حقوق بداعي اني عملت هذه السنة في التدريس لدى معهد علمي اخر مقابل أجر.

فهل يحق للقائمين على المعهد حرماني من احتساب السنة المذكورة كجزء من عملي في معهدي الذي عملت واعمل فيه؟

● ولدى إحالة هذه المشكلة لمستشارنا القانوني أفاد بما يلي:-

● أولا: المشكلة المعروضة لا يمكن اعتبار انها مع القائمين على المعهد، انما هي مع أنظمة هذا المعهد، التي تحدد ما هو لك، وما هو عليك؛

● ثانيا: لكل معهد كما هو معروف الأنظمة الخاصة به ومستشاره القانوني.. وهذه الأنظمة ليست بالتأكيد مخالفة للقوانين المرعية.

● ثالثا: بعد الاطلاع على أنظمة بعض المعاهد وهي تكاد تكون مشابهة نجدها تنص على ان الاجازة المدفوعة الراتب والتي تكون للتفرغ العلمي، تعتبر جزءا من خدمة عضو الهيئة التدريسية في معهده لأغراض الترقية ومدة الخدمة والأقدمية والمكافآت.

أما الاجازة التي بدون راتب، والتي تمنح لعضو الهيئة التدريسية، ويستغلها هذا العضو في العمل لدى كلية اخرى ويتقاضى راتبا و/أو مكافات عن عمله هذا، فانها لا تعتبر جزءا من خدمته في معهده للاغراض المشار اليها. فهذا المدرس في مثل هذه الحالة لا يكون تابعاً لمعهده، ولا يعمل تحت إشرافه و/أو إشراف القائمين عليه، ولا يتقاضى راتباً منه «المعهد».

وعلى اي حال أرجو أن تعود الى نظام الهيئة التدريسية في المعهد الذي تنتسب اليه، والاطلاع عليه، للتأكد من صحة ما أوردته أعلاه في إجابتي على مشكلتك.

هـــذا مـع الاحـــــترام،،،

● «المحــــرر» ●

معـرض صـور فـوتـوغـرافيـة عـن الجـولان



اقامت الجمعية العربية للتطوير في الجولان السوري المحتل بالتعاون مع مركز الفن الشعبي معرض للصور الفتوغرافية عن الجولان في قاعة المعارض بمركز الفن الشعبي التابع لجمعية اصدقاء المجتمع في البيرة في الفترة ما بين ٢٣ ـ ١٩٩٥/١/٢٧، والصور الفتوغرافية التي عرضت في المعرض تصور ممارسات الاحتلال الاسرائيلي في تدمير واقع الجولان السوري ومحاولة طمس معالم القرى العربية التي كانت مأهولة بالسكان الى ما قبل حرب حزيران عام ١٩٦٧

المعرض كان يفتح ابوابه امام الجمهور من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السادسة مساءا، وقد أمه جمهور غفير من المهتمين ولاقى اعجابا وترحيبا كبيرين.

اسلاميات — فتاوى

هذه الفتاوى من لجنة الافتاء بالمملكة العربية السعودية برئاسة الشيخ عبد العزيز بن باز وعضوية الشيخ عبد الله المنيع والشيخ عبد الله بن غديان والشيخ عبد الرزاق عفيفي (اثابهم الله)

بسم الله الرحمن الرحيم	وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا								
الله	الرحمن	الرحيم	الملك	القدوس	السلام	المؤمن	المهيمن	العزيز	الجبار
المتكبر	الخالق	البارئ	المصور	الغفار	القهار	الوهاب	الرزاق	الفتاح	العليم
القابض	الباسط	الخافض	الرافع	المعز	المذل	السميع	البصير	الحكم	العدل
اللطيف	الخبير	الحليم	العظيم	الغفور	الشكور	العلي	الكبير	الحفيظ	المقيت
الحسيب	الجليل	الكريم	الرقيب	المجيب	الواسع	الحكيم	الودود	المجيد	الباعث
الشهيد	الحق	الوكيل	القوي	المتين	الولي	الحميد	المحصي	المبدئ	المعيد
المحيي	المميت	الحي	القيوم	الواجد	الماجد	الواحد	الصمد	القادر	المقتدر
المقدم	المؤخر	الأول	الآخر	الظاهر	الباطن	الوالي	المتعالي	البر	التواب
المنتقم	العفو	الرؤوف	مالك الملك	ذو الجلال والاكرام	المقسط	الجامع	الغني	المغني	المانع
الضار	النافع	النور	الهادي	البديع	الباقي	الوارث	الرشيد	الصبور	عز جلاله

جل جلاله ولا اله غيره. اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك عدل في قضائك ماض في حكمك اسالك اللهم بكل اسم سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور صدري وذهاب همي وجلاء حزني امين والصلاة والسلام على سيد المرسلين نبي الله محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه اجمعين ورضي الله تعالى على اولياء الله الصالحين الطيبين الطاهرين

■ **ما حكم اقامة صلاة الجمعة في بلد نقص عدد المصلين فيها عن اربعين مصليا فهل يجوز اقامة صلاة الجمعة في هذا البلد؟**

● يجوز اقامة الجمعة ولو قل العدد عن اربعين لعموم قوله تعالى: «**يا ايها الذين آمنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله**» ولان الاصل وجوب الجمعة على الجماعة المقيمين المستوطنين في بناء معتاد من اي نوع كان. وهؤلاء جماعة فتجب عليهم..

■ **الرجل الذي لا يفارق فراشه من الكبر في السن وقد ترك الصلاة والصيام فهل عليه كفارة ام لا، علما انه لا يستطيع الصلاة؟**

● ما دام بهذه الحالة فلا كفارة عليه في ترك الصيام والصلاة لانه لم يعد محلا للتكلف ولا مطالبا بالواجبات الشرعية.

■ **اذا صلى رجل مع اولاده (الصبية) فاين يقفون خلفه ام عن يمينه؟**

● السنة للصبيان اذا بلغوا «سبعا» فاكثر ان يقفوا خلف الامام كالبالغين، فان كان الموجود واحد يقف على يمينه لانه ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى في بيت ابي طلحة وجعل «انساء» واليتيم خلفه وام سليم خلفهما..

وثبت عنه صلى الله عليه وسلم في رواية اخرى.. انه صلى «بأنس» وجعله عن يمينه وصلى بابن عباس وجعله عن يمينه..

■ **الطالب المسلم الذي يدرس في الخارج، وبرنامج الدراسة ليس فيه وقت للصلاة واداء صلاة الجمعة ماذا يفعل وهل يجوز تاخير صلاة الجمعة؟**

● الصلوات الخمس فرضت في ايام معينة من الشارع الحكيم لا يجوز تأخيرها عنها فاذا كان تاخير الصلاة لعذر فلا يفوت وقتها الذي فرضت فيه.. وصلاة الجمعة هي آخر وقت لها هي آخر وقت الظهر فلا يجوز ان تؤخر عنه بحال.

■ **ما حكم القاء الوعظ والارشاد يوم الجمعة قبل اداء صلاة الجمعة؟**

● لا ينبغي القاء المواعظ والدروس يوم الجمعة قبل صلاة الجمعة لما روي عن ابو داود والنسائي والترمذي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى «التحلق» قبل صلاة الجمعة.. و«التحلق» يعني التجمع للعلم والمذاكرة وذلك لما من هذا الامر من شغل المتجمعين لصلاة الجمعة عن الذكر والتلاوة وصلاة النافلة وتهيئة الصفوف واعداد النفوس لاستماع الخطبة والاصغاء اليها■■

خطبة الجمعة في رأي علماء المسلمين

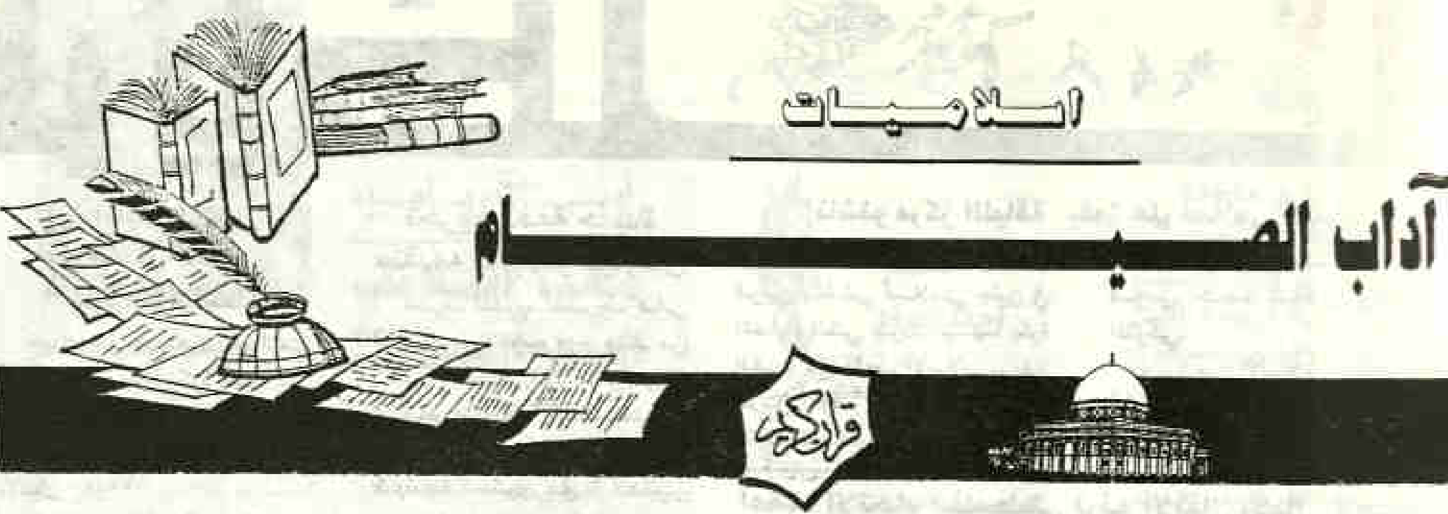
قال الشيخ عبد الله كنون رئيس علماء المغرب ان مهمة الخطبة هي التوعية وتحريك الشعور بما يقتضيه المقام، وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يخطب كلما سنحت الفرصة ولو على ظهر ناقة، لبث مبادىء الاسلام.

اما الشيخ محمد بن عبد الله السبيل امام الحرم المكي الشريف فيقول.. ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى حصانة كبيرة لخطبة الجمعة، وان الامام قدوة يقتدي بها في كل شيء وان من واجبات الخطيب ان يرغب في محبة الله ويظهر اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم.

ويقول الشيخ علي الحذيفي امام وخطيب المسجد النبوي الشريف.. ان خطبة الجمعة هي في نفس الوقت اعداد وامداد في اطار محاسن الاسلام الثلاث.. الاحسان الى النفس والاحسان الى الناس والاحسان الى الحياة..

اما وزير الحج والاوقاف السعودي عبد الوهاب عبد الواسع فيقول: ان خطبة الجمعة هي لسان الاسلام الناطقة ووجهه المشرق والحصة الاسبوعية لتجديد نشاط المسلم وشد عزيمته حتى يستعيد مجده وعزيمته بعون الله وتوفيقه.. ولكن على الخطباء ان يتجنبوا المتاهات السياسية والخلافات والمهاترات التي تفسد ولا تصلح، تفرق ولا تجمع..

ولا شك ان مهمة خطبة الجمعة اليوم مهمة خطيرة في ظل ما تواجهه الامة الاسلامية في عقر دارها غزوا فكريا وعقائديا وثقافيا وحضاريا في عقيدتها ووحدتها، في لغتها وتاريخها، في ثقافتها وقضاياها■



اسلاميات

آداب الصيام

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان

بقلم الشيخ/ احمد جاموس/ ابوديس

قال الله تعالى: «**يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون**» (سورة البقرة: ١٨٣)

وقال تعالى: «**شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان**» (سورة البقرة: ١٨٥).

لقد فرض الله الصوم على المسلمين في السنة الثانية من الهجرة لليلتين خلتا من شهر شعبان، وجعله سبحانه وتعالى عبادة متميزة عن سائر العبادات، لان الصيام كف وامتناع، بينما العبادات الاخرى أقوال وأفعال وبذل وعطاء.

والصوم سر بين المسلم وربه، جاء في الحديث القدسي: قال الله عز وجل «**كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف. قال الله: الا الصوم فهو لي وانا اجزي به، يدع الطعام من أجلي، ويدع الشراب من اجلي، ويدع الشراب من أجلي، ويدع لذته من أجلي، ولخلوق فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وللصائم فرحتان يفرحهما: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربه**» (رواه احمد والنسائي)

وللصوم آداب من أهمها:

● المحافظة على السحور وتأخيره لقوله صلى الله عليه وسلم: «**تسحروا فان في السحور بركة**» (رواه البخاري ومسلم)

وسبب البركة انه يقوي الصائم وينشطه ويهون عليه الصيام. ويتحقق السحور بكثير من الطعام وقليله ولو بجرعة ماء.

فعن ابي السعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**السحور بركة فلا تدعوه ولو ان يجرع احدكم جرعة ماء، فان الله وملائكته يصلون على المتسحرين**» (رواه احمد)

● ومن آداب الصوم صيانة اللسان عن الكذب والغيبه والشتم وقول الزور لقوله صلى الله عليه وسلم: «**من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه**» (رواه الجماعة)

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: «**اذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك عن الكذب والمأثم وليكن عليك وقار وسكينة يوم صيامك، ولا تجعل يوم فطرك ويوم صيامك سواء**»

هذا هو الصوم الكامل الذي ينال صاحبه ما وعد الله به الصائمين وتكون ثمرته التقوى الذي ينبغي ان يحرص عليه كل مسلم حتى ينال ثوابه كاملا وحتى يكون صيامه شفيعاً له يوم القيامة.

قال عليه السلام: «**الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة**» (رواه مسلم).

لذلك ينبغي ان يتحفظ الصائم من الاعمال التي تخدش صيامه حتى ينتفع بالصيام وتحصل له التقوى التي ذكرها الله تعالى في كتابه.

● الدعاء عند الفطر وأثناء الصيام.

روى ابن ماجه عن عبد الله ابن عمر بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**ان للصائم عند فطره دعوة ما ترد**»

وثبت انه صلى الله عليه وسلم كان يقول: «**ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله تعالى**»

وروى الترمذي بسند حسن انه صلى الله عليه وسلم قال: «**ثلاثة لا ترد دعوتهم: الصائم حتى يفطر، والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويقول لها: وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين**» (رواه الترمذي)

● أيضاً من آداب الصيام: الاكثار من فعل الخير في هذا الشهر المبارك كالتصدق وكثرة الانفاق في وجوه الخير، وتلاوة القرآن الكريم.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**نوروا منازلكم بالصلاة وتلاوة القرآن**» (رواه مسلم)

وقال «**الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامه**».

وقال «**مادبة الله القرآن فلا تهجروه**»

● الاجتهاد في العبادة في العشر الاواخر من رمضان.

روى البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم «**كان اذا دخل العشر الاواخر احيا الليل، وايقظ أهله، وشد المئزر**» (رواه الترمذي)

وفي رواية لمسلم: «**كان يجتهد في العشر الاواخر مالا يجتهد في غيرها**»■■

الرياضة

فوز اشبال دلاسال على اشبال اسلامي البيرة بكرة السلة

جرت على ملعب اسلامي البيرة مباراة ودية بكرة السلة بين اشبال ديلاسال / القدس واشبال اسلامي البيرة وانتهت بفوز دلاسال ٤٠/٢١.

وقد لعب دلاسال في الشوط الاول باسلوب دفاعي وانهاه لصالحه ٨/٢١ وفي الشوط الثاني تحسن اداء الاسلامي ولكن الافضلية بقيت لدلاسال الذي حسم المباراة لصالحه بفارق ١٩ نقطة.

فوز البيرة على كلية المعلمين بكرة السلة

جرت مباراة ودية بكرة السلة بين فريقي مؤسسة شباب البيرة وكلية المعلمين برام الله على ملعب الكلية اسفرت عن فوز البيرة ٥٦/٨٢ ونتيجة الشوط الاول ٢٢/٣٢ لصالح البيرة.

حكم المباراة: سامر شوقي وبسام عيسى

تخريج دفعة جديدة متقدمه بالجودو كودوكان

اشرف المدرب المعروف هاني الحلبي على تخريج فوج جديد من لاعبي الجودو (الكودوكان) وذلك في مقر الرابطة الفلسطينية بالقدس وتعتبر هذه الدفعة مميزة كونها تحتوى على ٥ لاعبين حصلوا على الكيو الاول، وانهم يستعدون للحزام الاسود وتجدر الاشارة ان الحلبي هو المخول الوحيد من/ يوناتيد مارشال ارتس في بريطانيا لاجراء امتحانات الكيو في الجودو وهذه قائمة باسماء الخريجين.

الحزام البني كيو١/ كيو:

شفيق ابو رميله، بشار الطويل، عبد الكريم ابو ارميله، حازم الهنيني، عبد الكريم الكالوتي.

الحزام البرتقالي: كيو ٤/ روكيو

نادر صب لبن، امجد حسين، سيفان بلبيان، ثائر النتشه، عبد جعابيص، ايهاب عليان، مراد عوض، معتصم الكالوتي، جلال القزاز، ايوب زلوم، ماهر ابو ارميلة، عصام ابو ارميله، وجلال السلايمة حزام اصفر.

ناشئو مركز اللياقة يفوز على اسلامي جنين

فاز ناشئو اللياقة في جنين على فريق ناشئي اسلامي جنين في المباراة التي جرت بينهما بكرة القدم على ملعب الاسلامي.. وفاز فريق المركز بهذه المباراة بهدف نظيف سجله مجدي خالد.

برز من المركز محمد صبيح، **موسى احمد شوقي وسامر التركي.**

وبرز من الاسلامي: **صالح قنديل ومحمد السيد.**

حكم المباراة: نشات ابو مراد.

اعضاء الاتحاد الفلسطيني لرفع الاثقال وكمال الاجسام

رفع الاثقال:

فؤاد الميناوي (الرئيس)، عون الصواف (امينا للصندوق)، عبد الرؤوف العجلة (اللجنة الفنية)، علي النونو (لجنة التدريب)، محمود خليفه (مسؤول لجنة رفح)، توفيق ابو لوقة (مسؤول لجنة المنطقة الوسطى)، رمضان الصوي (مسؤول لجنة الحكام)، فضل نبهان (مسؤول لجنة الشمال)، درويش الحولي (العلاقات العامة).

كمال الاجسام:

نبيل الريس (رئيس الاتحاد)، فاروق النجار (نائب الرئيس)، عدنان نطط (امين السر)، كامل اليازجي (امين الصندوق)، سلامة أبو عيشه (رئيس اللجنة الفنية)، محمد حميد (التدريب)، زكريا البيشاوي (التحكيم).

ناهض الجعفراوي (اعلام وعلاقات عامة)، صلاح الكحلوت (منطقة الشمال)، حمادة ابو شرار (المنطقة الوسطى)، فايز العطار (منطقة الجنوب)، علي سلامة (منطقة الجنوب)، شوقي خله (منطقة الشمال).

محطات رياضية

• بقلم: ابراهيم محمود غيث/ القدس •

• بالعمل والاخلاص نحقق اهدافنا.

• مطلوب حالا من رابطة الاندية زيادة الاهتمام بالفرق الناشئة.

• باقة ورد نهديها لكل العاملين بصدق في سبيل النهوض بالحركة الرياضية المحلية، والوصول بها الى درجة التعبير عن طموحات وأمال شبابنا.

• ان الذي يبحث عن الشهرة فقط سيجد الهم أمامه.

كلمات رياضية

• بطاقة تقدير واعجاب لكل فرد من القائمين على أنديتنا الصامدة.

• الثقافة عنصر اساسي في صقل وتنشئة الفرد.

نجاح البطولات

ان نجاح البطولات لمختلف الألعاب يجب ان يستمر ويجب علينا ان نكثر من البطولات لجميع الألعاب لتوسيع القاعدة ونشر الرياضة واستغلال أوقات فراغ الشباب، ولا بد ان نتعاون من اجل تدعيم هذه البطولات واستمرارها.

المجلة الرياضية

مجلة «عالم الرياضة» التي انطلقت بسرعة واصبحت محط إعجاب الرياضيين الذين تلقفوها بشغف وضموها الى صدورهم بحنان، توقفت عن الصدور كالعادة في بقية المجلات الرياضية. أرى انه من واجب كل الرياضيين الغيورين على الرياضة ان يقفوا وقفة جادة على امل إنقاذ هذه المولودة واعادتها الى الحياة.

إختبر نفسك؟!

مدرب ملاكمة مقدسي معروف اسمه يتكون من «٧» حروف وعند جمعها يتبين لنا ما يلي:-

٣ + ١ = نعم بالأجنبية

٢ + ٤ = فريق محلي

٦ + ٥ + ٧ = في البحر



توصيات الاندية المؤسسة للرابطة في منطقة الوسط والجنوب

عقد ممثلو الهيئة التأسيسية لرابطة الاندية الرياضية القدس لمنطقة الوسط والجنوب اجتماعاً في مقر النادي الارثوذكسي العربي/ بيت جالا بدعوة من الارثوذكسي ومؤسسة شباب البيرة وقد حضر الاجتماع ممثلو اندية – البيرة، هلال القدس، جمعية الشبان المسيحية القدس، نادي الموظفين، اهلي الخليل، شباب الخليل، العربي بيت صفافا، هلال اريحا، ثقافي بيت ساحور، ارثوذكسي بيت جالا وتغيب عن الحضور نادي سلوان.

وقد رفع ممثلو الاندية المجتمعون التوصيات التالية الى رابطة الاندية الرياضية:

• ضرورة التاكيد على الدور الريادي والرياضي المميز للاندية المؤسسة لرابطة الاندية الرياضية.

• ضرورة الرجوع الى هذه الاندية المؤسسة من قبل وزارة الرياضة والشباب عند تشكيل مختلف الاتحادات الرياضية.

• ضرورة مشاركة الهيئة التأسيسية في اعداد مختلف المشاريع الرياضية ودراستها والاطلاع والمصادقة عليها قبل اقرارها بشكل رسمي من قبل السلطة.

وقد تم ابلاغ هذه القرارات الى الاندية المؤسسة في منطقة الشمال للاطلاع عليها وابدى العديد من مندوبي هذه الاندية تأييدهم لهذه التوصيات.

فوز قطنة على مشروع حزما

فاز ناشئو نادي قطنة على فريق مشروع حزما بخمسة اهداف مقابل ثلاثة في مباراة كرة القدم الودية التي جرت بين الفريقين مؤخرا.

وسجل لقطنة ضياء حسن (٢) وصلاح الفقيه (٢) وشادي قاسم وسجل لمشروع حزما عبد الكريم الحلو (٢) ورامي الحلو.

اخبار اجتماعية:

• رزق محمد الصدر لاعب مركز عسكر بكرة السلة بمولود ذكر اسماه اسامة.. تهانينا.

• اصيب لاعب نادي شباب اريحا والمنتخب العسكري الفلسطيني عبد السلام الخطيب بكسر في يده.. نتمنى له الشفاء العاجل.

• زار الاردن رئيس لجنة الحكام بمنطقة نابلس رشاد الهندي لبحث عدة امور هامة رياضية تهم الحركة التحكيمية والتنسيق مع الاتحاد الاردني الرياضي للحكام.

• عاد الى ارض الوطن بعد غياب طويل اللاعب الاتحادي النابلسي ناجح بنات.

• عاد الى الاردن منسق نشاط الرابطة الاردنية عبد العزيز أبو علفا بعد زيارة للبلاد استمرت اسبوعين اجرى خلالها العديد من اللقاءات وحل ضيفاً على بعض الاندية والمؤسسات الرياضية اضافة لاجتماعه مع اعضاء الرابطة.

• رزق عضو الهيئة الادارية لشبيبة الراعي الصالح عبد المسيح المجروح بمولود ذكر اسماه (ميلاد).

• رزق زياد الشيخ مدرب الكراتيه المعروف بمولود ذكر اسماه اسلام.

• رزق لاعب شباب الظاهرية عطية الزين بمولودة انثى اسماها أنات.

• اجرى الناطق الاعلامي لنادي شباب الظاهرية صالح ابو رقاق عملية جراحية.. تكللت بالنجاح.

• عاد اللاعب خضر عبيد الى صفوف ناديه الام نادي شباب العيسوية بعد الموافقة على استقالته من نادي هلال القدس.

راويات رياضية

شغب الملاعب إلى أين ؟!

• بقلم: منتصر يونس العناني

لجنة الاعلام الرياضي/ الخليل

ان اية صورة لاي مجتمع رياضي يكون واضحاً في ملاعبه وهذه الصورة هي المرأة العاكسة للوجه الحضاري والتقدم لاي وطن وأية أمة.. والحمد الله فنحن شعب رياضي يحمل صوراً اخلاقية عالية في ملاعبنا وهذه سمة من سمات شعبنا المتواصلة..

ان اية مسيرة رياضية في العالم يتخللها شوائب وهذه الشوائب لا تأتي من تلقاء نفسها اما هي صورة لمشاغبين صورتهم الوحيدة التي لا يستطيعون التنازل عنها «الشغب» وكما يقال من شب على شيء شاب عليه فهذه الفئة الظاهرة إن همها الوحيد هو إلقاء الحجارة والزجاجات الفارغة لتفريغ مشاغبتهم داخل الملعب ليسعدوا برؤية الجمهور واللاعبين في دوامة.

اللوحة التي رسمناها في مخيلتنا وفي اذهان الغير هي لوحة رائعة كاملة متكاملة تزرع الورود والياسمين وتنفض عن الوانها غبار الماضي نظيفة نقية محافظة على رونقها وعطرها الدائم.. ما نرنو اليه دوما هو دفع هذه الفئة ومعاقبتها حتى لا يستمروا في تماديهم في ملاعبنا وبث الشغب وروح الفوضى للاساءة الى المسيرة الفلسطينية الرياضية التي يشهد الجميع باستقامتها ويجب علينا جميعاً وحرصاً منا على المصلحة الرياضية ابقاء ثوب عروسنا نظيفاً إقصاء هذه الفئة بعيداً عن ملاعبنا لتنبت وردتنا الرياضية منبتاً صحيحاً.

وهذه صرخة الى كل المهتمين بالحركة الرياضية ووزارة الشباب والرياضة الى ضرورة اتخاذ العقوبات كرادع لكل ناد او من يفتعلون المشاغبات في ملاعبنا وساحاتنا في شتى المواقع وذلك خطوة من اجل تحقيق مطلب الجميع التمتع بمبارياتنا ونشاطاتنا الرياضية وافشال كل محاولات تعكير صفو الحركة الرياضية.

تحت رعاية وزارة الشباب والرياضة
دورة رمضانية لبطولة كرة القدم في منطقة الخليل

• **منتصر يونس العناني/ لجنة الاعلام الرياضي**

في مقر نادي شباب دورا الرياضي عقد اجتماع لاندية قرى محافظة الخليل ناقش خلاله المجتمعون شؤون الرياضة في المحافظة وتقرر اقامة دورة رمضانية لبطولة كرة القدم تشترك فيها اندية قرى محافظة الخليل الراغبة في الاشتراك ضمن الشروط التالية:

• رسم الاشتراك خمسون شاقلا.

• تقسيم الفرق الرياضية المشاركة الى مجموعات على ان تكون التصفيات على اساس دوري كامل.

• يصعد عن كل مجموعة بطل يتأهل للمرحلة الثانية من الدوري.

• لجنة التحكيم عن طريق نادي دورا الرياضي.

• ستوزع اربعة كؤوس على الفائزين الاربعة الاوائل ودروع تقديرية لجميع الفرق الرياضية التي تشارك في الدورة.

وقد وجهت دعوة الى وزارة الشباب والرياضة لرعاية هذه الدورة الرياضية الرمضانية الاول في محافظة الخليل من حيث الحجم والاهمية ■



الشباب العربي الفلسطيني بدأ استعدادته للمشاركة في البطولة العربية للاندية ابطال الكاس

تلقى الحاج احمد القدوة رئيس اللجنة الاولمبية الفلسطينية رسالة من نائبه ربيع الترك الذي يقوم بمهامه في العاصمة المصرية تفيد بأن عملية اجراء القرعة للفرق المشاركة في البطولة العربية للاندية ابطال الكؤوس قد تمت في النادي الاهلي المصري بحضور ربيع الترك مندوب فلسطين ومندوبين عن الفرق المشاركة وهي الاولمبي الليبي الميضاوي «المغربي» الشباب السعودي «السعودية» القادسية «الكويتي» الشباب الفلسطيني «فلسطين» والاهلي «مصر» المستقبل المرسي «تونس» العربي القطري «قطر» والرمثا الاردن.

وصرح احمد العفيفي رئيس اتحاد كرة القدم الفلسطيني ورئيس البعثه الرياضية الفلسطينية التي ستشارك في هذه البطولة والتي ستقام في العاشر من شهر آذار في القاهرة ان القرعة حالفها الحظ وان المجموعتين متكافئتين واستطرد العفيفي قائلا ان الفريق الفلسطيني بدأ استعداداته لهذه البطولة و يشرف على تدريب الفريق المدرب اسماعيل المصري و يساعده ناجي عجور وقد تم اعتماد ملاعب اليرموك وفلسطين والجامعة الاسلامية والمشتل للتدريب.

تشكيل لجنة رياضية لنقابة جنين

عقد في مقر الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين / فرع جنين اجتماع بحضور عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العام باير سعيد باير واعضاء الهيئات الادارية والتاسيسية حيث تم مناقشة الاوضاع الخاصة بالنشاط الرياضي في المجمع وانجازات الفرق الرياضية مؤخرا وقد تم تشكيل لجنة رياضية جديدة على النحو التالي:

زكي السعدي (رئيسا فخريا للجنة)، راجح جلاد (رئيس اللجنة)، محسن ابو غالي (نائبا للرئيس)، سنان هنداوي (مشرفا رياضيا)، فايز السعدي (مساعدا للمشرف الرياضي)، محمد العرقاوي (امينا للصندوق).

لجنة مالية: محمد العرقاوي، محسن ابو غالي، وفايز السعدي.

لجنة اجتماعية: غالب ابو جعفر، ونافذ جلاد.

مسؤول العاب القوى: الحاج ذياب سعد.

مؤسسة شباب البيرة تواصل نشاطها المتنوع

تواصل الهيئة الادارية لمؤسسة شباب البيرة نشاطاتها المختلفة منذ انتخابها قبل ٣ أشهر باشرت بانشاء حديقة امام مقر النادي تحتوي على العاب مختلفة للاطفال سيطلق عليها اسم المرحوم ماجد اسعد وقد تم تعبيد الساحة الامامية للمقر وبناء جدار استنادي.

وقامت الهيئة ايضاً باجراء صيانة عامة وشاملة للمقر اضافة الى تجهيز قاعة خاصة لاستعلامات الفرق الفنية للمؤسسة.

وتعتزم المؤسسة بالتعاون مع بطل المؤسسة والضفة امين فهمي اقامة قاعة نموذجية لكمال الاجسام مجهزة باحدث الادوات اللازمة.

كما قررت الهيئة الادارية اسناد منصب المشرف الرياضي للمؤسسة الى رئيس المؤسسة عزام اسماعيل بالوكالة وقررت قبول استقالة رياض نبهان من عضوية الهيئة الادارية.

لافي غيث الى الاردن

توجه الى العاصمة الاردنية لافي غيث رئيس مؤسسة فلسطين الرياضية في زيارة استغرقت ٤ ايام اجتمع خلالها مع عدد من رؤساء الاتحادات الرياضية الاردنية تم خلالها بحث سبل التعاون في مجال الرياضة والشباب كما اجتمع مع عدد من مدربي المصارعة الرومانية وحكامها.

تعادل اشبال السريان واشبال العمل الكاثوليكي

جرت على ملاعب العمل الكاثوليكي بيت لحم مباراة ودية بكرة السلة بين اشبال سريان بيت لحم واشبال العمل الكاثوليكي اسفرت عن تعادل الفريقين بنتيجة ٣٦ نقطة.

حكم اللقاء: ناجي جبران وعيسى صليبي.

برز من السريان: جوني باسوس والياس قرمز.

برز من العمل الكاثوليكي: باسم فريج وفؤاد قنواتي والجدير بالذكر بان هذه المباراة الاولى لفريق اشبال السريان بعد تاسيسه ويقوم بتدريب الفريق استاذ الرياضة الاخ عادل اسمري.

جبل الزيتون يفوز على نادي ابو ديس بكرة الطاولة

التقى على طاولة نادي جبل الزيتون فريقا نادي جبل الزيتون ونادي ابو ديس في مباراة ودية بكرة الطاولة انتهت بفوز جبل الزيتون ٥/١.

مثل جبل الزيتون: ايمن ابو الهوى ووسام ابو الهوى واحمد ابو غنام.

مثل ابو ديس: محمد نايفة وسعيد ابو عصب ووليد بحر.

لجنة رياضية لنادي اسلامي رام الله

تم تشكيل لجنة رياضية لنادي اسلامي رام الله مكونة من الاعضاء التالية اسماؤهم:

فهد فارس (مشرفا رياضيا)، زياد جبران (سكرتيرا للجنة)، محمد القاضي (مأمور اللوازم وناطقاً اعلاميا) اياد عبد الرحيم (مسؤلا عن فرق البراعم والاشبال كرة القدم) سامية جمال الفروخ (مسؤولة عن فريق كرة الطاولة للفتيات).

اخبار اجتماعية

● عاد الى ارض الوطن بعد غياب دام عدة سنوات عضو الهيئة الادارية لنادي دلاسال ميشيل بحبح الذي يعتبر من الاداريين المميزين.

● رزق عضو الهيئة الادارية لنادي دلاسال اليكس كتاب بمولودة انثى.. تهانينا.

● عاد مؤخراً من بريطانيا لاعب ارثوذكسي بيت جالا بكرة اليد والسلة شارلي دبدوب.

● دخل القفص الفضي لاعب خط وسط شباب نابلس بهاء عليوي.

● دخل القفص الذهبي رئيس اللجنة الرياضية في مسجد الاعتصام فوزي المغربي.. مبروك.

تعيين اعضاء مديرية الجنوب

قررت وزارة الشباب والرياضة تعيين التالية اسماؤهم في مديرية الجنوب:

عبد الناصر الشريف (مديرا للمديرية).

عمر السباتين (مسؤولا عن قطاع الشباب).

كفاح الحروب (مسؤولة عن قطاع الشابات).

محمود الحمامرة (منسقا لاندية منطقة الخليل).

فوز شباب نابلس على نادي قصرة بكرة الطاولة

فاز شباب نابلس على نادي قصرة في مباراة ودية بكرة الطاولة جرت على طاولة شباب نابلس بالنتيجة ٥/ صفر.

مثل شباب نابلس: غسان القرة وهاني صوان ووليد القرة.

مثل نادي قصرة: نصر ربحي وجعفر عبد الجابر وزهدي ربحي.

حكم اللقاء: بلال عبد العزيز وعماد الرطروط

استمرت ٥ ايام وحاضر فيها اخصائيون ومحاضرون اكفاء

دورة التدريب والتحكيم للعبة كرة السلة

نظمت مديرية التربية والتعليم بمنطقة غزة والجنوب دورة التدريب والادارة والتنظيم والتحكيم للعبة كرة السلة لمدرسات التربية الرياضية بمدارس الوزارة في قطاع غزة في مدرسة بشير الريس الثانوية للبنات من يوم السبت ٩٥/١/١٤ الى يوم الخميس الموافق ١٩٩٥/١/١٩ وشملت الدورة محاضرات عن طرق التنظيم والادارة على الطرق الحديثة، حاضر فيها جمال الحلو موجه التربية الرياضية بمديرية التربية والتعليم، وشاركت في الاشراف على هذه الدورة/ فيروز حسنية موجهة التربية الرياضية بمديرية التعليم للبنات، وفؤاد حمو في التحكيم من الناحية النظرية والعملية وطه سكيك في طرق تدريب لعبة كرة السلة وقد اشتركت في هذه الدورة ٣٥ مشاركة، وفي نهاية المحاضرات عقد امتحان نظري وعملي للمشاركات ونجحت ٣٣ من المتقدمات للامتحان وكان مستوى المدرسات في هذه الدورة متقدما ومرتفعا وستعمل المديرية لاشراك الناجحات في دورات متقدمة لدعم مستواهم الثقافي الرياضي والتنظيمي والاداري وفيما يلي اسماء الناجحات، الحاصلات على درجة امتياز:

ميسر جندية، فايقة حمدان، مريم ابو حرز ـ وعلى درجة جيد جداً ـ نجاح ابو الكاس، كفية مزيد، بشرى غبون، شكرية طافش ـ وعلى درجة جيد ـ سناء القيشاوي، انعام لبد، فكرية العشى، باسمة البرقوني، اكرام بلور، شفا ابو مرعي، نور الاشهب، ندا القرا، نعمة ابو جزر، سلمى الصواف، مريم ابو سته، حنان شقورة، نجوى ابو جهل، فاطمة قرادة، رندة مدوخ، فاطمة شنينو، واجدة ابو كميل، اعتماد حميد، زينب النجار، آمنه كحيل، زينب عبده ـ ومستوى حسن ـ نعمة الحاج، خديجة قنن ـ بدرجة مقبول ـ منيره طافش، تهاني صاقي، هيجر ابو الديب.

وقد شارك في حفل الختام وكيل الوزارة المساعد الدكتور عبد الله عبد المنعم ومساعد مدير عام التاهيل والاشراف محمد شاهين ومدير التربية والتعليم بغزة سليمان سلطان ومدير عام شؤون الطلبة والانشطة التربوية بالوزارة زينب الوزير ونايف بدير وشعبان عبد الفتاح.

الشيخ نبهان رئيسا لاسلامي البيرة

تم تعيين الشيخ رياض نبهان رئيساً لنادي اسلامي البيرة وباشر اولى مهماته وترأس اجتماع الهيئة الادارية الاخير للنادي.

ويذكر ان نبهان من الشخصيات الرياضية والكشفية المرموقة في منطقة رام الله.

فوز الجمعية الاسلامية على الخضر بكرة الطائرة

فاز فريق الجمعية الاسلامية بيت ساحور على الخضر بكرة الطائرة ٣/١ في المباراة الودية التي جرت بينهما على ملعب بيت ساحور وحكمها صالح يونس.

نجاح كبير لبطولة فلسطين بالكراتية للفتيات

منافسة قوية في الحدث الرياضي الفلسطيني الفريد والاول من نوعه

جرى في قاعة الرابطة الفلسطينية للجودو والكراتيه الحدث الاول والفريد من نوعه على صعيد الرياضة الفلسطينية للفتاة الفلسطينية حيث افتتحت بطولة فلسطين الاولى للكراتيه للفتيات في القتال الحر (جوكوميتيه) بمشاركة (٥٠) فتاة من كافة الاحزمة والفئات وقد اشرف عليها طاقم تحكيم دولي فلسطيني مكون من هاني الحلبي وضرغام عبد العزيز وحسن الحلواني وعمران عبد العزيز وخالد ابو غنيث وبرعاية وزارة الشباب والرياضة الفلسطينية ممثلة برئيس قسم الاتحادات في الوزارة.

وابتدأت التصفيات لوزن تحت ٦٠ كغم حيث كانت المنافسة شديدة والندية واضحة بين ٣٢ متنافسة وقد اسفرت النتائج عن فوز البطلات التالية اسماؤهن:

● حزام اصفر + برتقالي + اخضر + ازرق وزن تحت ٦٠ كغم:

المركز الاول: ميسون البكري.
المركز الثاني: خولة السلايمة.
المركز الثالث: هالة هداية.
المركز الرابع: ربى موسى عرفات.

● الحزام الأسود + البني وزن حتى ٦٠ كغم (كبار):

كانت المنافسة قوية جداً نظراً للمستوى المتقدم لهذين الحزامين فكثرت اللكمات والركلات الفنية المختلفة على فوز البطلات التالية أسمائهن:

المركز الاول: سعاد الحلبي.
المركز الثاني: ماجدة ابو ارميله.
المركز الثالث: مي العطاري.
المركز الرابع: انعام البابا.

● الحزام الاسود والبني تحت ٥٣ كغم (ناشئات)

المركز الاول: سعاد الحلبي.
المركز الثاني: تمارا حبش.

● الحزام الاصفر + البرتقالي + الاخضر والازرق تحت ٥٣ كغم (ناشئات).

المركز الاول: فاطمة ابو كف.
المركز الثاني: سنابل الحلواني.
المركز الثالث: روان الشتي.
المركز الرابع: مريم ابو ارميله.

فوز اسلامي رام الله على نادي سلفيت

جرت مباراة ودية بكرة الطاولة بين فريقي اسلامي رام الله نادي سلفيت الرياضي.. على طاولة سلفيت وقد انتهت المباراة بفوز اسلامي رام الله ٥/٣.

مثل الاسلامي: محمد الشريف، ومصطفى لباده ودرويش الكردي.

مثل سلفيت: محمد زبيدي وعزت سليمة واحمد معالي.

حكم المباراة: نبيل شاهين.

لجنة الحكام لاقليم غزة

تشكلت لجنة الحكام التابعة لاتحاد كرة القدم الفلسطيني/ اقليم غزة التابع لوزارة الشباب والرياضة من:

زكي جوده عضو الاتحاد (رئيسا)، عبد الرؤوف السدودي (سكرتيرا)، وخليل الصايغ (نائبا للرئيس)، عصام بشير (امينا للصندوق)، علي المغربي (عضواً). وقد باشرت هذه اللجنة مهام عملها منذ بداية شهر كانون ثاني ١٩٩٥.

■ يصـادف خلال فترة ٤ ـ ١٠ شباط لكل من الأعوام ١٩٨٨ إلى ١٩٩٤ الـذكريات السنوية المختلفة لكل من الشهداء التالية أسماؤهم:.

الاســم	تاريخ الاستشهاد	الذكرى السنوية	العنـوان
علاء عبد الله احمد عرندس	١٩٨٩/٢/٤	السادسة	خانيونس
مصطفى يونس شماسنة	١٩٨٩/٢/٤	السادسة	قطنة
ماجد جودت جاد الحق	١٩٨٩/٢/٤	السادسة	خانيونس
مصطفى عبد الله العكاوي	١٩٩٢/٢/٤	الثالثة	القدس
محمد جميل مطر	١٩٨٩/٢/٥	السادسة	مخيم الشاطىء
ايمن محمود عبد صالح جبران	١٩٩٠/٢/٥	الخامسة	قالونيا/ البيرة
جلال طالب صنع الله	١٩٩٢/٢/٥	الثالثة	م. عين بيت الماء
خليل خليل ابو عطيوي	١٩٩٣/٢/٥	الثانية	مخيم النصيرات
بركات احمد طالب حرز	١٩٩٣/٢/٥	الثانية	غزة
اسامة خالد نمر حرز	١٩٩٣/٢/٥	الثانية	غزة
عبد الرحمن احمد محمد ابوسلامة	١٩٩٣/٢/٥	الثانية	مخيم جباليا
سعيد موسى جمعة العجيلي	١٩٩٣/٢/٥	الثانية	رفح
ايمن عدنان عبد العزيز الصوري	١٩٩٤/٢/٥	الاول	مخيم جباليا
مصطفى عبد الرحيم كلاب	١٩٩٠/٢/٦	الخامسة	نابلس
هبة محارب عبد الحسنات	١٩٩١/٢/٦	الرابعة	غزة
اشرف عبد الحميد سعيد الداعور	١٩٩٣/٢/٦	الثانية	مخيم جباليا
الشيخ صالح لوباني	١٩٨٨/٢/٧	السابعة	قباطية
اسماء محمد الشريف	١٩٨٨/٢/٧	السابعة	مخيم العروب
عماد خضر عبيد صبارنة	١٩٨٨/٢/٧	السابعة	بيت أمر/ الخليل
محمد ابراهيم سالم عادي	١٩٨٨/٢/٧	السابعة	بيت أمر/ الخليل
تيسير عبد الله جراد	١٩٨٨/٢/٧	السابعة	بيت أمر/ الخليل
اكرم محمد خليل ابو نحلة	١٩٨٩/٢/٧	السادسة	رفح
ايمن خليل احمد زقوت	١٩٩٠/٢/٧	الخامسة	رفح/ الشابورة
رياض خليل عبد النبي محمد علي	١٩٩٣/٢/٧	الثانية	مخيم شعفاط
تامر جلال الدسوقي	١٩٨٨/٢/٨	السابعة	برقة/ نابلس
رامي عبد الرحيم العكلوك	١٩٨٨/٢/٨	السابعة	مخيم دير البلح
إياد محمد عقل	١٩٨٨/٢/٨	السابعة	مخيم البريج
نبيل عبد اللطيف محمود ابوخليل	١٩٨٨/٢/٨	السابعة	عتيل/ طولكرم
كمال محمد احمد زكارنة	١٩٨٩/٢/٨	السادسة	قباطية/ جنين
رياض احمد راغب شلبي	١٩٨٩/٢/٨	السادسة	سيلة الحارثية
سليمان مرضي سليمان المدني	١٩٩٠/٢/٨	الخامسة	بني سهيلا/ غزة
عماد مصطفى غريب بني عودة	١٩٩٣/٢/٨	الثانية	طمون/ نابلس
علاء الدين ماجد عارف بني عودة	١٩٩٣/٢/٨	الثانية	طمون/ نابلس
خضر الياس فؤاد ترزي	١٩٨٨/٢/٩	السابعة	الرمال/ غزة
نضال زهدي عمر الطيراوي	١٩٨٩/٢/٩	السادسة	مخيم قدورة
عدنان عبد الرحمن اكميل	١٩٩٠/٢/٩	الخامسة	قباطية/ جنين
عبد القادر احمد اكميل	١٩٩٠/٢/٩	الخامسة	قباطية/ جنين
عماد محمود الحملاوي	١٩٨٨/٢/١٠	السابعة	مخيم المغازي
نصير محمود سعدي شريتح	١٩٩١/٢/١٠	الرابعة	المزرعة القبلية
فوزي عيسى لدادوة	١٩٩١/٢/١٠	الرابعة	المزرعة القبلية
باسل عمر الحوراني	١٩٩٣/٢/١٠	الثانية	مخيم النصيرات
عاهد عبد الله محمد نياب	١٩٩٣/٢/١٠	الثانية	مخيم النصيرات

● رحم الله شهداءنا رحمة واسعة وأسكنهم فسيح جناته مع الصديقين والشهداء.

■ ملاحظة: هذا ما استطعنا نشره في هذا العدد...

● يتبع.. ●

إعداد: زياد ابو صالح

صور من الحياة

الفراغ والشباب



● بقلم: جابر سعادة ـ عايد

من الامور المعقدة التي يواجهها ابناؤنا الطلبة خلال عطلاتهم المدرسية من جهة والغالبية الساحقة من افراد مجتمعنا الفلسطيني ماضياً وحاضراً.. هي مشكلة الفراغ الذي يغلف حياتنا جميعاً، ويستنفد قوى العديد من الجمهور الذي يتطلع للمستقبل والغد المشرق حيث تسود فيه الطمأنينة والحماية والامن الداخلي والخارجي، حتى يتمكن الجميع من التغلب على هذه المعضلة ويستطيعوا جسر الهوة التي تفصل بينهم وبين ايجاد الاماكن المناسبة لقضاء عطلة الاسبوع كالمتنزهات والنوادي العائلية والمكتبات العامرة بالكتب الثقافية والعلمية والادبية، واماكن خاصة باطفالنا الاحياء الذين يعيشون حياتهم الحاضرة محرومين من هذه الحقوق الانسانية التي يتمتع بها كل اطفال العالم في الماضي والحاضر والمستقبل ايضاً.. بينما اطفالنا وشبابنا يعيشون حياة الضياع في متاهات فكرية عديدة.. وبين اربعة جدران متطلعين الى تلك الساعة التي لم تولد بعد.. حيث يتفجر نور الحرية والانعتاق من بوتقات الظلام التي تغلف حياتنا نتيجة الاحوال السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تسود واقعنا الحاضر..

ان الفراغ هو الغول ـ او الوحش الكاسر الذي يهدد الوقت الثمين والزمن الذي لا يقدر بثمن الذي نهدره هدراً.. والجميع من الذين يعانون من هذه الازمة الاجتماعية يناشدون اصحاب الضمائر الحية من المسؤولين في اجهزة الحكم الذاتي المختلفة كالتربية والتعليم والرفاه الاجتماعي ليأخذوا منتظرين بعيون براقة يكتحلها الامل لسلطتنا الفلسطينية الموقرة التي ستتغلب على هذه المعضلة عندما يستتب الامن وتسود العدالة الاجتماعية حيث يستطيع الشباب والشابات والاطفال وجميع العائلات ممارسة حقوقهم الشرعية بالانتساب للاندية الثقافية ويتجولون بحرية دون قيود باذن الله■

وفي القصاص عبرة

السيدة والمفكرة



تعودت الليدي روز ان تحصل على ما تريد طيلة حياتها التي تعدت الاربعين عاماً، فهي ابنة احد رجال البلاط البريطاني ومن عائلة تحمل اللقب الفخم لاجيال متعاقبة، مع ما يصاحب ذلك من ملكية الارض والمال.

تزوجت من قبل مرتين وأنجبت ابنتها من شخص آخر، ثم تزوجت للمرة الثالثة من توني، الذي كان يعمل سابقا كحارس ومشرف على الطيور البرية التي تتكاثر في مزارع الاغنياء وتوفر لهم الانس والبهجة في حفلات الصيد الممتعة.

تزوجت الليدي حارس المزرعة الذي يكبرها بما يزيد على عقد من السنتين، واستمر الزواج لعدة سنوات.

ثم عادت حليمة الى عادتها القديمة.

تركت منزل الزوجية لتعيش مع ابنتها في مدينة اخرى قريبة. وتقبل توني الامر بهدوء، فهو يعرف قدر نفسه والفرق بينهما. ويعرف ان ازواجها الاخرين لم يكونوا اكثر منه حظاً.

وجاءه صوتها عبر الهاتف. طلبت منه ان يجلب بعض الاوراق العائدة لها. وكان من بين الاوراق مفكرة الليدي روز.

كان من عادتها ان تدون فيها اهم الاحداث في حياتها اليومية.

شعر برغبة شديدة في تصفح المفكرة، قاوم الرغبة معتبراً ذلك تطفلا غير محمود. توقف في الطريق لتناول فنجان من القهوة في محل عمومي، كان في سيارته تحت ظلال شجرة كبيرة في احد اركان ساحة وقوف السيارات القريبة من المحل، امتدت يده مرة اخرى الى مفكرة الليدي روز، ولم يستطع المقاومة هذه المرة قرأ ما كتبته عن زوجها الثاني، وعن رجال آخرين في حياتها، ورأى صورة تتكرر، ورأى نفسه في النسخة الاخيرة من الصورة. طرق الباب، حيث تسكن، وهو ممسك بالمفكرة. وارتفعت نبرات الكلمات المتبادلة بينهما، وبعد دقائق كانت دماء الليدي روز تسيل من عدة طعنات وجروح على الوجه والرأس والظهر. وفي مركز الشرطة القريب، كان توني يناول الشرطي أداة الجريمة وهو يسلم نفسه قائلا:

لقد ناولتني السكين بنفسها، وهي تقول: اعمل اسوا ما تستطيع عمله■

الطفل القاتل

عندما عادت الام (٢٣ عاما) من المطبخ الى صالة الجلوس حيث تركت ابنتها (٥ سنوات) وابنها (٣ سنوات) يلعبان بالدمى العديدة، وجدت الطفلة الجديدة، ستة اسابيع فقط، خارج الكرسي الواطي الخاص بها ممددة على ارضية الغرفة بجانب الاريكة الكبرى في الصالة.

امسكت بطفلتها ورفعتها من الارض الى حضنها، وحاولت اسكاتها من البكاء ملقية اللوم على الطفلين، آمرة اياهما بعدم اللعب مع البنت الصغيرة او اخراجها من الكرسي الخاص بها.

مضى بعض الوقت، ولاحظت الام ان ابنتها ليست على ما يرام، فقد خفت صراخها بطريقة غير طبيعية كما ظهرت عليها علامات عدم الارتياح. اتصلت برجال الاسعاف. فنقلت الطفلة الصغيرة الى المستشفى، وقرر الطبيب وضعها تحت المراقبة لتلك الليلة.

غير ان الطفلة فارقت الحياة في اليوم التالي، واعتقد الطبيب المعالج ان سبب الوفاة كان طبيعيا لعدم وجود اي اثر ظاهري يدل على خلاف ذلك. وخلال اجراءات التشريح الطبي على جثة الطفلة، وجد الطبيب الشرعي كسراً في جمجمتها. فتم استدعاء الشرطة.

وبدأ التحقيق كانت الام في حالة يرثى لها. وذكرت لرجال الشرطة تفاصيل احداث ذلك اليوم، واحيل الموضوع الى القضاء المحلي.

استمع القاضي للام وهي تتحدث عن قيامها بواجبات الاعتناء بالاطفال الثلاثة، وكيف انها كانت تحاول جهدها في توزيع حبها عليهم بالتساوي. غير ان الولد الصغير (٣ سنوات) لم يكن فرحاً بقدوم الاخت الصغيرة اطلاقاً، وطالما عبر عن كرهه ورفضه ولم تكن تتركه معها كثيراً.. وقالت انها كانت في المطبخ لمدة لا تزيد على دقائق معدودات!!

وافادت الشرطة التي اشرفت على غالبية التحقيق في الامر، بانها احست بان الولد كان يتملكه الغضب كلما جاء ذكر اخته الصغيرة!! وقالت انها كانت حذرة جداً في استجواب الطفلة الكبيرة والولد، وان الطفلة الكبرى اخبرتها بان الولد احتضن اخته الصغيرة واخرجها من كرسيها ثم رماها على حافة الاريكة الخشبية، ثم احتضنها مرة اخرى ورماها على الارض، قبل ان تعود الام من المطبخ!! وقالت الشرطية ان البنت قامت بتمثيل ما حصل مستخدمة دمية على شكل دب. وعندما سألت الولد عما حصل لاخته الصغيرة، امسك بالدمية ورماها على الاريكة، ثم تناولها مرة اخرى ورماها على الارض وهو يقول: بغضب: ماتت، ماتت!!

ولم يكن أمام القاضي إلا إصدار الحكم بأن الوفاة حصلت نتيجة حادث طارىء!!

وامر بعدم نشر اسم او عنوان العائلة، حفاظاً على الطفل القاتل البريء!!

وبكت الام وهي تستمع للقاضي. ولم يكن للاب أي حضور!!■

ابتسامات

■ استيقظ احد البخلاء من نومه فوجد قرينته ميتة بالقرب منه، فاخذ يصيح على خادمته: يا سعدى، يا سعدى، ولما حضرت الخادمة سعدى قال لها: لا تعملي هذا الصباح سوى فنجان واحد من القهوة لان امراتي المسكينة ماتت!!

• • •

■ كان سعيد على فراش الموت، فاستدعى كاتب العدل واخذ يملي عليه وصيته: لي في ذمة جارنا نورس مائتا شاقل. فصاحت امرأة المحتضر متعجبة: ما اقوى ذاكرته، انه لا ينسى شيئا حتى وهو على فراش الموت.

واستانف سعيد قائلا: ولي في ذمة ابراهيم ثلاثمائة شاقل فقالت المراة واولادها معاً: يا له من دماغ جبار لا يقوى عليه الألم، واخيراً قال سعيد للموصي: وللجزار في ذمتي خمسة عشر شاقلا. فاخذت المراة تلطخ وجهها صائحة: ويلاه إنه يهذي. لا تكتب شيئا من هذا الهذيان يا أفندي!!

فوارق



عشرة فوارق بين الرسم الاول والثاني حاول اكتشافها باقل من عشر دقائق.

الغطاس (الدنقل)



● يتمشى ويطير تحت الماء

لا يختلف الغطاس عن بقية ابناء فصيلته من الطيور السوداء عدا ذيله وجناحيه القصار ولا يوحي شكله باسلوب حياته المتفرد. هناك اربعة انواع من الدنقل الغطاس تنتشر بين اوروبا واسيا وتكون الوانها متدرجة من الاسود حتى البني

يعيش الغطاس بقرب مجاري المياه والانهار خصوصا ذات القاع الصخري او المغطاة بالحصى او بقرب الشلالات والمساقط السريعة. ويقفز الغطاس من حجر الى حجر ثم يختفي داخل الماء حيث يغطس ويمكن مشاهدته وهو يتمشى على صخور القاع بحثا عن الحشرات المائية التي يقتات عليها. ولان ارجل الغطاس ليست مغطاة مثل البط فانه يقوم برفرفة جناحيه القصيران والقويان وكأنه يطير تحت الماء للوصول الى هدفه شبيها بذلك لحركة البطريق.

يعتبر الغطاس فريداً لكونه طائر ارضي يقوم بالغوص والطيران تحت الماء دون ان يغير شكله مما يوحي ويؤكد بان عاداته الغذائية تغيرت منذ وقت قصير فقط ويمكن تخيل الاجيال القادمة منه خلال بضعة الاف من السنين وهي ذات اجنحة اقصر وارجل شبيهة بارجل البط.

ظلية



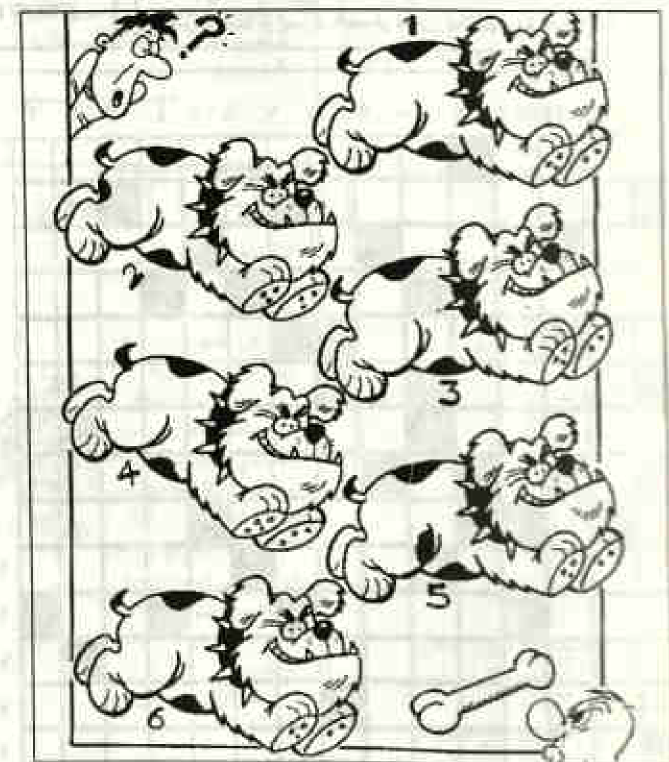
رسم واحد من بين هذه الرسوم الظلية الخمسة يطابق رسم الريشة حاول التعرف عليه باقل من خمس دقائق.

اكمل الرسم



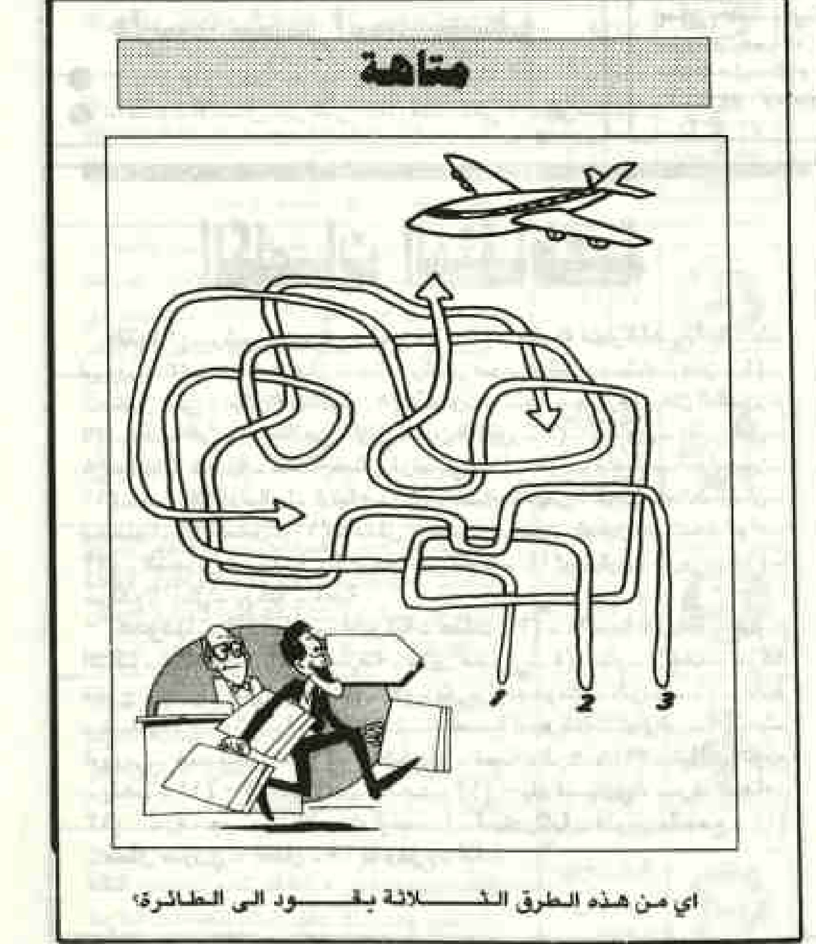
اكمل هذا الرسم وذلك بالوصل بين النقاط مبتدءا بالرقم (١) ومنتهيا بالرقم (١٠٠).

متطابقان



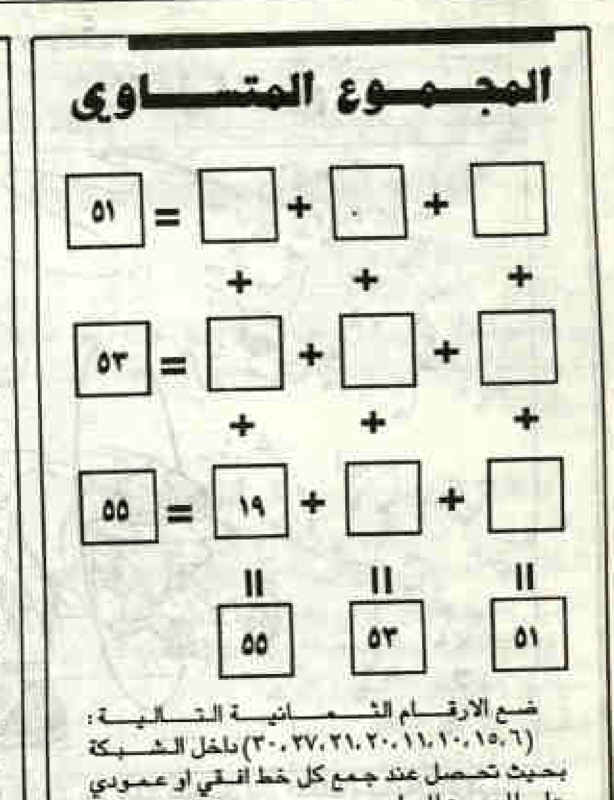
رسمان فقط من بين هذه الرسوم الستة المتشابهة متطابقان تماما. حاول التعرف عليهما باقل من ست دقائق.

متاهة



اي من هذه الطرق الثلاثة يقود الى الطائرة؟

المجموع المتساوي



ضع الارقام الثمانية التالية: (٦،١٥،١٠،١١،٢٠،٢١،٢٧،٣٠) داخل الشبكة بحيث تحصل عند جمع كل خط افقي او عمودي على المجموع المعطى.

طرائف

- الانسان الذي يحب الضحك له أسنان بيضاء.
- اذا ضحك الانسان على شيء زائل فذلك لكي لا يبكي.

حلول

الاسم الضائع

جمهورية افريقية

٤	٣	٢	١

٩	٨	٧	٦	٥

اعد تركيب هذا الاسم بوضع حروف المرادفات المطلوبة في اماكنها المرقمة:

٢+٩+٤= اعظم وانزه

١+٥+٣+٦=شاطيء

٧+٤+٨=فوقك

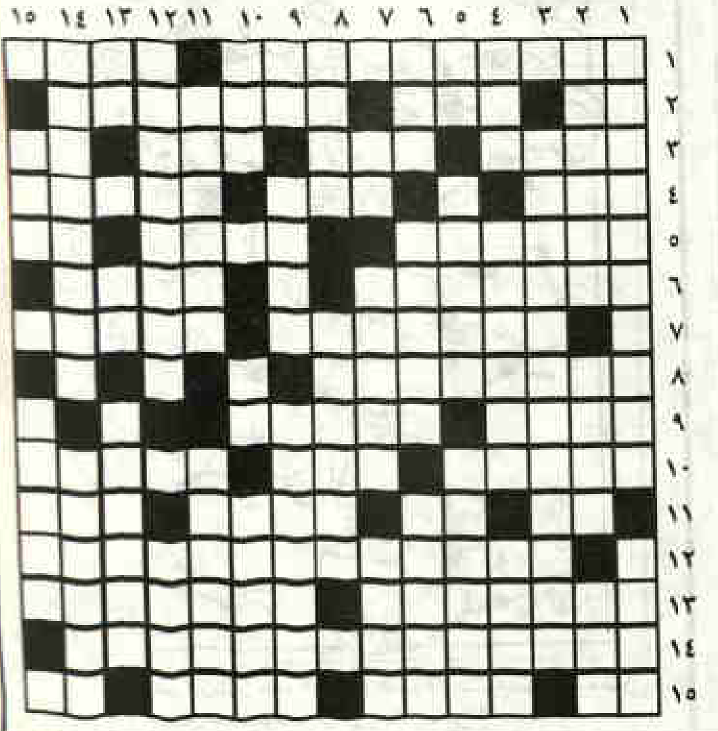
نوادر جحا

كان جحا ذات يوم جالساً في مجلس احد الملوك .. وأراد الملك ان يسخر من جحا .. فقال له .. هل تستطيع يا جحا ان تعلم حماري القراءة والكتابة؟!

فكر جحا كثيراً ثم قال: اعلمه يا مولاي على ان تمهلني عشر سنين فوافق الملك على التحدي، وقرر صرف راتب لجحا طوال هذه السنوات. فلما خرج جحا من مجلس الملك عاتبه احد اصدقائه وقال له: كيف توافق يا احمق على هذه المهمة المستحيلة؟

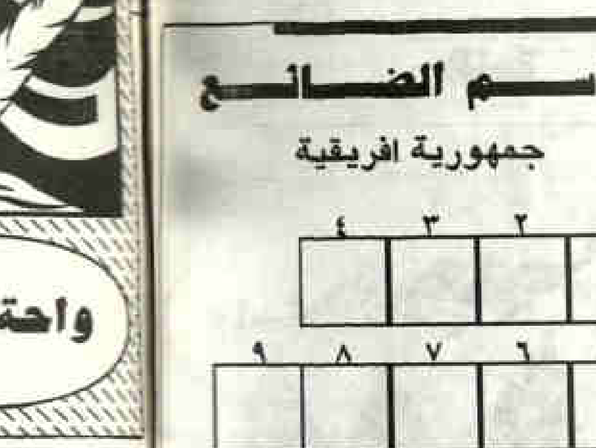
قال جحا: في هذه السنوات العشر اما ان اموت انا او يموت الملك او يموت الحمار فمن منا الاحمق ايها الذكي؟.

الكلمات المتقاطعة



افقيا ١) - رئيس اميركي - استيقظ - ٢) - ماركة محركات يابانية - بلد اوروبي - ٣) - متشابهان - عائلة رئيس عربي - ابن - متشابهان - ٤) - نحصل على - مطربة لبنانية - ٥) - صوب - تلجأ مجزومة - من الطيور - ٦) - نسبة الى بلد اسلامي - ازلي - من الطيور - ٧) - يساوي - يأتي قبل - ٨) - امارة عربية - عائلة ممثل فرنسي - ٩) - قريب معكوسة - ابصر - ١٠) - سريلانكا حاليا - اوجاع - ١١) - صاح التيس - عجز - متشابهان - يحملها - كل الناس - ١٢) - ممثل مصري راحل - تحير من شدة الوله - ١٣) - التمرين مبعثرة - الانبعاث من الموت - ١٤) - رئيس عربي - ١٥) - مرتفع - بنال - برغبا - نافية.

عموديا - ١) - عاصمة اميركية - عملت - ٢) - عاصمة افريقية - صوت المتألم - متشابهة - ٣) - جازمة - وزير مغربي - ٤) - تام - ارجعا - حركة تخرج من الرئتين معكوسة - ٥) - نار - اسم مونث - نلومه - ٦) - قانط - ضد يخرج - يشكرا - ٧) - القت - عاصمة اميركية - نهوض - ٨) - بلد اوروبي - ضد محرما - ٩) - متشابهان - قصة - الرث - ١٠) - نهلك - نجيع - يلعب - ١١) - التصويب - العمد - ١٢) - بلد اسيوي - حرف هجاء - ١٣) - حرف جر - من الاسماء الخمسة - استدراكية - فلوس بالجمع - ١٤) - ممثل سوري - المكان - ١٥) - وقوع - آفة.



لماذا ترحلين

ترى ترحلين!

انت حبيبتي

ترحلين

كما ترحل الشمس هذا المساء

هل يرحل الغصن عن ظله؟!

وهل يرحل العطر

عن وردته؟!

وهل يرحل الطير

عن عشه ؟!

لماذا؟!

محمد

كيف انساك

كيف ابدأ يا صديقي بالكلام؟

وانت عن نظيري بعيد بعد الحرب عن السلام.

XXX

كيف انساك؟

وقد تغلغل شعاع روحك في ثنايا روحي

كيف انساك؟

وقد اقمت قلعة على شغاف قلبي.

XXX

سررت بمالي في غمرة احزاني

فانتعشت آمالي

XXX

من وطأ رياض المحبة كيف يترك اهلها

يقتاتون مرارة البعاد؟

XXX

تصادف في حياتك من يعمل على طمر

اعمالك الحسنة في تراب العدم

لا تيأس لانك ستلتقي بمن يعمل

على نفض الغبار عنها

واظهارها للعيان

XXX

إثنان لا تجادلهما: الجاهل والفاسق

إثنان بجلهما: الصادق والعالم.

فاطمة

اعذريني

-١-

اعذريني

إن لم اكن في مستوى احلامك

فقد كنت وحدي في الطريق...

وحيناً

كنت أسير

من دون رفيق ...

-٢-

فتحت جناحي

عسى أن تملأهما الريح

ولكنها خانتني

فلم تأت من غرب ولا من شرق...

وبقيت وحدي

اصارع

من دون رفيق...

-٣-

انتظرت إشراقة الشمس

ولكنها ابت ذلك

ومرت دونها اللحظات والأيام...

وأمسيت وحدي

وسط الظلام

احصي الشهور والأعوام...

-٤-

اعذريني

فأنا لم أتعلم البكاء

دموعي قد تحجرت بداخلي

أصبحت ترفض قانون الإنحدار

وبقيت وحدي ... من دون دموع

وحدي ..أرفض قانون الرجوع...

عبد الجبار

حرب العيون

لن تنفذي من عالمي

بعيونك الزرق البهية

فمداخلي محمية

في كل صوب بندقية

وصحائفي مطوية

لم ترتجي يوما بقية

ما لحظك القتال يردي

مهجتي او مقلتي

ما حسنك الفتاك يرمي

في اللظى رجما عليه

ما شعرك البراق يبعث

في الدجى قبسا سنيا

لا تقربي من ايكتي

فالحسن اوري من شظية

فنصيحتي ان تعقلي

فلخافقي أسد وقية

اخشى عليك من الردى

والله ادرى بالطوية

بشار

حظك هذا الاسبوع

الحمل ٣/٢١ - ٤/٢٠	حدث عائلي سعيد سيدخل الفرحة الى قلبك ويفتح امامك افاق عمل جديد. كن حكيماً في مصاريفك المالية وابتعد عن التسرع رقم الحظ ٣ — يوم السعد الثلاثاء.
الثور ٤/٢١ - ٥/٢٠	ضائقتك المالية ستنفرج بفضل نقود تأتيك من حيث لا تحتسب. لماذا الاستمرار في الفوضى؟ من المستحب وضع برنامج ولو بسيط لما تريد انجازه. رقم الحظ ٧ — يوم السعد الاثنين.
الجوزاء ٥/٢١ - ٦/٢١	الايام القليلة المقبلة ستكون من أسعد أيامك على الصعيد العاطفي. لكن اياك والغيرة فهي مقتل الحب. سمعتك طيبة في العمل ورصيدك كبير لدى رؤسائك رقم الحظ ٢ — يوم السعد الجمعة.
السرطان ٦/٢٢ - ٧/٢٢	مشاكلك العاطفية تأخذ الكثير من وقتك ولهذا الامر سلبياته على عملك وعلاقاتك مع الاخرين. كن اكثر ليونة مع معارفك. رقم الحظ ٦ — يوم السعد السبت.
الاسد ٧/٢٣ - ٨/٢٢	نزاع مع احد افراد العائلة يحزنك ويغضبك. لا ترفض تدخل الاخرين لاصلاح ذات البين. ترقية مهنية تنتظرك خلال أيام. رقم الحظ ٨ — يوم السعد الاحد.
العذراء ٨/٢٣ - ٩/٢٢	يبتسم لك الحظ في مجال التجارة وتسنح لك الفرصة للقاء اشخاص سيكون بينك وبينهم تعاون مثمر. كن هادئاً في علاقاتك مع شريك حياتك. رقم الحظ ١ — يوم السعد الاربعاء.
الميزان ٩/٢٣ - ١٠/٢٢	مشكلتك الكبرى هي التدبير، وهي قد تؤدي بك الى مسالك خطرة للحصول على المال. تمالك نفسك قبل فوات الاوان. متاعب صحية عابرة. رقم الحظ ٩ — يوم السعد الاحد.
العقرب ١٠/٢٣ - ١١/٢٢	لا تكن سوداويا في نظرتك الى الامور، واعلم ان بعد الشدة فرج لا تخلط بين علاقات الصداقة وعلاقات العمل والا فانك ستخسر على الصعيدين. رقم الحظ ١١ — يوم السعد الاربعاء.
القوس ١١/٢٣ - ١٢/٢١	علاقاتك مع من تحب تمر في مرحلة حرجة. لا تبادر الى توتير الامور وتميز بالصبر. تقبل لوم الاخرين من موقع العتب والمحبة لا من موقع العداوة رقم الحظ ١٢ — يوم السعد الخميس.
الجدي ١٢/٢٢ - ١/٢٠	علاقتك مع احد الاصدقاء تتعرض لبعض البرود بسبب سوء تفاهم. قم بالخطوة الاولى لاعادة المياه الى مجاريها. كثرة الشكوى لا تنفع والعمل هو الاساس. رقم الحظ ١٠ — يوم السعد السبت.
الدلو ١/٢١ - ٢/١٨	مشروع سفر يعرض عليك فادرسه قبل اتخاذ القرار. انت بحاجة الى شيء من الراحة. تعوزك السيطرة على اعصابك في بعض الاحيان. رقم الحظ ١٦ — يوم السعد الثلاثاء.
الحوت ٢/١٩ - ٣/٢٠	لا تقدم على شيء لست مؤمناً بجدواه، ولا تدع الاخرين يقررون مكانك. تعوزك بعض الثقة بالنفس وعدا ذلك فانك تملك الكفاءات اللازمة للنجاح. رقم الحظ ١٤ — يوم السعد الاثنين.

ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء

نداء

المعتقلون

قضية .. معاناة .. ألم .. حزن .. إحباط .. إلى متى؟!

كم تحدثنا عنهم.. عن آلامهم.. عن معاناتهم وعن.. تحدثنا وكتبنا.. بحيث اشتكى القلم من تكرار الموضوع.. إلا أن قضيتهم بقيت كما هي.. وُعود زائفة.. وألم كبير.. وحزن أكبر.. وإحباط أشد...

انهم اخوتنا المعتقلون الذين ما زالوا يقبعون داخل أقبيتهم المظلمة وزنازينهم الباردة برود الثلج.. بين المرض والالم ومحاولات التركيع والاخضاع.. يتحدون كل ذلك.. أقدامهم راسخة كجذور شجر الزيتون.. وهاماتهم مرفوعة كشجرة النخيل و...

انهم اخوتنا.. الذين لعبوا بهم كالكرة.. «يُغَشِّمونَهم» بالأفراج.. وقد فقدوا الامل فيه بعد ان عاشوا حالة الإحباط من زيف الوعود التي يسمعونها بدون ادنى وفاء بها.. إلا لأعداد قليلة «يحتلونا ألف جيل» كل مرة عند الافراج عنهم.. وغالبيتهم من ذوي الأحكام البسيطة او الذين قضوا معظم محكوميتهم...

انهم اخوتنا المعتقلون الذين يعانون القهر والظلم والاوضاع الحياتية اليومية الصعبة.. حتى ابسط متطلبات الانسان فهم يفتقرون اليها.. ومحرومون منها...

انهم اخوتنا المعتقلون الذين يطالبون بحل قضيتهم العادلة.. ولم يجدوا أمامهم من اسلوب إلا الجوع.. إلا الإضراب عن الطعام وسيلة لإسماع صوتهم الى المعنيين.. ولكن ما من مُجيب.. اين هم المعنيون؟!.. ولماذا لم يتحركوا حتى الآن بصورة كافية لايجاد حل لمعاناتهم؟!.. إن لم يكن الافراج وهذا هو الحق المشروع لهم في ظل اتفاقيات السلام.. فعلى الاقل تحسين اوضاعهم المعيشية التي باتت تهدد حياتهم.. بل وحوّلت العديد منهم الى كوم من لحم مُلقىً على فرشة ممزقة داخل قبو يقال عنه انه سجن في دولة تقول عن نفسها انها متحضرة!!...

انهم اخوتنا المعتقلون.. والذين وبكل الأسف اقول «قصّرنا» كثيرا بحقهم رغم كل المؤتمرات والمسيرات واعلانات الاحتجاج والاستنكار والتي لم تحل المشكلة بحيث لم نحاول بما فيه الكفاية رفع ولو جزء بسيط من معاناتهم او محاولة التخفيف عنهم بأبسط الامور.. وإن كنا تظاهرنا او أقمنا المؤتمرات فاذا فعلنا لهم؟!.. هل جاءت بنتيجة؟!.. هل وهل؟!!...

وإن كنا قد رفعنا ايدينا عن ابسط احتياجات المعتقلين بحجة الازمة المالية وضيق ما باليد.. مما اضطر بعض اهالي المعتقلين الذين يعانون الأمَرَّين من أوضاعهم الاقتصادية الصعبة.. اضطروا الى اللجوء لهذه المؤسسة او تلك في محاولة منهم لتوفير شيك «الكانتين» لابنائهم المعتقلين.. وللأسف ان غالبيتهم عادوا «بخُفيّ حُنَيْن».. حيث «قطعت تلك المؤسسات يدها وشحدت عليها».. وقد كانت ضربة كبرى موجّهة لذوي المعتقلين.. الذين اضطروا وللأسف الى أمرين.. إما التغاضي عن احتياجات ابنائهم بكل ما يحمله هذا الامر من ألم وحزن وحسرة.. او مدّ يدهم وطلب المساعدة من هذا وذاك بكل ما في ذلك من خُرج لكرامتهم...

هذا عن الكانتين.. أما عن الملابس فالحال كحال الكانتين.. وعلى اخوتنا المعتقلين تحمّل كل شيء: الجوع.. العطش.. البرد.. العذاب.. الوحدة و... وعدّد ما شئت من تسميات لعذابات لا نشعر بها لأننا لم نجربها ولو جرّبناها مرة واحدة لكان الوضع مغايراً...

وماذا بعد؟!.. ماذا فعلت المؤتمرات والمسيرات والاضرابات لاخوتنا المعتقلين؟!.. مرة اخرى اقولها: لا شيء!!.. لا شيء تحقق حتى الان وقد اصبح الأمر مجرد روتين.. فماذا علينا ان نفعل؟!!...

بالعقل.. بالتفكير.. بالعمل الجاد العملي وليس بالشعارات.. قلناها اكثر من مرة.. بدل الاضراب لنأخذ مبلغا بسيطا من كل تاجر في يوم محدد من الشهر.. عشرة شواقل او حتى خمسة ترصد لهم.. ولن اقولها لمساعدة اخوتنا المعتقلين.. إنما هي واجب علينا القيام به تجاه هؤلاء الاخوة الذين ضحّوا في سبيلنا.. والحال نفسه بالنسبة لأسر الشهداء...

لا تقولوا انه ليس باستطاعتنا عمل ذلك.. ولن يفيد التذرّع بالأزمات المالية او.. اننا نستطيع ونستطيع ونستطيع.. ولكننا وللأسف تخاذلنا وبكل المرارة أقول: ... اصبح لدي شك بأننا لم نفعل ذلك لان الأمر مكشوف وواضح وليس به مجال لـ «اللطش» او كسب الشهرة والتظاهر «بالوطنجية» الزائفة...

اتمنى ان اكون على خطأ.. واتمنى ان نسارع جميعا للقيام بواجبنا تجاه اخوتنا المعتقلين وذوي الشهداء والمُصابين.. وعيب والله ان ندعهم يعانون او ان نعرض ذويهم وعائلاتهم لامتهان الكرامة في الوقت الذي نستطيع فيه ان نقوم بهذا الواجب الوطني والقومي ▪▪



العدد [illegible]/ السنة الرابعة عشرة/ ١١ شباط ١٩٩٥ — Al Bayader Assiyasi — السعر: ٣ شاقل



مصير اتفاق اوسلو كما تراه شخصيات فلسطينية

رسالة مفتوحة من سجن عسقلان الى القيادة الفلسطينية

مظاهر الحياة الصعبة في مخيم الشاطئ، الاغلاق يشل الحركة الاقتصادية في القدس الشريف



حول كفاح احرار الجولان المحتل ضد الجنسية الاسرائيلية

تهنئ "البيادر السياسي" جماهير شعبنا الفلسطيني بحلول شهر رمضان المبارك متمنية صياما مقبولا ومزيدا من الحرية ببركات هذا الشهر الفضيل ومعانيه العظيمة

الهي ومولاي

بك استعنت فصل على محمد واعني
وبك استجرت فأجرني
واغنني بطاعتك عن طاعة عبادك وبمسألتك عن مسألة
خلقك وانقلني من ذل الفقر الى عز الغنى
ومن ذل المعاصي الى عز الطاعة
فقد فضلتني على كثير من خلقك
جودا منك وكرما لا باستحقاق مني
الهي فلك الحمد على ذلك كله
صل على محمد واجعلني لنعمائك من الشاكرين
ولالائك من الذاكرين برحمتك يا ارحم الراحمين